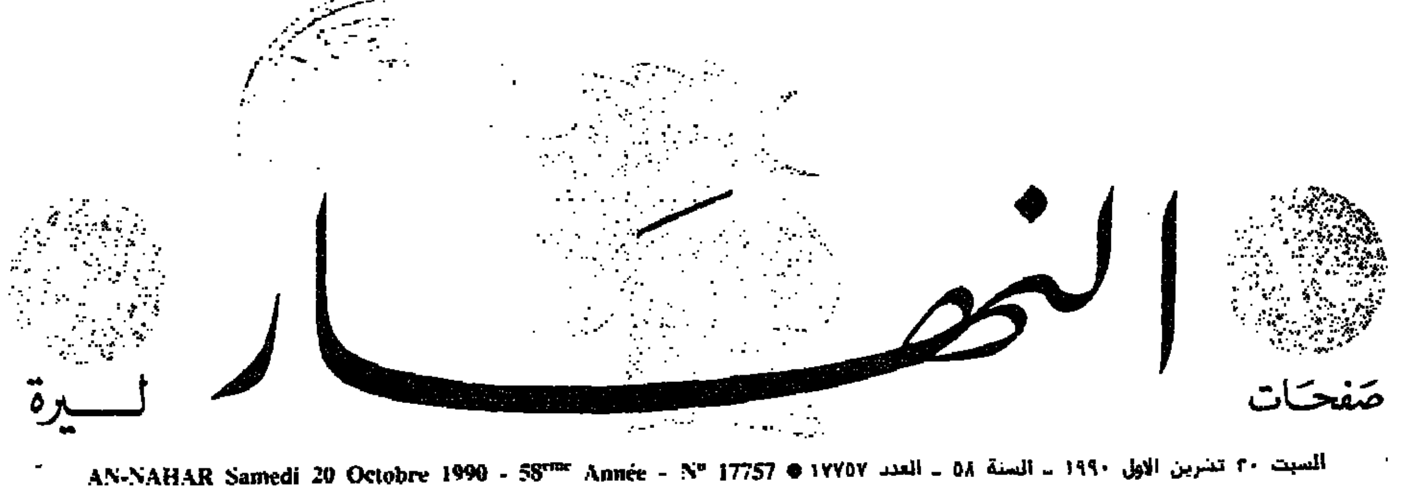


صفحات ليرة

AN-NAHAR Samedi 20 Octobre 1990 - 58ème Année - N° 17757 ● السبت ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٥٧

قمّة بيروت الكبرى اليوم بين الهراوي والأسد والحكم لتنفيذ إتفاق الطائف بالرضى وليس بالتراضي

ترحيل عائلات عون وبعض معاونيه إلى "الماسيف سنترال" وضبط ١٥٠ الف دولار من حقيبة زوجة أبو جمرا للتحقق من مصدرها



مواكبة من الجيش لعائلة العماد عون لدى توجهها من مقر السفارة الفرنسية الى مطار بيروت الدولي. (رويتر)



عناصر من حركة "امل" تعانق مواطنين من عين الرمانة على الخط الفاصل قرب "المصبغة". (ابرهيم الطويل)

تنعقد في الساعات المقبلة قمة لبنانية - سورية في دمشق بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد، يتوقع أن يدخل لبنان في ضوئها عمليا مرحلة ما بعد العماد ميشال عون.

وتتجه الانظار الى النتائج التي يمكن ان تنتهي اليها هذه القمة التي اوضحت مصادر رسمية انها ستتركز على تثبيت الامن على الارض والخطوات اللاحقة لتعزيزه وحل الميليشيات والوضع الحكومي وبيروت الكبرى لانجاز المرحلة الاولى من اتفاق الطائف.

وسبقت هذه القمة مشاورات اجراها الرئيس الهراوي مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اللذين لم تؤكد المصادر الرسمية او تنف امكان مشاركتهما في القمة. الا ان الثابت ان المستشار الرئاسي المحامي فارس بويز سيرافق الرئيس الهراوي في زيارته لدمشق التي تتخذ طابعا رسميا.

وقالت المصادر ان القمة ستحسم الجدل الدائر على الاولوية بين الحكومة الجديدة وبيروت الكبرى. واوضحت ان الاتجاه الراجح لدى الاوساط الرسمية هو أن تتولى الحكومة الحالية تنفيذ مشروع بيروت الكبرى وبعد انجاز هذا المشروع تؤلف حكومة الوفاق الوطني التي تتولى حل الميليشيات وتنفيذ كل بنود "وثيقة الوفاق الوطني".

وفي هذا المجال قال مرجع كبير لـ"النهار" ان خيار الدولة هو الجيش وليس الميليشيات، وانها تعمل على تنفيذ اتفاق الطائف ولن تدخل في اي مساومة على

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليوتار طعن في الشرعية اللبنانية

باريس لا تستطيع تأكيد المعلومات وديكويار أبدى "إهتمامه" بالوضع

رأى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان "ليس في وسع" الحكومة الفرنسية "في الوقت الحاضر تأكيد" المعلومات الصحافية التي تحدثت عن وقوع مجازر ذهب ضحيتها نحو مئة جندي من الموالين للعماد ميشال عون في العملية العسكرية التي جرت السبت الماضي.

وابلغ الى الصحافيين امس ان "ليست لدينا معلومات نهائية عن هذا الموضوع". الا ان "الاحداث المعروفة تبرر اتصال فرنسا بالامين العام للامم المتحدة (السيد خافيير بيريز ديكويار) في محاولة لجمع معلومات اخرى"

ورفض الناطق الادلاء بمزيد من الايضاحات عما تنتظره فرنسا تحديدا من ديكويار الذي طلبت منه باريس مساء اول من امس "التدخل فورا" بعد الانباء التي "اشارت الى حالات اعدام وتجاوزات خلال المعارك الضارية التي وقعت بين انصار العماد عون والجيشين اللبناني والسوري وبعدها"

ولاحظت الاوساط الديبلوماسية في باريس ان "الغموض" الذي يسود حاليا في بيروت يفرض اولا "التثبت من حقيقة الحوادث التي نشرتها الصحف" وخصوصا تحديد تسلسل هذه الحوادث، ما حدث خلال الهجوم وما حدث بعده

طعن ليوتار

وطعن رئيس الحزب الجمهوري (اليميني) الوزير السابق السيد فرنسوا ليوتار في "شرعية" الرئيس الياس الهراوي واعلن "عدم موافقته" على السياسة الفرنسية في لبنان

وطلب ليوتار، عقب اجتماعه مع الرئيس فرنسوا ميتران لمدة ساعة، ممثلا المعارضة الفرنسية، ان تنظم "انتخابات حرة" في لبنان. آملا في ان تستخدم فرنسا "وسائل الضغط الكبيرة" التي تملكها على سوريا لاضعاف موقف الرئيس حافظ الاسد الذي وصفه بانه "ديكتاتور".

واوضح ان "الخلاف الاول بيننا وبين سوريا يتصل بمفهومنا لاتفاق الطائف وعلى فرنسا ان تترك اليوم الخطأ الذي ارتكبته بتأييد هذا الاتفاق الذي اضفى الشرعية على التدخل السوري بما يحمله

- التتمة في الصفحة ٨ -

ضاربات

الى قصر ... الاستقلال بعيدا عن "هيروشيما"

تلقيت هذه الرسالة:

استاذ ا. ي.

قرأت في "النهار" ان رئيس الجمهورية يبحث عن قصر جمهوري لان قصر بعبدا تصدّع.

اولا، اسمح لي ان اقول لك اني سعيد لانه تصدّع... خيرية ..خلصنا منه!

لماذا؟... والله كان نحس بنحس.

من يوم ما بدأ الرؤساء يسكنونه ولبنان خراب بخراب.

هذا قصر جمهورية الحروب.

انا عندي اقتراح واحد: "قصر الصنوبر"، من دون تردد، ولا بحث ولا طول سيرة.

"قصر الصنوبر"، وبس.

اليس منه اعلن استقلال لبنان في حدوده الحاضرة عام ١٩٢٠؟ اعلن الاستقلال الجنرال غورو، وكان لازم من يومها، او يا سيدي عام ١٩٤٣، لما اكتمل الاستقلال عن الانتداب الفرنسي، نتسلم القصر ولا تبقى رئاسة الجمهورية تائهة من بيت الشيخ بشارة، في القنطاري، الى فيلا في صربا، حيث انتقل الرئيس شهاب حتى لا يسكن في بيت الخوري ومطرح ما كان الرئيس شمعون في حرب ١٩٥٨، الى فيلا في سن الفيل مع الرئيس شارل حلو الذي لم يستطب صربا ومناخ جونية...

وبعدين، سمعت ان الفرنسيين سلموا القصر، اي قصر الصنوبر، لرئيس مجلس النواب وهو الآن في عهدة السيد حسين وبحماية عسكر المجلس لان السفارة لا يمكنها استعماله ولا ترميمه وقد اشترت مقرا بديلا في الحازمية هو الآن المقر الذي لجأ اليه العماد عون.

فلماذا لا... نقايض؟

"القصر" بالجنرال.

● ● ●

انتهت الرسالة. وجدت الاقتراح يستهوي.

ذهبت اتفقد قصر الصنوبر، فوجدت حالته بالويل، لكنه اصلح مما رأيت في الصور عن قصر بعبدا وما قرأت من اخبار.

ثم في الصنوبر مساحات شاسعة لبناء مكاتب "مجلس الوزراء" المستحدث في الطائف، او نحله في مبنى قصر منصور فلا يجتاز الرئيس اكثر من طريق (اقل من "معبر") بين القصرين!

في اسوأ الحالات، نعيد بناء "مجلس نواب القزاز والحديد"، في جوار قصر منصور، الذي لم يكتمل برغم الاغداق والانفاق و... الفضائح!

● ● ●

وبينما انا اتفحص القصور، على طريق المتحف التي زالت عنها الحواجز الا واحدا باللباس المدني... اذا بصاحبي "ينبت"... مدري منين!

فهم فورا الموضوع.

قال: "مبروك عودة الجمهورية الثالثة الى الاصول"...

الجمهورية الاولى اعلنت هنا.

الجمهورية الثانية كانت تائهة وتحطمت في "قصر الحروب"...

الجمهورية الثالثة تعود تبدأ من حيث بدأنا.

ثم حملني صاحبي في سيارته الى بعبدا. ظننته يريد ان يتفرج على الحازمية. لا، كلا ... الى القصر، دغري.

تجولنا وتفرجنا.

"هيروشيما، يا اخي، هيروشيما"!

وفجأة خطر لصاحبي خاطر:

لماذا لا تبقي قصر بعبدا كما هو، مع شيء من استكمال... التنظيف؟

ثم، كما في هيروشيما. وكما فعل الالمان في برلين الغربية (الكاتدرائية المهدمة) والانكليز في كاتدرائية كوفنتري...

نبقي القصر المهدم شهادة على الحرب، متحفا للحروب والمحاربين، نصبا تذكاريا...

اي شيء يذكر الاجيال الطالعة بما يمكن ان نفعل بانفسنا وما صار بنا وما حل بسبب الحروب.

"هيروشيما" ضد الذرة؟

بل هيروشيما... صلاة ضد الحرب!

أ. ي.

خوفا من أعمال عنف

الأسرائيليون منعوا المسلمين من الصلاة وديكويار لن يرسل فورًا بعثة تحقيق

محاكة بين فلسطينيين ورجال حرس الحدود الاسرائيلي عند باب الاسباط بعد منعهم من دخول الحرم الشريف امس (رويتر تيليفوتو)

منعت قوى الامن الاسرائيلية الافا من المسلمين من اداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى امس، خوفا من اعمال عنف بعد المجزرة التي اوقعت الاسبوع الماضي ٢١ قتيلا فلسطينيا برصاص الشرطة.

وحصلت مواجهات عند بوابات الحرم الشريف حيث منعت قوى الامن عصبية الرجال الذين تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما من اداء الصلاة. الا ان مئات المصلين اقاموا الصلاة خارج الحرم.

وافادت مصادر فلسطينية ان اكثر من عشرة فلسطينيين اصيبوا بجروح بالرصاص في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في مخيم خان يونس في جنوب قطاع غزة المحتل حيث اندفع بعد الصلاة نحو ثلاثة الاف فلسطيني في شوارع البلدة وهم يرددون شعارات وطنية ويلوحون بالاعلام ويرجمون الجنود بالحجار احتجاجا على مجزرة القدس.

وكانت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" دعت الفلسطينيين في كل انحاء الاراضي المحتلة الى التدفق على المسجد الاقصى في القدس الشرقية لاداء الصلاة.

ونشرت الشرطة الاسرائيلية مئات السيارات عند مداخل القدس الشرقية ولم تسمح الا للنساء والرجال المتقدمين في السن بدخول الحرم، ولم يتعد عدد هؤلاء بضعة الوف من اصل نحو ١٥ الفا كانوا يصلون في الحرم ايام الجمعة العادية.

ووقفت عشرات الاوتوبيسات الصغيرة التي نقلت وحدات من قوات الشرطة الخاصة عند حائط المبكى، والى جانبها اوتوبيسات كبيرة اكتظت بقوات اخرى. الا انه لم يعتقل سوى عدد قليل من الاشخاص.

في غضون ذلك مددت محكمة في القدس حجز الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني اسبوعا ونائب مفتي القدس الشيخ محمد سعيد جمال خمسة ايام اخرى. وكانا اعتقلا للاشتباه في انهما حرضا على اعمال العنف في المسجد الاقصى والتي ادت الى المجزرة.

وقال اطباء فلسطينيون في مدينة نابلس ان الفلسطينية خديجة محرابي (٦٠ عاما) توفيت بعدما اطلق الجنود الاسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع في منزلها اذ حاولت منعهم من اعتقال ابنائها الاربعة. وكانت الضحية تعاني مرضا في القلب.

بعثة التحقيق

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي مساء اول من امس للتلفزيون الاسرائيلي، ان اسرائيل على استعداد لاستقبال بعثة دولية ما لم تكن مرسلة على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٦٧٢

وقال ليفي الذي نقلت تصريحاته امس صحيفة "عال همشمار" الاشتراكية: "اسرائيل ستستقبل هذه البعثة اذا لم ترسل هذه على اساس قرار مجلس الامن الذي يحمل اسرائيل وحدها مسؤولية حادث جبل الهيكل (الحرم الشريف) ويعلن القدس ارضا محتلة". وتحدث عن احتمال قبول اسرائيل باقتراح بديل مثل الفكرة التي نقلها مصدر برلماني اسرائيلي عن وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد خلال زيارته هذا الاسبوع لاسرائيل

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن وحليفاتها متفقة وموسكو على منح العقوبات مزيدًا من الوقت

بوش لبريماكوف: لا تسوية مع العراق

الرئيس جورج بوش والموفد السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف في المكتب البيضوي في البيت الابيض امس (رويتر تيليفوتو)

اكد الرئيس الاميركي جورج بوش امس للموفد الخاص للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف السيد يفغيني بريماكوف انه يرفض اي "تسوية" في ازمة الخليج وان الخيار العسكري لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت لا يزال قائما.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر "ان تصميم الرئيس كان ثابتا وانه عبر عنه بحزم"، مشيرا في الوقت نفسه الى ان لا اسباب لدى الولايات المتحدة لتشكك في الدعم السوفياتي في ازمة الخليج.

واوضح بريماكوف انه اطلع بوش في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحضور الجميل

بقلم المطران جورج خضر

نفق طويل ترتطم على جدرانه القلوب لانها لا تبصر النهاية. في طريقي الى الجبل بعد هذا السبت الرهيب بدت لي اغصان الصنوبر محترقة واليوم عبرت طرقا بين رماد وزجاج مكسور بقولان الموت وقد بتنا عشراءه كأنه هو - لا الحياة - قانون الوجود. هذا ليس بشيء امام الذل اللاحق بالناس والنهب العميم في غضب وعداء لا يستحقهما اللبناني الذي كانت خطيئته انه يملك امتعة تثير الشهوة وانه لا بد عن ضرب كبريائه. "لمن اشتكي امري، لمن اتوجع"؟ الذين ماتوا ذهبوا الى الرحمة ولكن كيف يتصرف الضعيف عند السباب يسمعه. صبية طالعة من الفجر وطفلها على يدها كيف تواجه محاربا مترنحا بالظفر (اي ظفر؟). طراوتها كانت غالبة لانها وحدها تتكلم في ضمير الازل والبندقية عجماء حتى يزول اللهو بنا ونمشي على دروب الحرية.

والحرية في الصبر، هذا الذي يعكس فينا استمرارية الله. بلد المكرمات يصير لبنان، بلدا يثبت في الحق او يخلو من كل معنى. لعل ما ذقناه من الوان الموت يبعث فينا القيامة. لعل وطننا يصبح اعجوبة الدهور. نحن نعرف خطاياه ولكن من مات من ابنائنا ظلما قائم في ضياء البرارة حتى نتبعها وننشىء وطنا جديدا. لا تصعقني كثرة معاصينا لانه "حيث كثرت الخطيئة فهناك تزداد النعمة ايضا"

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعليقاً على طلب التحقيق في مقتل عسكريين

الحص: فرنسا تنحني لجهات متعصبة
منصور: مذبحة مزدوجة ولا اعدامات

علق امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على طلب الحكومة الفرنسية من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار التحقيق في الانباء التي تحدثت من بيروت عن اعدام عناصر من الجيش اللبناني عقب انهاء وضع العماد ميشال عون. فتساءل: "هل فكر احد في فرنسا في طلب التحقيق في الجرائم التي تقع مسؤوليتها مباشرة على عاتق عون؟". واعتبر ان فرنسا "تنحني لضغوط داخلية من جهات متعصبة متعارضة"، قائلا "نربأ بفرنسا ان تجاري هؤلاء الى حد الاساءة الى اوضاعنا الداخلية المرهفة".

اما وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور، فأشار الى "مذبحة مزدوجة" تسبب فيها العماد عون. واكد انه "لم تقع اعدامات في حق جنود لبنانيين".

وجاء في تعليق الرئيس الحص: "ان فرنسا تسيء الى لبنان والى الشرعية فيه بمجرد اعلان طلبها من الامين العام للامم المتحدة التحقيق في مزاعم مبنية على اشاعات مغرضة. ونحن نستغرب هذا الموقف من فرنسا. فنحن حريصون على سلامة اللبنانيين جميعا وكرامتهم، بصرف النظر عن انتماءاتهم. والعسكريون منهم لا بل في مقدمهم. واذا كنا نحن حريصين على علاقتنا مع فرنسا، فاننا نتوقع ان تكون فرنسا ايضا حريصة على علاقاتها معنا. واذا كانت الحكومة الفرنسية في اتخاذها مثل هذه الخطوة تنحني لضغوط داخلية من جهات متعصبة معارضة. فنحن نربأ بفرنسا ان تجاري هؤلاء الى حد الاساءة الى اوضاعنا الداخلية المرهفة. واذا كان الرئيس ميتران الذي نحترم، يعتبر لجوء المتمرد عون الى السفارة الفرنسية قضية شرف بالنسبة الى فرنسا. فنحن نعتبر المحافظة على سلامة اوضاعنا الداخلية في هذه المرحلة الدقيقة قضية مصير بالنسبة الى لبنان. ثم هل فكر احد في فرنسا في طلب التحقيق في الجرائم التي تقع مسؤوليتها مباشرة على عاتق عون من جراء الحربين اللتين افتعلهما، اي الحرب المدمرة التي شنها تحت عنوان التحرير الزائف، والحرب التي شنها لالغاء فريق آخر داخل طائفته؟ وهل فكر احد في طلب التحقيق في ما سببه عون من كوارث ومآس على الصعيد الاجتماعي والانساني نتيجة تمرده الطويل وما رافق هذا التمرد من حال انقسامية مصطنعة دامت حتى سقوطه؟ وهل فكر احد في المسؤولية التي يتحملها عون شخصيا حيال ما وقع من ضحايا وخراب خلال العملية التي انهت تمرده والتي كان يمكن ان يوفرها على بلده وشعبه لولا العناد العبثي؟ اننا نعتبر فرنسا دولة صديقة كبرى. ونرجو ان تتعاطى معنا دوما على هذا الاساس".

وزير الدفاع

وصرح الوزير منصور لصحيفة "الموند" الفرنسية: "لم تحصل اعدامات لجنود لبنانيين. ما حدث هو الآتي: "بعد امر الاستسلام الذي اصدره العماد عون، بدأنا بوقف المعارك التي استمرت في بعض الاماكن ولاسيما منها ضهر الوحش وسوق الغرب. وعلمنا في ما بعد ان العماد عون كان اصدر امرا معاكسا لمتابعة القتال لمدة ثلاثة ساعات وهو ما حدث في هذين الموقعين. في ضهر الوحش صدقت القوات السورية الداخلية. امر وقف النار الذي اصدره العماد عون، لكن الوحدات الموالية له كانت قد تلقت الامر المعاكس. مما ادى الى وقوع مذبحة مزدوجة. وكانت المذبحة الاولى للسوريين فالقوات السورية، التي اخذت على حين غرة، فقدت نحو مئتي قتيل. وعندما وصلت نصف الوحدة الباقي الى المواقع اللبنانية وقعت مذبحة اخرى. وكل هذا جرى اثناء المعارك ولم تجر عمليات اعدام باردة بعد انتهاء المعارك".

واوضح ان "جثث الجنود اللبنانيين العشرين التي لا تزال في المستشفى الحكومي في بعبدا فهي لجنود قتلوا في المعركة"

مكاوي اطلع الحص على لقائه ديكويار

دي سلونغيو: اوروبا تأمل في الحل

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الرئيس امين الحافظ. ثم سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دوميكليس دي سلونغيو.

ووزع السفير الايطالي على الاثر بيانا فيه: "لقد اعترفت اوروبا منذ نحو سنة باتفاق الطائف الذي سيؤدي تطبيقه الى تشكيل عمل دستوري بالنسبة الى الحكومة اللبنانية. وباعتراف اوروبا بهذا الاتفاق، كما غيرها من الدول. فهي تتابع بشغف تنفيذ نقاطه سواء حاليا ام في المستقبل. ولا يسعها في ضوء الاحداث الاخيرة الا ان تؤكد ما اعلنته المجموعة الاوروبية في السابع عشر من آب الماضي في ما يتعلق بالمسألة اللبنانية. فدول المجموعة الاوروبية التي تقدر الحوار السياسي وتعتبره الافضل. والتي ترى الحفاظ على سيادة لبنان وكرامته واستقلاله من دون اي تدخل في شؤونه الداخلية. تأمل في ان يتم التوصل الى تطبيع الحل السياسي مع الحفاظ على دستور الدولة وان يسمح للشعب اللبناني. بأن يحقق اهدافه طبقا لمفهوم ديموقراطي على قاعدة الاحترام المتبادل بين جميع ابنائه".

واجتمع مع سفير لبنان في كوبا السيد وفيق جابر الذي استأذنه بالسفر الى مقر عمله.

وزاره السيد مروان ابو فاضل الذي اوضح ان البحث تناول مرحلة ما بعد توحيد الجيش. وطالب "بالاسراع في تأليف المجلس الوطني لشؤون المهجرين لان مرحلة العودة الى قرى الجبل هي الخطوة الطبيعية التي تترجم توحيد الوطن". واكد "ان مرحلة بيروت الكبرى وتأليف حكومة وفاق وطني موسعة والغاء الميليشيات هي من الضرورات الملحة".

ومساء استقبل الوزير السابق السيد جوزف الهاشم. ثم عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد الفرد ماضي.

وتلقى اتصالا هاتفيا من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي الذي اطلعه على نتائج اجتماعه مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لاطلاعه على حقيقة التطورات في لبنان والخطوات التي تتخذها الحكومة اللبنانية لتثبيت الامن والاستقرار وبسط سلطة الشرعية. واكد السفير مكاوي ان اجواء اجتماعه مع الامين العام كانت ايجابية وان السيد ديكويار اعلن عزمه على ارسال مندوب له قريبا الى لبنان للنظر في حاجاته الاعمارية.

رفضا لمطالبة بالانسحاب السوري

بري: لتحقيق بيروت الكبرى وحل الميليشيات والتوجه جنوبا

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان "المطلوب بغض النظر عن اي شيء اخر، تحقيق بيروت الكبرى وحل الميليشيات والتوجه نحو الجنوب" الذي "ينتظر وصول الشرعية اللبنانية ممثلة بالجيش اللبناني". ورأى ان موضوع تأليف الحكومة "على اهميته الشكلية اكثر من ثانوي امام الخطوات المصيرية" ولاحظ "ان فرنسا تثير غبارا كبيرا دوليا واقليميا وداخليا لاخراج (العماد ميشال) عون تحت ستاره".

تحدث الوزير بري امس في لقاء والصحافيين. قال: "اخشى ما نخشاه بعدما انتهى موضوع عون والتمرد على الشرعية، والذي كان يصيبها في الصميم، ان لا ننتهز هذه الفرصة المؤاتية داخليا والمدعومة بقدرات لا يعبر عنها الشكر للقيادة السورية، ان لا نستفيد من عامل الوقت الذي طالما كان يعمل ضد مصلحة لبنان واستعادة وحدته ومؤسساته. المطلوب، بغض النظر عن اي شيء اخر، تحقيق بيروت الكبرى وحل الميليشيات والتوجه نحو الجنوب. فاذا كان عون العائق الاساسي في وحدة المؤسسات. وقد زال، فموضوع الجنوب يبقى دائما الهدف الاساسي لوحدة الجغرافيا والانسان. يعني وحدة لبنان. وهو لا يزال في الانتظار. وينتظر وصول الشرعية اللبنانية ممثلة بالجيش اللبناني الى هناك، املا ان لا يلهينا موضوع الحكومة عن هذه الاهداف وعن ضرورة ان نخطو كل يوم خطوة في هذا السبيل. هذا لا يعني اننا ضد حكومة جديدة قبل او بعد او ابان هذه الخطوات، او ضد بقاء الحكومة الحالية او ضد تعديلها. انما نرى نحن في حركة "امل" ان هذا الموضوع على اهميته الشكلية اكثر من ثانوي امام الخطوات المصيرية التي عددت. نأمل ان يترفع الجميع، كل الجميع، كما فعل اكثرهم حتى الان في سبيل ضرب الحديد حاميا، كما يقال، ومتابعة هذه الخطوات كي لا نقع في التجارب الكثيرة السابقة. وكلنا يتذكر كم من المرات لمع بريق امل في لبنان ثم عاد فخبا تحت تأثير المماطلات واحداث تطرأ".

وسئل عن موقف فرنسا مما تردد عن مجازر واعدامات في حق جنود لبنانيين، فاجاب: "ما تتحدث عنه الاوساط الفرنسية من مجازر في رأيي ان فرنسا تثير غبارا كبيرا دوليا واقليميا وداخليا لاخراج عون من تحت ستاره ومن خلاله. وحتى الان لا ادري ما هي مصلحة فرنسا في ان تنتصر لشخص وتعادي امة. وكيف علمت فرنسا بهذه المجازر ولم تقل تجاوزات، نحن هنا في لبنان لم نعلم بها. آملين من السياسة الفرنسية ان تعيد حساباتها بدقة. ونحن نعتبر ان اطلاق مثل هذه التهم يلحق افدح الاضرار المعنوية بالجيش اللبناني الوطني، وبالتالي يعوق توحيد لبنان والركون الى مؤسساته الشرعية". واضاف: "فرنسا تكبر الحجر حتى تتسلم عون. فرنسا تجعل من الحبة قبة. ونريد من فرنسا ان تدلنا على حرب حضارية بدءا من حربها في الجزائر".

ثم سئل عن موضوع الحكومة. فاجاب: "لا مانع عن تأليف حكومة جديدة الان او غدا او بعد غد، ليس هذا الامر الذي يتوقف عليه الوطن. الوطن يتوقف على استمرار المسيرة بالحماسة ذاتها".

وعن دعوة فرنسا الى انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان قال: "الانسحاب الاجنبي الوحيد من لبنان هو انسحاب اسرائيل. واذا كان الفرنسي يقصد السوريين فنحن نرفض مجرد المطالبة بالانسحاب السوري، لان الانسحاب السوري يعني تفتيت لبنان".

واكد ان "هناك قرارا للحكومة اللبنانية بمحاكمة عون وقد كلف وزير العدل على هذا الاساس، ولا يملك اي شخص تغيير القرار الا بالعودة الى مجلس الوزراء".

سفير يوغوسلافيا

من جهة اخرى، استقبل الوزير بري سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي في حضور مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف. وصرح السفير ايزوسكي: "بحثت مع معالي الوزير بري في الوضع الراهن في لبنان. خصوصا في التطورات الاخيرة. كما عرضنا التعاون الثنائي بين البلدين. واطلعته هي الوقت نفسه على الاجواء السياسية في يوغوسلافيا".

وسئل عن تقويمه للوضع بعد انهاء وضع العماد عون. فاجاب: "ارى الوضع في لبنان يسير في اتجاه ايجابي جدا. واعتقد ان الاجواء السياسية اللبنانية والدولية ستستفيد من هذا الحدث لكي تقوم بما يلزم لتعزيز السلام والاستقرار. وهذا ما نتمناه لهذا البلد الجميل".

واستقبل ايضا مدير مكتب "الاونروا" في لبنان السيد ايلي ساف يرافقه المدير العام بالوكالة في لبنان السيد عبد الغني خليل ومديرة العلاقات العامة السيدة جاكلين شعيا في زيارة تعارف.

كذلك استقبل وفدا من بلدة عربصاليم واخر من بلدة الشليلة وقنصل لبنان في جدة السيد عصام مصطفى مودعا ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جعفر معاوي.

وتلقى اتصالات من النائب علي العبدالله وقائد معهد قوى الامن الداخلي العميد عبد الكريم المقداد ورئيس جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن.

لجنة لوضع الاحصاءات واعداد الدراسات للاسواق التجارية

مصدر شرقي: لا حكومة جديدة ولا بيروت كبرى قبل تصحيح الاوضاع الشاذة في المتنين

بيروت كبرى قبل حكومة جديدة، ام حكومة جديدة قبل بيروت كبرى، خلاف في الرأي. تحسمه دمشق...

الرئيس الهراوي والرئيس الحص يفضلان تأليف حكومة وفاق وطني واسعة قبل اقامة بيروت الكبرى اذ ان تحقيق ذلك يصبح اكثر سهولة واقل تعقيدا. فمن يدخل الشرعية، عليه ان يخرج من الحال اللاشرعية. ومن يأخذ عليه ان يعطي، في حين ان اقامة بيروت كبرى قبل تأليف الحكومة، تتطلب من الاطراف المعنيين ان يعطوا قبل ان يأخذوا.

الى ذلك، فان ثمة شبه اتفاق بين الشرعية وهؤلاء الاطراف على ان يعقب ازالة العماد عون تأليف حكومة وفاق وطني تضم الجميع وتقر خطة امنية شاملة لكل لبنان وتنفذها، وتكون بيروت الكبرى من ضمنها.

اما الذين يفضلون ان تتولى الحكومة الحالية اقامة بيروت الكبرى، كما تولت ازالة العماد عون ودخول الجيش الى المتنين. فيقولون انهم يخشون ان تؤدي الصعوبات التي قد تواجه تأليف حكومة وفاق وطني، الى عرقلة المسيرة التي انطلقت بها الشرعية في نشر الجيش وبسط سلطة الدولة، وان يقوم خلاف بين الفاعليات المسلحة داخل الحكومة الجديدة يؤدي الى عرقلة قيام بيروت الكبرى.

ازالة الاوضاع الشاذة

ويقول مصدر شرقي ان لا مجال للبحث في تأليف حكومة جديدة ولا في اقامة بيروت الكبرى ما لم تتم ازالة الاوضاع الشاذة السائدة في المتنين وتثبت الشرعية وجودها على الارض وتصبح وحدها وبقواتها الذاتية مسؤولة عن الامن. فلا يعقل ان تدخل الشرعية الى بيروت الشرقية، والوضع على ما هو في المتنين. كما لا يعقل ان تدعو الشرعية الى انسحاب "القوات اللبنانية" من بيروت الشرقية، لتدخل اليها ومعها ميليشيات ومسلحون كما حصل في المتنين.

واذا كان مسموحا للشرعية ان تتعايش مع الميليشيات في المتنين، فعليها ان تتعايش مع الميليشيات في مناطق اخرى، وعندها تكون قد خالفت احكام اتفاق الطائف التي تنص على حل الميليشيات. واذا كانت تعتبر ان الوجود في المتنين لن يكون وجودا مسلحا، بل سيكون وجودا سياسيا. فانه يصبح من حق الكتائب و"القوات اللبنانية" واحزاب اخرى ان يكون لها مثل هذا الوجود ليس في المتنين فحسب، وهو امر طبيعي، انما في مناطق اخرى من لبنان.

ولكن ليس معقولا ان يتم ذلك قبل تحقيق الوفاق الوطني وعلى اسس ثابتة وعميقة، للحؤول دون حصول صدامات وانتقامات وتصفية حسابات من شأنها ان تربك الشرعية وتعيد اجواء التأزم والقلق الى البلاد.

ويتساءل المصدر نفسه هل تكون بيروت الكبرى في اتجاه الشرقية فقط، وتبقى بيروت صغرى او ادارية في اتجاه الغربية؟ وهل يعقل ان يطبق اتفاق الطائف في اتجاه واحد، لان ثمة جهات ظاهرة او خفية لا تزال تعمل ضد هذا الاتفاق وضد تحقيق الوفاق من خلال الممارسات الشاذة التي لا تقمع والتي يتغاضى عنها من في يدهم الزمام.

دخول بيروت

ان مستشار الرئيس الهراوي المحامي فارس بويز توجه الى دمشق للمرة الثانية في غضون اسبوع ليشرح للمسؤولين الكبار فيها حقيقة الوضع على الارض بعد ازالة العماد عون وينقل اليهم الشكاوى من الممارسات الحاصلة ويطلب المساعدة على ازالتها، والاسراع في تأليف حكومة وفاق وطني تباشر وضع خطة امنية تكون بيروت الكبرى من ضمنها، وهو ما سيكون موضع بحث مفصل في القمة اللبنانية - السورية.

ويأمل الناس في ان تأخذ الشرعية عبرة مما حدث في المتنين، لكي تتلافى ذلك عند دخول بيروت. واذا كان ثمة بعض العذر المخفف لها، لان الدخول الى المتنين تم عقب عملية عسكرية مكلفة ومقلقة، وجيش لم يكن بعد قد توحد ولا التحقت به عناصر كانت تابعة للعماد عون كما يقول بعض المصادر الرسمية. فلا عذر لها اذا دخلت بيروت وسمحت بان يحصل مع هذا الدخول ما حصل في المتنين.

ان قوات الشرعية مدعوة وحدها الى دخول بيروت الشرقية عند انسحاب "القوات اللبنانية" منها، وليس مسموحا دخول اي قوات اخرى ولا دخول ميليشيات تحل محل ميليشيات، ومسلحين مكان مسلحين، والا تعذر على الشرعية ان تعيد بيروت موحدة الى كنفها، وتكون تجربتها فاشلة مثل التجارب السابقة في السنوات الخمس عشرة. فيعطي ذلك ذريعة للدول المطلوب منها ان تقدم مساعدات الى لبنان لكي يعيد بناء ما تهدم. تجعلها تحجم عن تقديم هذه المساعدات.

ويرى مصدر مسؤول ان تأليف حكومة وفاق وطني واقامة بيروت كبرى في ظل الشرعية وخروج كل الميليشيات والمسلحين منها، ستعيد تحريك النشاط والاتصالات للشروع في اقرار نظام الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، بعدما اخرت ازمة الخليج عقد اجتماع لاقراره، وتعيين رئيس لمجلس ادارته، لكي يباشر عمله في اقرب وقت.

الوسط التجاري

ويشير مصدر حكومي الى ان المهم هو التوصل الى توحيد بيروت، في اسرع وقت ممكن لكي تباشر الحكومة وضع الدراسات اللازمة لاعادة اعمار الوسط التجاري. وهذا لا يمكن ان يتم باعجوبة ولا بقرارات مرتجلة. لذلك تفكر مراجع رسمية في انشاء لجنة تقوم بوضع احصاءات واجراء عملية مسح شاملة لمنطقة الاسواق، مع اعادة النظر في الدراسات الموضوعة لها واعداد النصوص القانونية التي على اساسها تتم عملية الاستملاك وتحديد طريقة الاتفاق بعيدا عن الروتين الاداري الذي قد تغرق فيه.

والواقع، ان هناك مالكين ومستأجرين وحقوق ارتفاق وطرقا وشوارع، تتطلب اوضاعها معالجة. فبين مباشرة اعداد المعاملات وتسلم المدينة من الدولة، وبدء ورشة العمل، لا بد من فترة زمنية غير قصيرة. فثمة من يرى ان تبدأ ورشة العمل من دون انتظار انجاز المعاملات، ومن يرى انجاز المعاملات اولا لان ثمة نصوصا قانونية لا بد من وضعها لكي تبدأ الاعمال في ضوئها.

لذلك، ينبغي الاسراع في تعيين لجنة تبت كل المسائل التي تسبق البدء بورشة البناء والتعمير، بحيث يعود لبنان الواحد الموحد مع عودة العاصمة اولا واحدة موحدة، ونموذجا تنطلق منه الدولة الى كل المناطق.

بيروت توحد لبنان

والواقع ان توحيد العاصمة هو الذي يوحد لبنان ويوحد الشعب، على ان تدخل الشرعية اليها بغير الطريقة التي دخلت فيها الى المتنين، فكان دخولا محبطا ومخيبا لآمال الناس، بالمقارنة مع ما كان الوضع قبل هذا الدخول.

وقد تتجه دمشق، تحقيقا لقيام بيروت الكبرى، نحو تأليف حكومة وفاق وطني واسعة تضم كل الاطراف والفاعليات، بحيث يطمئن اليها الناس عند تنفيذ الخطة الامنية الشاملة لبسط سلطة الدولة، وتحول دون تجاوزات وممارسات شاذة لا تستطيع الحكومة الحالية وضع حد لها ولا تحمل تبعة المرحلة الدقيقة المقبلة.

وتأليف حكومة جديدة يجعل في الامكان تنفيذ الخطة الامنية الشاملة بدءا ببيروت الكبرى، بيروت الواحدة الموحدة، وكذلك مباشرة وضع الدراسات لاعادة اعمار لبنان بدءا بالعاصمة وبتمويل من الصندوق الدولي.

اميل خوري

قال سفير دولة اوروبية غربية ان علاقات بلاده بسوريا مستقبلا ستحكمها الطريقة التي تعتمدها لمساعدة الدولة اللبنانية على بسط سلطتها وسيادتها.

تنوي سفارة دولة عربية يقع مقرها في منطقة سيطرة القوات السورية اقفال ابوابها والاكتفاء بفتح قنصلية لها في منطقة اخرى.

تساءل مصدر ديبلوماسي غربي كيف قررت الشرعية محاكمة العماد ميشال عون وهي التي كانت تدعوه حتى آخر لحظة للانضمام اليها.

سفير بريطانيا لاحظ "تحسنا في الوضع"

الحسيني يشيد بالمساعدة السورية: لبنان على طريق الامن والاستقرار

في مقابلة اجراها معه التلفزيون العربي السوري ونقلتها الوكالة العربية السورية للانباء "سانا"، اشاد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "بالقوات السورية التي ساعدت الجيش اللبناني على ازالة (العماد) المتمرد" ميشال عون وقال ان "سوريا استجابت للنداء من اجل مساعدة اللبنانيين منذ ١٩٧٦ في بداية المؤامرة الصهيونية في لبنان التي كانت تستهدف تقسيم البلاد الى كيانات طائفية" واعتبر ان "لبنان اصبح الان على طريق الامن والاستقرار".

السفير البريطاني

واستقبل الرئيس الحسيني قبل ظهر امس السفير البريطاني السيد ديفيد تيثم الذي اوضح لدى انصرافه ان زيارته لتهنئة رئيس المجلس باعادة انتخابه.

وسئل عن نظرته الى الوضع في لبنان، فأجاب: "اظن ان تقدما حصل في المنطقة الشرقية بعد دخول الجيش اللبناني اليها، وفي اعتقادي انه موجود بقوة وان الشعب مرتاح وهناك تحسن في الوضع السياسي".

وكرر، ردا على سؤال مكرر، ان المساعدة الاقتصادية البريطانية للبنان "تتم في اطار السوق الاوروبية المشتركة".

كذلك استقبل رئيس المجلس النائبين رفيق شاهين وصبحي ياغي، وتلقى اتصالات من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور والسيد رياض رعد والوزير السابق السيد مروان حمادة.

الهاشم

واستقبل بعد الظهر الوزير السابق السيد جوزف الهاشم الذي صرح انه زار رئيس المجلس مهنئا "وفي اطار المرحلة الجديدة التي استقر او نتمنى ان يستقر عليها لبنان. وانا انظر الى هذه الظاهرة ابعد من موقع الغاء حال التمرد. انا اتطلع اليها من خلال الموقف التاريخي الذي جسدته المشاركة والتنسيق اللبناني - السوري بالنسبة الى الامر الاخير. اعتقد ان هذا الموقف من شأنه الآن ان يعزز العلاقة اللبنانية - السورية. علاقة الدولة بالدولة. وعلاقة الدولة السورية بالشعب اللبناني ولاسيما منه المسيحيين. هذا الموقف التاريخي، كان هناك موقف مماثل له سنة ١٩٧٦ عندما دخلت سوريا لبنان، كان موقفا تاريخيا لتعزيز العلاقة الصادقة الحميمة المخلصة من دون زيف ولا دجل ولا مصلحة ولا انانيات. تلك العلاقة يتحمل مسؤولية تعطيلها آنذاك المسيحيون. اذا شئت ان اكون صريحا اقول: المسيحيون المعسكرون. اليوم المسؤولية في هذه العلاقة تتحملها الشقيقة سوريا في عملية تمتينها وتعزيزها اكثر، لان الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته اليوم منفتح عليها، بحيث لا يشوب هذا الموقف الاخير اية شائبة سواء على صعيد الممارسات التي حصلت او على صعيد تشويه هذا الموقف. وهذا القرار الذي اتطلع اليه وامثالي من الذين يؤمنون بالخيار العربي ومن الذين يتطلعون الى سوريا على انها الداعم الدائم للموقف اللبناني وللحق اللبناني وللسيادة اللبنانية وللاستقلال اللبناني ولاعادة جمع شمل اللبنانيين وتوحيد لبنان في مؤسساته وارضه وشعبه (...) يقتضي ان تتعزز العلاقة اليوم من خلال هذا الموقف لنتخطى معه حال التردد التي ليست الهدف الاساسي البعيد لهذه العملية، انما جزء من مجموعة اهداف. على ان يكون الهدف الاعمق هو تعزيز العلاقة اللبنانية - السورية نهائيا وعلى اسس ثابتة صادقة وصحيحة".

مهنئون

واستمر المهنئون باعادة انتخاب رئيس المجلس يتوافدون الى منزله والذين حضروا امس هم السادة: الدكتور فؤاد عنان، عقل حمية، السفير نديم دمشقية. الدكتور وليم حنوش، المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان على رأس وفد من موظفي الجمارك، الشيخ حسن عواد. المحامي رامز الاتات، الدكتور فوزي ابو دياب، الدكتور عباس فرحات، الشيخ علي شحرور، النائب السابق فضل الله دندش. السفير وفيق جابر، الدكتور علي الشامي. رئيس ديوان المحاسبة عبدالله ناصر. وفد من اذاعة لبنان برئاسة المدير فؤاد حمدان. حسين مبرا. نزار الحر وكمال فضل الله. الدكتور علي العزير، قائمقام الهرمل مانع المقداد على رأس وفد من مخاتير الهرمل. المختار محمد علي ناصر الدين. مستشار الرئيس الحص المحامي محمود حطب. النائب عبد اللطيف الزين وشقيقاه عبد المعين وعبد المجيد، المختار محمد علي الحاج حسن، المختار محمد عز الدين. الدكتور محمد ابو حمدان، الدكتورة امتثال زين الدين، الدكتور حمد الطفيلي، السيد علي المصري، العميد مخايل سمعان. العميد جان ناصيف والرائد حسن فرحات، باسل الزين وفاروق الزين، الدكتور عامر مشموشي، سهيل حمادة، ممثل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" سعيد وهبي، غسان تويني، رفيق شلالا، رئيس "حركة التضامن الوطني" الدكتور محمد علي الرز يرافقه عدد من اركان الحركة واشاد الوفد بـ"حكمة اركان العهد في بناء الجمهورية الثانية على اسس العدالة والاستقرار بمؤازرة الشقيقة سوريا".

معلولي: تأليف اي حكومة يقتضي المصالحة وحل الميليشيات

راى نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي ان تأليف اي حكومة يقتضي اولا تحقيق مصالحة وطنية حقيقية بين جميع الافرقاء وثانيا حل الميليشيات ضمن برنامج سلمي هادئ.

استقبل امس نائب رئيس المجلس سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم الذي جاء مهنئا.

وسألت "وكالة الانباء الصحافية" السيد معلولي عن نظرته الى الوضع الراهن بعد انهاء وضع العماد ميشال عون، فاجاب: "انتهت مرحلة التمرد وبدأت مسيرة تطبيق اتفاق الطائف الذي يرمي اولا الى وضع خطة امنية خلال سنة تفسح في المجال للدولة اللبنانية لحل الميليشيات خلال ستة اشهر من اقرار الاصلاحات الدستورية وتأليف حكومة الوفاق الوطني. هذه الخطوة هي الاساس في اشاعة الطمأنينة لدى المواطنين واعادة المرافق والمرافئ الى سلطة الدولة. اما عن الناحية الحياتية، فلم يعد هناك عذر لعدم تنفيذ خطة اعادة بناء البنية التحتية التي تقضي باعادة المتطلبات الاساسية من كهرباء وماء وهاتف وترميم المؤسسات الحكومية والمستشفيات والمدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات العامة. واما من الناحية الاقتصادية والحياتية فالمطلوب لجم تدهور سعر صرف الليرة ومراقبة الاسعار وتوفير المواد الاساسية للمواطنين باسعار تمكنهم من ان يؤمنوا عيشهم الكريم. وبالطبع اذا نفذت هذه الخطة المتكاملة فستعود دورة الحياة وتعود المصانع والمتاجر الى سابق عهدها من النشاط والانتاج خصوصا بعد فتح المعابر والطرق التي وصلت شطري العاصمة وربطت العاصمة ببقية المناطق اللبنانية".

وعن نظرته الى الواقع الحكومي والاقتراحات على هذا الصعيد، قال: "نص اتفاق الطائف على تأليف حكومة الوفاق الوطني، وفي رأيي انه قبل تأليف اي حكومة يجب تحقيق امرين مهمين:

اولا: اجراء مصالحة وطنية حقيقية بين جميع الافرقاء من دون استثناء. وفي هذا المجال لا بد من الاصرار على الفئات المتناحرة ان تستجيب لمطلب الشعب بانهاء الحروب والنزاعات العبثية والتسليم الى الدولة حتى تتمكن من بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية.

ثانيا: حل الميليشيات ضمن برنامج سلمي وهادئ من دون التعرض للمشكلات التي كانت تثار في السابق. اي الاوضاع الاجتماعية والعسكرية وغيرها.

وبعد تنفيذ هذين الشرطين يمكن تأليف حكومة وفاق وطني حقيقية تكون مهمتها الاساسية بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وتحقيق الخطة الانمائية واعادة البناء".

جنبلاط متشائم بـ"بناء البلد باعوجاج"

المعركة الكبرى على الحكومة ونريد حقائب اساسية لنضمن حالنا

اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان المعركة الكبرى ستكون على تأليف الحكومة الجديدة"، رافضا ما يتردد عن تعيين رؤساء الميليشيات وزراء دولة ومطالبا بـ"حقائب اساسية".

وقال في حديث بثه تلفزيون "المشرق" مساء امس: "دخلنا لا شك في فترة جديدة. يقال انها قد توصل لبنان الى السلام. نحن نتمنى ذلك. لكن العقبات كبيرة جدا، خصوصا ان ملف الحرب الاهلية طوي على اساس تسوية اسمها الطائف. وقد قبلناها مع تحفظات. وكان خطنا دائما المعارضة للوصول الى اهدافنا في لبنان وهي الغاء الطائفية السياسية وتحقيق المساواة بالعدالة. تسوية الطائف لا تحقق ذلك. ثم هناك محطات معينة في الطائف. فبعد سنة او اكثر سيكون الجيش السوري في البقاع. والسؤال المطروح علينا جميعا: الحكومة الحالية او الحكومة الجديدة التي يحكون عنها. هل تستطيع بناء جيش وطني نركن اليه يتوجه الى الجنوب ويكون المرجع الصالح؟ انه سؤال اساسي. حتى الان المعادلة الدولية في رأيي تلحظ لبنان الصغير. والجنوب في الوقت الحاضر غير مطروح. ونتمنى على الذين يستعجلون اليوم ويحكون ان يتذكروا سابقة (الرئيس) امين الجميل في ١٧ ايار. وقتذاك كان الجيش السوري في البقاع ووصل الحكم بالجيش الحالي الى مشارف صيدا. وذلك كي لا ندخل في حلقة مشابهة لـ١٧ ايار. واتمنى في الوقت نفسه ان تفصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط لكن الامر ليس سهلا ما دام هناك احتلال اسرائيلي في الجنوب وما دام هناك بعض الجهات في لبنان مرتبطا سياسيا وامنيا وعسكريا باسرائيل".

وسئل عن التجاوزات التي رافقت عملية ١٣ تشرين الاول. فاجاب: "ان اهم نقطة لكي تقف هذه التجاوزات، اذا كانت موجودة. هي ان يستطيع العماد لحود - وهذه قضية غير سهلة - ان يشكل قيادة ومرجعا صالحا وطنيا يمكن الجيش من خلاله السيطرة على المناطق التي تحررت في الوقت الحاضر من (العماد) ميشال عون. طبعا هناك بعض التعيينات تثير الخوف. فبعض الاسماء مثل سهيل خوري ووليم مجلي تثير الخوف. فوليم مجلي اختصاصي في السيارات المفخخة وسهيل خوري ليس هو ذلك المرجع الصالح ولنكن صريحين ان مرجعه هو جوني عبدو. فاذا كان جيش لحود سيصبح لاحقا جيش جوني عبدو. جيش استخبارات، فكلفنا خاطركم، ما زلنا في مكاننا. اذا كنا نستطيع لاحقا ان نترك بيوتنا فلا يأتون ويحبسوننا فيها او يعتقلوننا او يرسلون الينا سيارات مفخخة. فأعتقد انها ستكون بداية صالحة. اما حل قضية التجاوزات فليست لدي فكرة".

المعركة الكبرى

وهل الاولوية لحل الميليشيات او لتأليف حكومة جديدة؟ اجاب: "المعركة الكبرى ستكون على تأليف الحكومة المقبلة. واذا كان لا بد من مشاركة (الدكتور) سمير جعجع فليشارك لكنها ستكون معركة كبرى لتأليف الحكومة وكيف تكون متوازنة او فيها الحد الادنى من التوازن. فاليوم، الكتائب وسمير جعجع يعتبران انفسهما منتصرين. وصفنا، او ما يسمى الصف الوطني، غائب جدا ومفكك، حتى ان بعض الجهات المحسوبة وطنيا لم نعد نميز اذاعتها عن اذاعة الكتائب. ويا للاسف. ليست لدي فكرة كيف وصلوا الى هذه الدرجة من التحليل لكن هذا ما الاحظه. المعركة المقبلة ستكون على الحقائب. انهم يقولون ان رؤساء الميليشيات، والحمد لله اصبحنا كلنا سواسية فتساوى الوطني مع الذي كان ولا يزال مع اسرائيل ولا اريد ان ادخل في مهاترات مع سمير جعجع الذي لم تعد اعصابه تتحمل، سيصبحون جميعا وزراء دولة. انا اقول لماذا اشترك كوزير دولة؟ نحن نريد حقائب اساسية حتى نضمن حالنا. ان سمير جعجع يستطيع بسهولة ان ينسحب الى نهر الكلب ويعطي خط الساحل لا مشكلة عنده ويحافظ على قوته العسكرية وموازنته وامواله ويشرع حاله. اما نحن فالى اين ننسحب؟ مناطقنا صغيرة. يمكن ان يرسلوا الينا الجيش، والجيش السوري عندنا، فأهلا وسهلا ويحررنا من سلاحنا. فهل يستطيع الجيش السوري والجيش اللبناني الذي نتمنى ان نراه داخلا الى كسروان وجبيل والبترون والحصول على هذه الكمية الهائلة من السلاح؟ ونريد ان نذكر الناس ان عون عندما شن حرب الالغاء او الافناء انهزم، فقد وقف امام "القوات" في سن الفيل وكذلك في القليعات. اذن، هناك ميليشيا اقوى من الجيش. يجب الا ننسى الامر. ان موضوع الحكومة ليس بالامر السهل المطروح على صفحات الجرائد وباستعجال. صحيح انا رئيس ميليشيا، لكن امثل ايضا الدروز والوطنيين او من تبقى منهم. فهل اصبح الدروز ميليشيا؟ لماذا حملنا السلاح؟ حملنا السلاح عام ١٩٨٢ عندما طوق الجبل. وكان سمير جعجع عندنا في دير القمر حيث ارسله آل الجميل لاخراجنا من كل جبل لبنان. كنا محاصرين سياسيا وامنيا. ولكن نجحنا بمساعدة سوريا والاتحاد السوفياتي وقمنا بحرب الجبل. لكن وجودنا كان مطروحا. فهل يتساوى كل الناس بعضها بالبعض الان؟ ماشي الحال اذا كان ذلك يخدم عملية السلام. لكن في موضوع الحكومة نطالب بحقائب اساسية".

بناء الجيش

وفي موضوع اعادة بناء المؤسسة العسكرية، قال: "المطلوب ان تتسلم الجيش عناصر مضمونة وطنيا وسياسيا واخلاقيا لم تشترك في سيارات مفخخة (...) نحن نريد ارسال الجيش الى الجنوب قوة رادعة للحفاظ على الجنوب وتطبيق القرارات الدولية. ولكن في الوقت نفسه نتمنى ان لا ندخل في حلقة حكم المخابرات، اذ تكفينا ايام الشهابية وامين الجميل وجوني عبدو فلا نعود اليها من جديد. يمكن ان يقولوا لك بكرة: هذا اتفاق الطائف وممنوع المعارضة. وسيأتي دور "المشرق" والصحف ويمنع عليها معارضة الطائف، فهو ميثاق مقدس مثل الانجيل والقرآن. وتحت هذا الشعار قد يأتي رقيب في المخابرات فيعتقلنا في بيوتنا (...) والاخوان الذين يستعجلون حل الميليشيات فليطولوا بالهم شوي. فهناك ملف كبير. واذا ما قبلنا بدخول سمير جعجع الحكومة فنزولا عند رغبة السلام وسوريا والمعادلة، لكن ليس بهذه السهولة".

وفي موضوع الجنوب قال "ان هناك قرارا واضحا ٤٢٥ والقرار ٤٢٦. وهناك اتفاق الهدنة. ولكن اخشى، وهذا كلام للتاريخ. فاذا وصل الحكم الى مشارف صيدا وكان الجيش السوري في البقاع اخشى ان اسرائيل والحكم اللبناني آنذاك يدخلان لبنان في حلقة مشابهة لحلقة ١٧ ايار، اقول ذلك للتاريخ، وان شاء الله لا يكون ذلك صحيحا".

وفي ما يتعلق بموضوع زيادة عدد اعضاء المجلس النيابي كما ورد في اتفاق الطائف، قال: "نحن مع الدائرة الانتخابية الواحدة. ونحن مع ان تكون حرية مطلقة للناخب. وتنزل لوائح احزاب تكسر الحواجز الطائفية والمذهبية. لكن ماذا تفعل؟ راح اعين حالي نائبا. وسيفرض علي نواب حتى في منطقتي وفي بعض المناطق سيفرض علينا نواب لا علاقة لهم بالتاريخ ولا بالجغرافيا باسم الطائف. مناطق ضحت وتكبدت مئات الشهداء والجرحى سيأتيها اناس هيك لان فلانا يريد ذلك".

وعن عودة المهجرين: "عودة المهجرين واعمار المناطق المدمرة بعد الحروب الهائلة ملف كبير. ولكن اتمنى ان لا تحصل متاجرة. يمكن غدا، يقول الفريق الاخر. وتحديدا الكتائب والقوات، يقول انه يريد ارجاع المهجرين على طريقته. فلنعط المهجر المسيحي بالتحديد حريته، فيعود من خلال الفاعليات الوطنية مثل خليل خيرالله وفارس سعد وغيرهما لكي يعود بامان ومن دون مزايدة الاحزاب. ولكن المطلوب معالجة ملف الاعمار، وذلك بالمال. فمن اين نأتي بالمال؟ لا اعرف. واسأل دولة الرئيس في المناسبة ان المئة مليون دولار اضيفت الى احتياط البنك المركزي، وهذا صحيح. ولكن كان لدينا ٩٠٠ مليون او مليار وطار منها ٤٠٠ مليون، فأين هي؟ وقد طالبت بايضاح ذلك في جلسة لمجلس الوزراء".

وانتقد "مبدأ دعم الاقتصاد الحر على حساب غالبية الشعب اللبناني (...) وتلزيم لبنان للغير والاجانب فيصبح ملك الاخضر الابراهيمي ورفيق الحريري".

واشار الى انه يتعرض لحملة شخصية وعلى وزارة الاشغال. واعلن انه "يحقق في ما اذا كان قد حصل تجاوز في بسوس". وشكر للنائب مخايل ضاهر وقوفه الى جانبه في وجه هذه الحملة.

وخلص الى القول: "اتمنى ان يكون الفصل الاخير خاتمة احزان الجميع. ولا اريد ان اكون متفائلا. وفي الوقت نفسه لا اريد ان اثبط المعنويات. المواطن في الشرقية او الغربية او في سائر لبنان يريد الخلاص. ولكن عندما يبنى البلد باعوجاج وباطل فهذا لا يبشر بالخير. وعندما يتساوى السارق والادمي والخائن والوطني فلا نعطي الاجيال المقبلة املا كبيرا. لكن ان شاء الله اكون غلطان. وان شاء الله يأتي الوزراء الجدد من كبار رجالات العلم والفلسفة.

ونحن نعرف دورنا ونعرف عند وقت الاكتفاء ان ننكفئ. واذا كان مطلوبا اخراجنا من الحلبة السياسية فلا مانع لدينا".

لحكومة اتحاد وطني حقيقية "وعون فيها"

الجميل حمل القوات السورية تبعة "جرائم حرب" ارتكبت

باريس - "النهار":

وصف الرئيس اللبناني السابق الشيخ امين الجميل ما رافق عملية انهاء وضع العماد ميشال عون بانه "جرائم حرب"، وحمل القوات السورية "تبعة ما ارتكب من مجازر وسرقات وانتهاك لحرمات المنازل ونبش القبور واعمال اغتصاب تحت شعار تحقيق السلام". وقال: "الجميع هلل لوصول القوات الشرعية لتحقيق السلام. فاذا كان الجيش سيتصرف كالميليشيات، اذن ما الفائدة منه؟ فلنحافظ على الميليشيات. واكد انه في زمن الميليشيات كان هناك امن اكثر من اليوم".

تحدث الرئيس الجميل في مقابلات اذاعية وتلفزيونية عدة عن انهاء وضع العماد عون، وما تردد عن حوادث رافقته، فرأى ان الخطوة الفرنسية برفع قضية الحوادث الى الامم المتحدة "ضرورية ويجب ان تكون مقدمة للبحث في القضية اللبنانية في العمق، والقضية هي انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان، اي الجيش الاسرائيلي الذي يحتل قسما من الاراضي اللبنانية والجيش السوري الذي يحتل قسما اخر وحرس الثورة الايرانية (الباسدران) وقوات منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى "الذين يعملون تحت الارض". واعتبر ان وجود هذه القوات الاجنبية "يتعارض والمصالح الحيوية للشعب اللبناني".

واشار الى انه لا يمكن اخذ انسحاب القوات السورية مأخذ الجد لانها تنسحب "بضعة سنتيمترات" وتبقي وراءها الميليشيات التابعة لها كالحزب القومي السوري ومجموعة حبيقة التي تتبع مباشرة اجهزة الاستخبارات السورية ومجموعة من القتلة والمجرمين الذين انتهكوا حرمة المدافن كما فعلوا مع والدي وشقيقي وحرمة المنازل كما فعلوا بمنزلي".

ووصف "المجازر" التي ارتكبت ضد الضباط والجنود بانها "فضيحة كبيرة".

وقال ايضا ان العماد عون لم يكن يستطيع المقاومة والتصدي لسلاح الجو السوري والاجتياح السوري واكد انه "اذا ذهب عون اليوم وهو الذي قاوم بشرف حتى الساعة الاخيرة، فانه سيكون هناك غدا اكثر من عون. فعون ليس المقاوم الاول والاخير. اننا كلنا كنا عون في وقت من الاوقات، بالامس كان شقيقي اليوم عون. فمقاومة الشعب اللبناني ستستمر".

ولمح الى نوع من "التواطؤ بين سوريا واسرائيل، تلك ان مصالحهما تلتقي. ومنذ ١٩٧٥ هناك ما يسمى اتفاق الخطوط الحمر ومبادرة (الدكتور هنري) كيسنجر التي تابعها من بعده مسؤولون اميركيون ووضعت نوعا من التسوية «Modus Vivendi» بين السوريين والاسرائيليين. ونحن مستمرون في تحمل انعكاسات اتفاق الامر الواقع. فلا الاسرائيليون مستعجلون لرؤية السوريين ينسحبون ولا السوريون مستعجلون لرؤية الاسرائيليين ينسحبون".

وشدد على دور الامم المتحدة وضرورة تعزيزه والعمل من اجل الحصول على انسحاب كل القوات الاجنبية "الشرط الاول والاساسي للسلام في لبنان".

ودعا الولايات المتحدة والرئيس جورج بوش الى التخلي عن "سياسة القانون ذي السرعة المزدوجة (مكيالين ومعيارين) فلبنان له الحق في العيش بأمن وسلام".

واتهم الجيش السوري بدخول ثكنة رومية واطلاق المتهم باغتيال شقيقه بشير، ووصف هذا العمل بانه "فضيحة وهو مؤشر لما ستكون العدالة".

واضاف: "اذا اراد البعض محاكمة عون فتجب محاكمة الوف من الزعماء اللبنانيين الذين تحملوا المسؤولية منذ بداية الحرب الى اليوم".

ووصف موقف فرنسا بمنح عون اللجوء السياسي بانه "موقف صحيح ومشرف لرئيس فرنسا وتقاليدها".

واعلن انه "عندما سنشعر بأن الرئيس الياس الهراوي في حاجة حقيقية الينا للنجاح في مهمته، سنكون جميعا قربه. ونحن مستعدون جميعا لمساعدته. فنحن في حاجة الى سلطة شرعية وفي حاجة الى رمز وطني ومحاور. واذا الدول الكبرى، وخصوصا الولايات المتحدة والاسرة الاوروبية والعالم العربي وخصوصا المملكة العربية السعودية ستساعد حقيقة على تأكيد سلطة الدولة اللبنانية وليس السلطة السورية عبر الحكومة اللبنانية فاننا سنكون مستعدين للمساهمة".

واشار الى ان اهمية لبنان تكمن في "كونه رمزا للتسامح والانفتاح والديموقراطية ومثالا للتعايش المسيحي - الاسلامي والذي يجب انقاذه".

ودعا الرئيس الهراوي الى تأليف "حكومة اتحاد وطني حقيقية وان يكون الجميع داخلها بدءا بالعماد عون".

ادة للجنة نيابية تحقق في المجزرة

طلب عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده من مجلس النواب ان ينعقد استثنائيا ويؤلف لجنة تحقيق في "المجزرة التي ارتكبها الجيش السوري ضد العسكريين اللبنانيين العزل (...)".

وقال في تصريح ادلى به امس في باريس ونقلته "وكالة الانباء المركزية": "بعدما رأيت مشاهد على التلفزيون الفرنسي عن اخبار المجزرة التي ارتكبها الجيش السوري ضد العسكريين اللبنانيين العزل من السلاح، وبعدما قرأت في الصحف الاجنبية من فرنسية وانكليزية الاخبار المفصلة عن هذه المجزرة وعن التنكيل بالجثث التي تدل على الطريقة التي قتلوا بها وكما تبين ذلك في المستشفى العسكري في بعبدا، فانني اطلب من وزير الدفاع الاستاذ البر منصور التوجه شخصيا الى المستشفى العسكري ليتحقق شخصيا من عدد القتلى وحال الجثث. وعليه ان يعلم ان هذه المجزرة حصلت خلافا لقوانين الحرب، وخلافا لاتفاق جنيف الذي عقد في تاريخ ١٢ آب ١٩٤٩ والذي وقعته ايضا الدولة السورية. وانني اطلب ايضا من المجلس النيابي ان ينعقد فورا في جلسة استثنائية ويؤلف لجنة تحقيق برلمانية تضم خصوصا النواب الاطباء لانه لا يجوز للمجلس ان يسكت عن هذه المجزرة".

رئيس الجمهورية التقى منصور ولحود

اجتمع امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، مع وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معهما الخطوات التي ينفذها الجيش في منطقتي المتنين الجنوبي والشمالي.

وصدر عن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية البيان الآتي: "تطالعنا الصحف مرة اخرى باخبار منسوبة الى مصدر رئاسي او الى مصدر في رئاسة الجمهورية. ان مكتب الاعلام يكرر تمنيه على وسائل الاعلام التزام ما يصدر رسميا عنه والا اضطرت الرئاسة الى تكذيب اية اخبار منسوبة اليها".

دو ليبكوفيتش زار الهراوي والحص

زار امس الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دو ليبكوفيتش رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وبحث معهما في نشاطات المنظمة في لبنان.

وزير العدل والاعلام

استقبل امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

واجتمع مع كل من المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام والمحامي العام التمييزي السيد جورج معلولي وقاضي التحقيق العسكري السيد نصري لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي ورئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب.

ودعا النيابات العامة لدى محكمة التمييز ومحاكم الاستئناف في المحافظات الى اجتماع استثنائي يعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في وزارة الاعلام.

الأمين: المرحلة المقبلة لتثبيت الحل ونهج فرنسا معاد لوحدة لبنان

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين.

وادلى السيد الامين بتصريح قال فيه: "ان الانجاز الذي تحقق اخيرا كان انجازا تاريخيا وانعطافا في مسار الحدث اللبناني واسقاط حال التمرد تجاوز معناه العسكري ليدخل في عمق المسألة السياسية. وثبت ان هناك ارادة لبنانية وارادة عربية ودولية مصممة على استمرار لبنان وعلى وحدته وسيادته، وقد عبر عن ذلك من خلال الدعم العربي المطلق للشرعية. انطلاقا من هنا يمكننا القول ان المرحلة المقبلة هي مرحلة تثبيت الحل والانتقال الى مرحلة اعادة البناء والسلام، وهذا الامر سيتمثل في سلسلة من الخطوات السياسية والاقتصادية وستشهد الايام المقبلة تطورات ستؤدي الى انفراج في الوضع الاقتصادي".

وسئل هل يتوقع عقبات في وجه حل الميليشيات، فاجاب: "حل الميليشيات هو العنوان الرئيسي للمرحلة ونحن اعلنا ان الاتجاه نحو الحل لا يمكن ان يعبر الا من خلال حل الميليشيات، وهذا قرار لا بد منه لان في انهاء الميليشيات اعلانا لخيار السلام، وبقاؤها رهان على عودة الحرب".

وقال ردا على سؤال آخر: "الحكومة الفرنسية ستتحمل مسؤولية تاريخية حيال اصرارها على منع محاكمة (العماد ميشال) عون على الجرائم التي ارتكبها والدسائس الفرنسية بدأت تظهر. فكل ما اعلنته فرنسا حيال لبنان لم يكن اكثر من مراوغة وثبت ذلك من خلال حمايتها لخارج على القانون والشرعية. وفرنسا تحاول اليوم ان تلجأ الى اساليب الميليشيات في حماية مجرمي الحرب، عون مجرم حرب لا بد من محاكمته. وبالنسبة الينا هذا الموقف تأكيد لنهج فرنسا المعادي لوحدة لبنان ولتطور نظامه. فرنسا اورثتنا نظام ١٩٤٣ الذي هو مسؤول مباشرة عن كل المآسي التي لحقت بلبنان، ولا بد لنا من القول لفرنسا ليس فقط المطلوب محاسبة عون، بل المطلوب محاسبة الفرنسيين على الجرائم التي ارتكبت في حق اهلنا".

وتوقع ان "تشهد الساحة ايجابيات على صعيد العلاقات بين "امل" و"حزب الله" توصلا الى حل يحمي الجنوب (...)".

وكان السيد الامين التقى في مكتبه النائب عبد اللطيف الزين، ووفدا من "تجمع اللجان والروابط الشعبية".

قبلان: نبارك عودة بعبدا واليرزة والمباركة الكبرى في تحرير الجنوب

بارك المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "عودة بعبدا واليرزة الى احضان الشرعية"، لكنه اضاف "ان المباركة الكبرى يجب ان تكون في تحرير الجنوب". ودعا الدولة الى "ان تسرع الخطى من اجل تحقيق بيروت الكبرى (...) كما ان المطلوب من زعماء الميليشيات وامرائها الاسراع في اعلان حل ميليشياتهم وتسليم اسلحتها الى السلطة الشرعية".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس "ان الفرصة اصبحت سانحة وملائمة. وها قد استعادت الدولة زمام الامور بعدما قضت على عقدة (العماد ميشال) عون ولم تعد هناك اية حجة لدى المسؤولين للتوقف. فالدعم الذي تحظى به الشرعية دوليا واقليميا بات عليها ان تترجمه (...) ان لبنان الذي نريده جميعا هو لبنان المظلل بالسيادة والقانون والمحرر من كل القيود والهيمنات الميليشيوية التي اضرت بالجميع والحقت الاذى والانهيار بكل المعالم والمؤسسات والدوائر. ان الشرعية اليوم مدعوة اكثر من اي وقت مضى الى حساب خطواتها وتقديرها على النحو الذي يتناسب وطموحات الناس من غير ان تتوقف امام اي اعتبار فئوي او طائفي او مناطقي. لان الحل الناجع في لبنان والحل الشافي والواقي لا ينحصر في تحرير قصر بعبدا ومقر وزارة الدفاع بل يتعداهما الى مناطق لبنانية عدة ونخص منها بالذكر الشريط الحدودي الذي نعتبر تحريره مدخلا الى تحرير لبنان. اننا نبارك عودة بعبدا واليرزة الى احضان الشرعية لكن المباركة الكبرى يجب ان تكون في تحرير الجنوب، وبلسمة جروحه في عودة الفرحة الى قلوب اهله وشعبه".

فضل الله: متفائلون بحذر ونشهد سلاما في طور النقاهة

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى مراقبة "حركة الواقع السياسي الاقليمي والدولي في ما يتصل بازمتي الخليج والشرق الاوسط". ولاحظ ان لبنان "يدخل في سلام لا يزال في طور النقاهة واية صدمة قد تقلب الاوضاع رأسا على عقب".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في جامع الامام الرضا في بئر العبد: "نريد ان نواجه الواقع الذي بدأ يطرح على الساحة مرحلة جديدة واوضاعا جديدة يتحدث فيها المتحدثون عن اعادة النظام الى البلد بعدما نبتت فيه الفوضى من كل جانب، وعن انتاج لبنان جديد ينطلق من اجل الانسان ليخدم الانسان كله (...) ولان المسألة المطروحة هي ان هناك سلاما في البلد، نحن نتمنى ان يكون هذا السلام لحساب اللبنانيين لا لحسابات الآخرين الذين قد يحتاجون الى سلام لبنان كما قد يحتاجون الى حريته. ونتمنى ان نعمل لمنعهم من ان يخربوا السلام اذا ارادوا تخريبه بطرقهم الخاصة. اننا نقول للبنانيين جميعا، علينا ان نعمل للانتقال من حال الحرب الى حال السلام، ان لا تكون طائفة عليا وطائفة سفلى، ان لا يكون هناك مجتمع ابن الست ومجتمع ابن الجارية، ان تكون انسانية الانسان هي الاساس في كل الواقع، وان لا يكون للقضايا الطائفية التي هي عشائرية دور في حياة الناس، لان معنى ذلك ان الطائفية عندما تفرض نفسها على البلد في ما هو حكم البلد وسياسة البلد فستكون هناك قمع جديد وفتنة جديدة. اننا نريد ان نفكر في امكان ان يعيش اللبنانيون بسلام ونريد ان نقول للبنانيين على مستوى الدولة والجيش، ان هناك تجربة للدولة عاشت في وسط الفتنة وذلك من خلال الحكم الذي مارسه رئيس الجمهورية السابق".

ودعا الى "اغلاق ملف الحرب في الساحة الجنوبية حتى يكتشف كل الذين يتحاربون ان هناك قضية كبرى لا بد من ان يجمد كل الناس حروبهم للتصدي لها وهي قضية قتال اسرائيل". واوضح "اننا عندما ندعو الى السلام لا ندعو الى ان يتنازل كل انسان عن طرحه وخطه. فلكل انسان طرحه الفكري والسياسي، وهنا من حق كل انسان في هذا البلد الذي هو البلد الوحيد في المنطقة حيث يملك فيه الانسان حرية الكلمة من خلال الصحافة وغيرها".

وذكر "ان فتح المعابر بدأ على مستوى الارض وبقي لدينا ان تفتح المعابر على مستوى النفوس (...) ولا بد ان هناك خطة اعلامية رسالية تقنع جيل الحرب بانه يستطيع ان يتفاهم ويتعاون بعضه مع البعض".

واضاف: "علينا ان نراقب الواقع بحذر، لا بد ان نراقب حركة الواقع السياسي الاقليمي والدولي في ما يتصل بازمتي الخليج والشرق الاوسط لان لذلك تأثيرات ايجابية وسلبية على كل واقع في المنطقة ولاسيما الواقع اللبناني الذي يجتنب كل الاهتزازات. اننا ندخل في سلام لا يزال في طور النقاهة ولا يزال في غرفة العناية الفائقة، ولذلك فاية صدمة قد تقلب الاوضاع رأسا على عقب. لنتفاءل، ولكن بحذر، نراقب فيه الجو كيف يتحرك".

وفد من دار الافتاء زار صور

صور - "النهار":

بعث امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وفدا الى مدينة صور ضم المشايخ: عبدالله الشعار وعبد الحفيظ قاسم وعارف الحاج وممثل دار الافتاء الدكتور يحيى الكعكي.

والقى الشيخ الشعار خطبة الجمعة في مسجد صور القديم حيث ام الصلاة الشيخ قاسم في حضور امام المسجد الشيخ احمد الصديق ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية في صور السيد محمود قدانو. ودعا في خطبته ابناء صور الى ارسال اولادهم الى ازهر لبنان وكلية الشريعة اللبنانية في دار الفتوى لتلقي العلوم الشرعية.

بعد الزيارة صرح الدكتور الكعكي: "ان الجولة هي للاطلالة على المسلمين في صور من خلال الوحدة الاسلامية الواحدة والتواصل مع اخوتنا هنا خصوصا بعد التطورات الايجابية على الساحة اللبنانية. وان شاء الله تكون فاتحة خير تبشر بمستقبل زاهر للبنان وننتهي خلالها من كل الحالات الشاذة".

"هيئة أبناء العرقوب": لتحرك الدولة لاحياء تنفيذ القرار ٤٢٥

عقدت امس "هيئة ابناء العرقوب" مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة استهله النقيب محمد البعلبكي بقوله: "ان الاحتلال الاسرائيلي هو من ابشع مظاهر انتهاك السيادة اللبنانية وحق الدولة في بسط سلطتها على مناطقها. وقد كان العدو الصهيوني يستفيد دائما من الاوضاع الشاذة في لبنان بهدف تنفيذ مخططاته ويدس يده في افتعال مثل هذه الاوضاع كما له مصلحة في استمرارها".

ثم تلا مدير مدرسة شبعا الرسمية السيد يحيى علي بيانا مما جاء فيه: "(...) ان اصرار العدو في هذه المرحلة المصيرية من حياة الوطن على الاسراع في الخطوات نحو مخططه الاقتطاعي يستهدف المسيرة الوطنية للحل العربي في لبنان بعدما انجزت الشرعية اللبنانية على طريقه خطوات حاسمة ويتحدى الارادة الوطنية اللبنانية الجامعة للتوحيد والسيادة ويقطع الطريق على التحرك العربي والرغبة الدولية في تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والصادر بعد الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني في آذار ١٩٧٨ (...)". ورأى ان "امام الدولة مهمات ملحة وعاجلة ينبغي الاقدام عليها في جرأة وجسارة وابرزها:

١- التحرك السريع عربيا ودوليا لمنع القاء الحصار مجددا على بلدة شبعا ومنطقة العرقوب.

٢- المطالبة بعقد جلسة لمجلس الامن تناقش الاعتداءات الاسرائيلية في العرقوب والشريط وتقرر احياء تنفيذ القرار ٤٢٥.

٣- تحريك قوات الطوارىء الدولية في العرقوب لمنع الحصار وتسلم المعابر التي تربط العرقوب ببقية المناطق اللبنانية.

٤- اعادة احياء مؤسسات الدولة وترميم المتداعي منها لقطع الطريق على اطارات التطبيع والتهويد.

٥- التنسيق مع المؤسسات الدولية والانسانية وتوجيهها لتركيز اهتمامها في المناطق الجنوبية المحتلة مساهمة في تعزيز مقومات صمود الاهالي في مواجهة الضغط التطبيعي في كل المجالات الحياتية.

٦- تعزيز القطاع التربوي في مدارس المناطق المحتلة وتأمين احتياجات المدارس ودعم الصمود الاجتماعي للمعلمين والطلاب ووقف المداخلات الصهيونية في شؤونهم.

٧- التنسيق مع القوة الدولية لرفع الحصار عن مناطق عملها في العرقوب وفتح طريق شبعا - عين عطا بالاشتراك مع الجيش اللبناني".

غسان تويني الى حلقة دراسية

يسافر اليوم غسان تويني الى باريس للاشتراك في حلقة دراسية عن الشرق الاوسط. ثم يقوم بجولة قصيرة في بعض الدول الاوروبية لشؤون تتعلق بجامعة البلمند.

تأليف لجنة تنسيق لبنانية - سورية ... وتسلم إذاعة عون

الجيش يستدعي العسكريين من الخارج ويمنع حمل السلاح ومصادرة الشقق



طريق صيدا القديمة لجهة كنيسة مار مخايل

من وراء المتاريس.

الطريق الفاصلة بين الشياح وعين الرمانة سالكة، قرب سينما دنيا.



طريق المطاحن.

خرجوا من شارع الخليل الى الجهة المقابلة.

يشتري "الخردة" قرب حاجز سوري على تقاطع مار مخايل.



على الدراجة الهوائية قرب معمل غندور ودار الكتائب.

الجيش يبحث عن الالغام في الطيونة (ابرهيم الطويل، سامي عياد)

لا تزال فرق الهندسة في الجيش اللبناني منهمكة في تنظيف الطرق والمعابر المزروعة الغاما، وازالة السواتر الترابية منها، تمهيدا لفتحها تباعا امام جميع المواطنين.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان العمل توقف لفترة على طريق سوق الغرب - عيتات - شملان - عيناب بسبب كثرة الالغام عليها. خصوصا بعد انفجار لغم ارضي صباحا في جرافة، دما ادى الى اعطابها واصابة شخصين. وتتولى عناصر الجيش على مفترق عيتات - سوق الغرب، ارشاد المواطنين الى الطرق السالكة حرصا على سلامتهم. وباتت طريق سوق الغرب - بيصور سالكة بصعوبة بسبب الحفر العميقة فيها.

وقالت مصادر مطلعة ان وحدات من الجيش، بمؤازرة القوات السورية، تسلمت امس، مواقع لحركة "امل" و"حزب الله" في شارع الحجاج في الشياح.

"الاذاعة اللبنانية"

واصدر وزير الاعلام السيد ادمون رزق قرارا بتعيين لجنة خاصة لتسلم موجودات "الاذاعة اللبنانية" التي كانت تنطق باسم العماد ميشال عون في الفنار.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: تعين في مديرية الاذاعة اللبنانية لجنة تسلم خاصة برئاسة رئيس المصلحة الفنية السيد ميشال سماحة وعضوية كل من طانيوس ابي سلوم وميشال الريس وسامي الصالح، مهمتها تسلم التجهيزات الفنية والمكاتب والمفروشات واللوازم والادوات على اختلافها العائدة الى وزارة الاعلام والموجودة في مبنى كلية العلوم وملحقاته.

المادة الثانية: على جميع المعنيين تسهيل مهمة اللجنة تحت طائلة المسؤولية".

بيانات الغرفة العسكرية

واصدرت الدائرة الاعلامية في الغرفة العسكرية لدى وزارة الدفاع البيان الآتي:

"استكمالا لخطوات بسط السلطة الشرعية، وتسهيلا لشؤون المواطنين وراحتهم، من خلال المعالجة الفورية والفاعلة لكل الاشكالات الطارئة في المؤسسات العامة والخاصة. قررت قيادة الجيش ما يأتي:

١ - فتح مكاتب مراجعة للمواطنين في الاماكن الآتية:

- قيادة منطقة جبل لبنان بأمرة العقيد عزالدين نفاع يعاونه المقدم ميشال رحباني.

- قيادة منطقة بيروت بأمرة المقدم الطيار مصطفى ابرهيم.

٢ - تأليف لجنة التنسيق العسكرية اللبنانية - السورية المشتركة برئاسة المقدم جميل السيد - مبنى المفتشية العامة في الريحانية.

٣ - يتم اتصال المواطنين بمكاتب المراجعة لمعالجة شؤونهم مع المراجع المختصة، اعتبارا من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٢ تشرين الاول الجاري. وتتولى لجنة التنسيق معالجة الامور الميدانية الطارئة واستخدام الوسائل المناسبة لكل حالة بالتعاون مع القوات العربية السورية.

٤ - يمنع حمل السلاح من دون ترخيص من المراجع المختصة، كما يمنع مصادرة المساكن الجاهزة او المفروشة. وتتم المراجعة في هذا الشأن عبر الاتصال هاتفيا بالمراكز المذكورة على خطوط هاتف وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش: ٤٨٢٤٠٠ - ٤٥٢٤٠٠ - ٨٦٣٧٠٠ - ٣٧٣١١٧ - ٣١١٠٠٩، او الحضور شخصيا الى المراكز المحددة".

وقالت في بيان آخر:

"بعد استتباب الاوضاع واستكمالا لضبط الامور داخل المؤسسة العسكرية. قررت قيادة الجيش استدعاء جميع العسكريين الموجودين خارج البلاد من دون اعذار قانونية والتحاقهم بمراكزهم الاساسية تحت طائلة المسؤولية المنصوص عليها في القوانين".

كذلك اصدرت بيانا ثالثا هنا نصه:

"بعد استتباب الوضع تقرر التحاق جميع العاملين في قصر الرئاسة في بعبدا من عسكريين تابعين للحرس الجمهوري وموظفين مدنيين بمراكز عملهم. وذلك اعتبارا من يوم غد السبت الواقع فيه ٢٠ تشرين الاول الجاري تحت طائلة المسؤولية المنصوص عليها في القوانين".

تقديم اغرار بيروت الى العلم



قسم اليمين في تخريج اغرار معسكر بيروت (وسام العاكوم)

اقيم قبل ظهر امس في قاعدة بيروت الجوية احتفال تخريج رمزي لتقديم اغرار معسكر بيروت الى العلم.

وحضر، الى قائد المعسكر المقدم عمر عبدوني وضباطه، ضباط من قيادة الجيش وعدد من اهالي العسكريين.

والقى المقدم عبدوني كلمة في المتخرجين شدد فيها على وحدة المؤسسة العسكرية وعلى الاستعداد الدائم لتنفيذ المهمات الوطنية المقبلة والهادفة الى تكريس سلطة الشرعية على كل المناطق. ودعا المتخرجين الى حماية الانجاز الذي تحقق بتوحيد الجيش.

ثم جرى عرض عسكري رمزي شاركت فيه وحدات من المتخرجين.

الاسرائيليون دهموا الطيري واعتقلوا ٣ مواطنين

صور - "النهار":

افاد مصدر اعلامي في غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان قوة اسرائيلية مؤللة دخلت فجر امس بلدة الطيري (بنت جبيل) ودهمت بضعة منازل واعتقلت ثلاثة مواطنين واقتادتهم الى سجن الخيام.

في حضور بوانتي وممثلين للجيش ومالك

"القوات" أطلقت ٩٩ جنديا و١٢ ضابطا من رتب مختلفة

افرجت امس "القوات اللبنانية" عن ١٢ ضابطا من رتب مختلفة و٩٩ جنديا في الجيش اللبناني، كانت تحتجزهم منذ معارك شباط الماضي.

واطلق المحتجزون بعد الظهر في باحة دير يسوع الملك، في حضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والمستشار الاول في السفارة جيوفاني دانيللو وممثلين لقيادة الجيش وذوي المفرج عنهم.

وفي بيروت تسلم الملازم اول جوزف الاسمر ثمانية عسكريين من مقر قيادة "القوات" وتولى نقلهم الى باحة دير يسوع الملك حيث اطلقوا.

وقال السفير بوانتي بعد صلاة اقيمت في الدير "يجب ان ننزع الحواجز من قلوبنا وان نضع الحجر تلو الحجر لبناء السلام. وها نحن اليوم نضع حجرا".

واوضح رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد فؤاد مالك "ان القوات طالبت مرارا بالافراج عن الاسرى، لكن الطرف الآخر كان يعوق هذا الامر". واشار الى تنسيق مع قيادة الجيش في شأن الافراج عن هؤلاء العسكريين. واضاف: "ان القوات اللبنانية ترغب في ازالة الحواجز وتعتبر ذلك امرا ملحا، وهي تنتظر الظروف المؤاتية لازالة العدد الباقي من الحواجز". ورأى "ضرورة ازالة الوجود المسلح الميليشيوي في المتن، وان تضبط قيادة الجيش الوضع". وكشف انه سيعاد فتح نفق نهر الكلب "قريبا".

المنية ودعت النقيب الشهيد خالد أسعد

القيادة: أبت روحك إلا أن تشهد على وحدة الجيش والوطن

نعش النقيب الشهيد خالد اسعد محمولا على اكتاف رفاقه (انصار عصافري)

طرابلس - "النهار":

شيع ظهر امس في المنية (طرابلس) جثمان النقيب الشهيد خالد اسعد، في حضور جمع من ابناء المنطقة وفاعلياتها السياسية والاجتماعية والحربية. يتقدمه قائد المنطقة العسكرية في الشمال العميد نعيم فرح الذي مثل قائد الجيش العماد اميل لحود على رأس وفد من ضباط القيادة الكبار في الشمال والمسؤول عن فرع الاستخبارات العقيد علي شعيب والمقدم رامز منصور الذي مثل قائد اللواء الثاني العميد يحيى رعد.

وبعد الصلاة على الجثمان في جامع حي البلاط في البلدة، حمل رفاق الشهيد النعش ملفوفا بالعلم اللبناني الى المقبرة المجاورة حيث عزفت موسيقى الجيش نشيد الموت. والقى قائد كتيبة الشهيد النقيب محمد الرفاعي كلمة باسم قيادة الجيش جاء فيها: "كما يسقط الفارس عن صهوة جواده في ساحة الوغى سقطت ايها الفارس البطل لتروي بدمائك الزكية الطاهرة ارض بلادك التي اقسمت ان تحميها وتصونها مهما غلت الاثمان.

لقد كنت اول من لبى نداء الشرعية بالعمل على بسط سلطتها على سائر انحاء الوطن، وابت روحك الطاهرة الا ان تكون شاهدة على وحدة الجيش والوطن وطالما كنت تتحدث عن ذلك وكأنك على موعد مع الشهادة.

فقدناك يا شهيد الوحدة وانت في اوج عطائك لكن روحك الطاهرة ما زالت ترفرف فوقنا.

رفاقك ما زالوا يتحدثون عن اندفاعك وشجاعتك وجرأتك ونكرانك لذاتك".

ومنح الشهيد وسام الحرب والجرحى ورقي استثنائيا الى رتبة رائد.

"اللقاء الاسلامي الوطني الموسع": للاسراع في توسيع دور الشرعية

صيدا - "النهار":

اكد "اللقاء الاسلامي الوطني الموسع" ضرورة "الاسراع في توسيع دور الشرعية لجهة اغلاق بقية ملفات الحروب والاقتتالات الهامشية والجانبية وخصوصا ملف اقليم التفاح".

عقد امس اللقاء اجتماعا في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، حضره وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين ورئيس دائرة الاوقاف الشيخ سليم سوسان ممثلا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والشيخ ماهر حمود وممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية وممثلو الهيئات النقابية والاقتصادية.

وبعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه "اولا - استمع اللقاء الى عرض رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" لنتائج زيارته للاتحاد السوفياتي وحصيلة لقاءاته ومسؤولي اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو - آسيوية ومسؤولي قسم الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، حيث اكد المهندس سعد الموقف السوفياتي الداعي الى وحدة لبنان وتحرير ارضه من العدو الصهيوني واخراجه من الحرب الاهلية الى الوفاق الوطني وفقا لما نصت عليه وثيقة الطائف. وثبات الموقف السوفياتي الداعم للحقوق العربية في فلسطين (...)

ثانيا - استمع اللقاء الى عرض قدمه الوزير البزري عن موقف الحكومة من جملة التطورات التي حصلت اخيرا على الساحة اللبنانية والتي افضت الى انهاء حال التمرد التي كان يمثلها (العماد) ميشال عون وعن توجهات الحكومة في مرحلة ما بعد ميشال عون لجهة مباشرة تنفيذ بيروت الكبرى وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وتأليف حكومة وفاق وطني تضم القوى السياسية كافة. واكد اللقاء اهمية الانجاز الذي تحقق وضرورة الاسراع في توسيع دور الشرعية عبر اغلاق بقية ملفات الحروب والاقتتالات الهامشية والجانبية خصوصا ملف اقليم التفاح، مؤكدا من جهة اخرى ان التحدي المركزي للشرعية تبقى في احتضان المقاومة الوطنية والاسلامية ودعمها بكل الوسائل من اجل تمكينها من استكمال مهمة التحرير وفرض الانسحاب على العدو الصهيوني وارسال الجيش الى الجنوب حيث مكانه الحقيقي في اخراج المحتل وتنفيذ القرار ٤٢٥.

كما توقف اللقاء عند الحملة التي تقودها فرنسا ورأى فيها محاولة للنيل من الانجاز الذي تحقق بازاحة تمرد ميشال عون وتقدم دعما لبقايا المشروع التقسيمي وان بسط الشرعية نفوذها في كل المناطق هو الرد على هذه الحملات المشبوهة.

ثالثا - رأى اللقاء في سلسلة المجازر اليومية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في حق شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة مقدمة لتطبيق سياسته في طرد الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته تمهيدا لاقامة اسرائيل الكبرى. مستفيدا من الاحتلال الاميركي لمنطقة الخليج العربي وما وفره من ظروف دولية مؤاتية (...)

رابعا - ابدى اللقاء ارتياحه الى المدى الذي بلغته عملية تنفيذ مضمون ورقة العمل الامنية في منطقة صيدا بعد الاحداث التي شهدتها المنطقة الشهر الماضي. ولفت الى بعض الثغرات الامنية المحدودة التي لا تزال قائمة، مؤكدا ضرورة معالجتها في اقصى سرعة وعدم استخدام صيدا ساحة لتصفية الحسابات الفئوية الضيقة باي شكل من الاشكال لان في ذلك تعطيلا لدور صيدا الوطني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومشاريعه وادواته".

جعجع طالب بالسماح للاحزاب بممارسة نشاطها خارج مناطقها

قال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في تصريح لصحيفة "الموند" الفرنسية انه "في موازاة الاهمية المطلقة التي نعطيها لتنفيذ الطائف. على الحكومة ان تركز جهدها على العمل بطريقة جدية وعقلانية لاخراج البلاد من الانهيار الذي حصل في المرحلة السابقة". ورأى "ان من المهم التشديد على مختلف المشاكل الاجتماعية التي يعانيها المواطنون"، مشيرا الى ان "علينا التشديد ايضا على النقاط الايجابية في اتفاق الطائف".

واضاف: "لا نرى مانعا من ممارسة الحزب السوري القومي الاجتماعي او غيره من الاحزاب نشاطا حزبيا في المنطقة الشرقية وفي المتن تحديدا شرط ان يسمح للاحزاب اللبنانية بممارسة النشاط الحزبي خارج المناطق الشرقية. فاذا كان يحق للحزب القومي ممارسة نشاطه في المتن، فمن حق الكتائب مثلا ان تمارس النشاط الحزبي في المتن الاعلى او في المنطقة الغربية او في عاليه".

وصرح رئيس الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" السيد جورج عبدالمسيح في حديث الى "راديو سينيال" ان "القوات اللبنانية" مستعدة "لمناقشة اي موضوع سياسي او امني يتعلق ببيروت الادارية او الكبرى او تأليف حكومة اتفاق وطني بما يسهل عملية الانفراج السياسي". وقال: "مشروع بيروت الكبرى يبحث فيه من خلال حكومة وفاق وطني، اي ان خروج "القوات اللبنانية" من الاشرفية لن يتم قبل اتفاق واضح، يتم بين اعضاء حكومة الوفاق التي يجب ان تتألف، فبيروت الكبرى هي قرار سياسي قبل ان تكون قرارا عسكريا (...) هناك قرار سياسي لدى "القوات اللبنانية" بالموافقة على مشروع بيروت الكبرى ولكن بعد تأليف حكومة اتفاق وطني وبرمجة تنص على ان تدخل الشرعية اولا الى منطقة المتنين خطوة اولى على طريق بيروت الكبرى ومن ثم الى الاشرفية في اطار خطة امنية شاملة".

وعن الغاء المعابر بين كسروان وبقية المناطق، قال: "ان الضرورة الامنية تقتضي ان يظل المعبر موجودا لان الحواجز التي كانت موجودة سابقا في منطقة البوار في المتن انتقلت الان الى نهر الكلب من جهة ضبية (...) وعندما تتسلم الشرعية جديا منطقة المتنين وتمنع الظهور المسلح سوف يلغى هذا المعبر".

● اصدرت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" البيان الآتي:

"وردت في صحيفة "النهار" في تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٩ معلومات منسوبة الى مصدر مقرب من "القوات اللبنانية". كما ينشر بعض وسائل الاعلام الاخرى معلومات عن "القوات اللبنانية" غير صحيحة وبعيدة عن الدقة.

ان الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" تطلب من جميع وسائل الاعلام توخي الدقة والموضوعية والاتصال بالدائرة الاعلامية، قبل نشر اي خبر يتعلق بـ"القوات اللبنانية"".

"الكاثوليكي للاعلام": من يتحمل مسؤولية كل ما حصل؟

اصدر امس "المركز الكاثوليكي للاعلام" البيان الآتي: "ان المركز الكاثوليكي للاعلام، وقد هالته كما هالت جميع المواطنين، الوقائع والمعلومات التي بين يديه نتيجة العملية العسكرية الاخيرة وما اعقبها من انتهاكات وتعديات على كرامة الافراد والمؤسسات يدين ما نتج منها، واقفا امامها وقفة ضمير بذهول واستنكار متسائلا اذا كان يمكن تصديق ما تثبت وتأكد. وعلى رغم محاولات التخفيف والتغطية، فلا يمكن اخفاء الحقيقة الراهنة على هذا الشعب الطيب الذي يتحمل ما تحمل بصمت وكبر، والذي كان المركز وسيبقى متضامنا مع آلامه ومأساته وسيبقى صوت ضميره المدوي لان الصمت عن الخطيئة خطيئة وصوت الضمير هو صوت الله فينا. فمن يتحمل مسؤولية كل ما جرى من قصف بالطيران على المدنيين والابرياء وبالاسلحة المدمرة على البيوت الآمنة والناس العزل؟ من يتحمل مسؤولية سفك الدم البريء وانتهاك الحرمات والمقدسات وسرقة جنى العمر؟ من يتحمل مسؤولية تصفية عشرات الضباط والجنود والناس المدنيين؟

وايا تكن الخدع او الحجج التي قدمت فلا مبرر لما حصل. فللحرب شرفها وقواعدها وسلوكيتها. ولا يسع المركز هنا الا ان يشكر جميع الواقفين مع حقوق الانسان وكرامته ومع حق هذا الوطن المعذب الضحية، خاصا بالذكر الكرسي الرسولي وفرنسا حكومة وشعبا، ومتمنيا ان نقف جميعا وقفة موحدة في الجرأة والمسؤولية".

"حزب الله" أطلق المعتقلين في يحمر

قتيل وجرحى في إقليم التفاح

انفجر امس الوضع العسكري على محاور اقليم التفاح وتراشقت مواقع حركة "امل" و"حزب الله" بالقذائف المدفعية التي طاولت قرى المنطقة وافيد عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

واتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" حركة "امل" بقصف بلدة جباع في الحادية عشرة والربع بالصواريخ الثقيلة وبقصف عين بوسوار بالصواريخ ايضا وقال ان بلدة عين قانا تعرضت لقصف عنيف وان القصف "تركز على مساجد القرى حيث يتجمع اكبر عدد من المصلين وان معدل القصف كان ٣٠ صاروخا وقذيفة في الدقيقة الواحدة".

واصدر المصدر نفسه بيانا اوضح فيه ما جرى اول من امس في منطقة روضة الشهيدين فقال: "بينما كان العمل ساريا في تنفيذ الاجراءات لفتح المعابر والطرق، استغلت حركة "امل" الوضع ونشرت حاجزا لها في منطقة روضة الشهيدين واطلق مسلحوها النار في اتجاه الابنية المجاورة في محاولة لعرقلة هذه الاجراءات واثارة الخوف والقلق لدى المواطنين. فما كان من القوات العربية السورية إلا ان لجمت المعرقلين وقلعت حاجزهم من المنطقة ومن ثم عاد الوضع الى طبيعته".

وبالنسبة الى الوضع في بلدة يحمر في البقاع الغربي، اتهم المصدر عناصر "امل" بزرع عبوة ناسفة ليل الاربعاء في مبنى حسينية البلدة ادى انفجارها الى وقوع اضرار مادية وتحطيم زجاج الحسينية وبعض البيوت المجاورة وقال: "نتيجة لذلك اعتقل بعض المشبوهين للتحقيق معهم في كشف تفاصيل هذه الجريمة واطلقوا في ما بعد لعدم وجود ادلة تدينهم". ودان "هذا الاسلوب الدنيء الذي لا يعير اي اهمية لارواح اهلنا والمقدسات (...)".

شعبان: العرب يعيشون على الهبات الدولية والتعرض لاميركا محظور

طرابلس - "النهار":

لاحظ "امير حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان العرب بعد ترك الاسلام لنظام حياة كامل اصبحوا يعيشون على الهبات والقروض التي تقدمها اليهم القوى الدولية التي تحتل بلادهم وتنابيع ثروتهم".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد التقوى في طرابلس: "لقد اصبح التعرض لجرائم اميركا محظورا حتى داخل اروقة الجامعة العربية (..) ان مجزرة القدس عنوان الحضارة الاميركية الصهيونية ومجازر لبنان عنوان الحضارة المارونية واقبية السجون في البلاد العربية عنوان الجاهلية الجديدة المتحالفة مع الكفر العالمي لتشكل معه صورة المستقبل لسياسة عالمية عنوانها ان يحكم الكفر مكان الاسلام (...) فالى شعوب الاسلام في كل العالم، هاجروا الى الله كما يهاجر اليهود الى فلسطين".

حركة مرفأي طرابلس وصيدا

كانت الحركة في مرفأي طرابلس وصيدا امس كالاتي:

الباخـــرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
مادلابور	مستوعبات	مارك مارين
كاب بلانش	مختلف	المتوسط
لاينغ سيدر	مستوعبات	الخير
ادرياتيك	موز	ليمسكو
عبد اللطيف ـ س	حديد	الـا
سعد	مختلف	كونفرس ماريتيم
الحوت	مختلف	ستوت
أنا	رخام	البحر المتوسط
ب ـ المنتظرة:		
صفوان ـ م	مستوعبات	سابلين
سمر	سكر	مسعود للملاحة
سعيد ـ ١	رخام	فاليمار
بل تاينر	مستوعبات	تريبور كونتينر
مار رايز	للشحن	البحر المتوسط

مرفأ صيدا

الباخـــرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
فير راينغ	مختلف	نعماني
امين ستار	بلاط	النقيب
ب ـ المنتظرة:		
عريم ـ ١	قمح	اميغ

الراسي اطلع على الأضرار في مبنى وزارة الصحة والمتحف

تفقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي مبنى الوزارة في منطقة المتحف ومبنى المتحف الوطني نفسه.

وكان في استقباله عند مدخل الوزارة مديرها العام بالوكالة الدكتور ميشال ثابت والموظفون الكبار فيها. وجال الوزير على طبقات المبنى وعاين الاضرار التي لحقت بها.

وامام المتحف استقبله المدير العام للآثار السيد كميل الاسمر وكبار معاونيه ورافقوه في جولة في اقسامه. وشرح له السيد الاسمر الطريقة التي اعتمدت لصون التحف بصب مكعبات من الاسمنت فوقها منعا لسرقتها ولحمايتها من القصف.

وكان الوزير الراسي استقبل الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دو ليبكوفيتش الذي صرح انه بحث معه في الشؤون الصحية و"ابلغت اليه اننا افتتحنا مركزا صحيا في القبيات وآخر في الاوزاعي".

كذلك استقبل مساعد الامين العام للامم المتحدة والمدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للانماء للدول العربية واوروبا الدكتور محمد عبدالله نور يرافقه ممثل البرنامج في لبنان السيد جورج ابو جودة.

وصرح الدكتور نور: "تحدثت مع الوزير الراسي في ثلاثة مواضيع اساسية وخصوصا الموضوع الصحي والمؤسسات الصحية في لبنان، واتمنى ان يتمكن برنامج الامم المتحدة للانماء ان يساهم في هذا المجال الحيوي في جميع انحاء لبنان في المستقبل القريب بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. سيكون هناك تقرير من خبراء في منظمة الصحة العالمية ومن خبراء وطنيين وسيضعون تقريرهم امام معالي الوزير في الاسابيع المقبلة وفي ضوء هذا التقرير سأشترك في عمليات التنفيذ. وتحدثنا عن الآثار وهذا موضوع يهم كثيرا برنامجنا، لان الآثار هي مصدر ومورد انمائي ونتمنى ان تكون هناك خطة عمل تساهم في تحسين مواضع الآثار الرائعة التي تنعم بها بلادكم في لبنان. كما تحدثنا عن قضية البيئة ونتمنى ان نقيم مؤتمرا عربيا في بيروت في الربيع المقبل باذن الله في رعاية هذا القطر العظيم لنناقش قضية البيئة ليس فقط للبنان وانما للوطن العربي كلا (...)".

تعاون بين الصناعيين ومؤسسة الكهرباء لايصال التيار الى المناطق الصناعية

تأمين الكهرباء للمناطق الصناعية كان امس مدار بحث في اجتماع لهيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين حضره رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار والمدير العام المهندس محيي الدين محيو، الى اعضاء هيئة المكتب الرئيس الدكتور فؤاد ابي صالح والسادة: نجيب الخطيب، احمد كبارة، رشيد بيضون، عدنان جازي، سيمون الخازن، جورج نوفل والمدير العام للجمعية السيد نبيل اللاذقي.

وصرح المهندس النمار عقب الاجتماع: "اجتمعنا مع جمعية الصناعيين لانه في المدة الاخيرة حصلت اضرار كبيرة جدا على منشآت الكهرباء مما ادى الى قطع التيار الكهربائي عن منطقة المتنين وبيروت وضواحيها بكاملها. وتقوم المؤسسة في الوقت الحاضر بتأمين الاصلاحات السريعة جدا لنتمكن من تأمين التيار لهذه المناطق لمدة ساعة واحدة كل ٢٤ ساعة خلال مهلة اسبوع ابتداء من اليوم. كذلك وضع برنامج للاصلاحات المتوجبة كي نتمكن من تأمين التيار لمدة تراوح بين اربع وست ساعات وهذا البرنامج يتطلب مبالغ كبيرة ومدة لا تقل عن شهرين او ثلاثة اشهر. ونتيجة الاجتماع تم الاتفاق مع جمعية الصناعيين على امكان مساعدة المؤسسة ماديا وبالحاجات الضرورية للاسراع في القيام بالاشغال المطلوبة وتقصير مهلة الاصلاحات الى النصف تقريبا". وقدر التكاليف بنحو ٢٠٠ الف دولار اميركي.

وقال الدكتور ابي صالح: "بحثنا في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار والمدير العام المهندس محيي الدين محيو في موضوع تأمين الكهرباء لمختلف المناطق الصناعية. وتم الاتفاق على التعاون بين الجمعية والمؤسسة كل في ميدانه من اجل تعجيل عملية ايصال التيار الكهربائي في اقرب فترة زمنية ممكنة الى مختلف المناطق الصناعية تاركين المبادرة في طرح المشاريع وفي تعيين دور الجمعية لمؤسسة كهرباء لبنان. ثم انتقلت هيئة المكتب الى درس واقع الصناعة وامكاناتها التصديرية بعد الظروف الامنية التي مرت بها لجهة البحث في الحلول التي تسمح بدفع عملية التصدير والوسائل المتاحة امام الجمعية لفتح اسواق جديدة. وقد الفنا لجنة لمتابعة هذا الموضوع. كذلك بحثنا في موضوع التسليف الصناعي الذي نعتبره محورا اساسيا من محاور نشاط الجمعية نظرا الى الحاجة الماسة للصناعيين الى التسليف وخصوصا التسليف الميسر ونتيجة البحث تقرر طرح مشروع اولي يفترض ان تتبعه ترتيبات تفصيلية ودقيقة في ما بعد، على ان يطرح هذا المشروع للبحث في اجتماع يضم منتدبين عن مجلس ادارة مصرف التسليف الصناعي ومجلس ادارة الجمعية وحدد موعد هذا الاجتماع يوم الاثنين المقبل. وقررنا عقد جلسة خاصة للبحث في اوضاع الجمعية الجمعة المقبل".

دقيق القمح المدعوم لكل المناطق وتسعيرة واحدة لربطة الخبز

قال امس مصدر مسؤول في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة "ان تموين البلاد بمادة القمح او دقيق القمح هو من مسؤولية الوزارة لكل المناطق اللبنانية، عملا بقرار مجلس الوزراء الرقم ٢/٤ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٢ الذي فوض الى وزير الاقتصاد والتجارة شراء كمية ٤٠٠ الف طن من القمح او ما يعادلها من دقيق القمح عندما تدعو الحاجة، تغطية لحاجة البلاد عن السنة الجارية ١٩٩٠ والاحتياط المطلوب للفصل الاول من السنة المقبلة ١٩٩١. وقد طلب معالي وزير الاقتصاد من الدوائر المسؤولة والادارات المعنية في الوزارة اعادة توحيد البرنامج التمويني بحيث يكون برنامجا واحدا يوزع القمح على كل المطاحن وبالتالي الطحين على كل الافران العاملة في مختلف المناطق اللبنانية وذلك بالسعر المدعوم. وقد باشرت هذه الدوائر منذ الامس عملها لانجاز هذا البرنامج ووضعه موضع التنفيذ في اقرب فرصة، والعمل على تجاوز كل الاشكالات التي قد تعترض التنفيذ، مثل وجود كميات من القمح للوزارة تحت سلطة الامر الواقع، وكانت تباع هي ودقيق القمح الناتج عنها بالسعر غير المدعوم". وطمأن المواطنين الى انه "لن يكون في البلاد سعران لدقيق القمح وبالتالي للرغيف بل سعر واحد مدعوم".

واضاف: "ان تسعيرة ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ٢٠٠ ليرة لبنانية، جاءت نتيجة لدراسة دقيقة وضعتها لجنة رسمية شارك فيها معظم الادارات والمعنيين، وهي تعتبر مقبولة خصوصا بعد تراجع سعر صرف الدولار الاميركي".

من جهة اخرى، اوضح مصدر في الوزارة انه "وقع خطأ مطبعي في نص قرار تسعيرة ربطة الخبز الذي صدر اول من امس عن وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، اذ وردت عبارة "كيس سيلوفان" والصحيح "كيس نايلون" لذا اقتضى التصويب".

النمار ومحيو عند الحص ونعيم

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار يرافقه المدير العام للمؤسسة المهندس محيي الدين محيو وبعض الموظفين الكبار. كذلك زار الوفد حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

وصرح المهندس النمار بعد الزيارتين: "زرت دولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبحثت معه في اوضاع مؤسسة الكهرباء عموما. كذلك زرت حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم برفقة المدير العام المهندس محيي الدين محيو، ودرسنا ضرورة تأمين كمية الفيول اللازمة لاستمرار تسيير المعامل اضافة الى المبالغ اللازمة لتأمين اصلاح الاعطال التي طرأت على الشبكة والمحطات من جراء الاحداث الاخيرة. وقد وعد الحاكم باستجابة مطلبنا".

لجنة لضبط الأموال والطوابع في محتسبيات المتنين وكسروان وجبيل

الف وزير المال الدكتور علي الخليل لجنة للكشف على الاموال النقدية وكميات الطوابع في اقضية بعبدا والمتن وكسروان وجبيل وفرع مصرف لبنان في جونية، واصدر امس قرارا في هذا الشأن هنا نصه:

"لما كانت هناك بعض الاموال النقدية لدى بعض صناديق محتسبيات اقضية بعبدا والمتن وكسروان وجبيل تفوق الحدود القصوى لهذه الصناديق، كما ان هناك كمية من الطوابع في احدى غرف فرع مصرف لبنان في جونية، وبالتالي يقتضي ضبط قيمتها ومطابقة هذه القيمة على القيود وايداعها بالتالي صندوق الخزينة او مصرف لبنان، تقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تؤلف لجنة من السادة: حبيب ابو صقر المدير العام للمال بالوكالة رئيسا، مصطفى الهندي رئيس مصلحة الواردات، عبد اللطيف قطيش رئيس مصلحة الخزينة، ريمون واكيم رئيس الدائرة الادارية في مصلحة الديوان اعضاء تكون مهمتها:

ضبط قيود الموجودات النقدية في الصناديق المالية في محتسبيات اقضية بعبدا والمتن وكسروان وجبيل.

ـ عدّ النقد وما هو في منزلة النقد ووضع محضر به ومطابقته على ارصدة قيود الموجودات.

ـ وضع تقرير مفصل بالمهمة المشار اليها وتقديمه الى وزير المال.

ـ العمل على نقل الموجودات النقدية والشيكات وكل ما هو في منزلة النقد الى صندوق الخزينة المركزي ومصرف لبنان.

المادة الثانية: تتولى اللجنة الكشف على جميع كميات الطوابع التي هي في تسلم المحتسبيات الاربع المشار اليها وتلك التي هي في فرع مصرف لبنان، ومن ثم تضع محضرا مفصلا بذلك يقدم الى وزير المال لاقرار الاجراء الذي يجب اعتماده في ايداع الكمية الاجمالية واعادة توزيعها حسب احتياجات مصلحة الخزينة.

المادة الثالثة: تستعين اللجنة بمن تشاء من الموظفين وعلى هؤلاء الموظفين تلبية الطلب ووضع انفسهم في تصرف اللجنة.

المادة الرابعة: تنهي اللجنة عملها في مهلة لا تتعدى ١٩٩٠/١١/٥.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

مجلس الضمان أقرّ موازنة ١٩٩٠ ومراسيم تعديل التعويضات العائلية

اقر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موازنة الادارة لسنة ١٩٩٠ مع كل المشاريع المدرجة في جدول الاعمال والمتصلة ببنودها. كذلك وافق على تعديل القيمة الشهرية للتعويضات العائلية.

اجتمع المجلس امس برئاسة نائب رئيسه السيد حبيب زيدان وفي حضور المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ومستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة وعضوي اللجنة الفنية السيدين رفيق سلامة وعبد الحليم حريبة. وفي نهاية الجلسة اعلن امين السر ان المجلس اتخذ المقررات الآتية:

"١ ـ عدم الموافقة على كتاب الادارة في شأن تعويض الحضور اليومي.

٢ ـ الموافقة على الانهاء بمراسيم تعديل القيمة الشهرية للتعويضات العائلية وايجاد مصادر التمويل اللازمة.

٣ ـ الموافقة على موازنة الادارة لسنة ١٩٩٠ مع كل المشاريع المدرجة في جدول الاعمال والمتصلة ببنودها مع الطلب من الادارة تقديم مشروع موازنة ١٩٩١ والموازنة العامة واحالتها على لجنة الشؤون المالية المنبثقة من المجلس.

٤ ـ الموافقة على تقرير اللجنة المنبثقة من المجلس والمكلفة درس الوضع المالي للصندوق والقضايا المرتبطة به (المكننة).

٥ ـ الموافقة على اعادة كتاب الادارة الرقم ٤٦٦ في شأن مشروع مرسوم يقضي بتعديل احكام المرسوم المتعلق باللجنة المالية لدى الصندوق الى الادارة لاعادة صوغه في ضوء ملاحظات الاعضاء.

٦ ـ الموافقة على احالة مشروع التعديلات القانونية المتعلقة بتعويض نهاية الخدمة على لجنة خاصة من اعضاء من المجلس والمدير العام واللجنة الفنية لابداء الرأي وابلاغ النتيجة الى المجلس".

المجلس البلدي لتوسيع بيروت الكبرى وجلسة خاصة لاعادة اعمارها

اجتمع امس المجلس البلدي لمدينة بيروت برئاسة المحامي شفيق السردوك في حضور محافظ العاصمة المهندس جورج سماحة والاعضاء.

وتمنى المجلس، كما اوضح بيان اصدره، على السلطات اتخاذ مزيد من "الاجراءات في سبيل توحيد بيروت وتوسيع البقعة الامنية لبيروت الكبرى لما في ذلك من خير لكل اللبنانيين". وقال: "اما وقد شاركت القوات السورية مشاركة فاعلة في الاجراءات الامنية وتكبدت من اجل بيروت ولبنان بعض الخسائر في الانفس والعتاد، فالمجلس البلدي لمدينة بيروت يسطر ذلك في تاريخ العاصمة بأحرف من نور ويوجه الشكر الى السلطات السورية الشقيقة رئيسا وحكومة وجيشا متمنيا مزيدا من المشاركة من هذه السلطات في سبيل عودة لبنان واحة امنية وقمة اقتصادية كسابق عهده".

وهنأ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لتجديد انتخابه وكذلك هيئة المكتب.

وتقرر عقد جلسة خاصة للبحث في اعادة اعمار بيروت يحضرها، الى اعضاء المجلس البلدي، نواب العاصمة.

واتخذت مقررات اخرى ابرزها:

"١ ـ فتح اعتماد ٢٧٥ مليون ليرة لبنانية للرواتب والاجور عن الزيادات التي تقررت للموظفين الاداريين من ٥٠ في المئة حتى ٢٠ في المئة.

٢ ـ قضية حديقتي البسطة والاشرفية: نظرا الى اهميتهما تقرر تأجيل البحث فيهما الى جلسة يحضرها كل الاعضاء.

٣ ـ تأهيل سوق الخضر في بئر حسن: كان دولة الرئيس الحص احال على رئيس المجلس البلدي طلبا قدمته نقابة معلمي الخضر بالجملة لاعادة تأهيل سوق الخضر. وتبين لدى البحث ان التأهيل لا يمكن البلدية ان تقوم به لاوضاع قانونية ولعجزها المالي. فتقرر اعادة الاستدعاء الى الرئيس الحص مع نتائج البحث والحلول لذلك.

٤ ـ تقرر تعويض عناصر حرس المدينة مبلغ ٥٠ في المئة من قيمة الالبسة الرسمية التي لم تسلم اليهم عن شتاء ١٩٨٩ وصيف ١٩٩٠.

٥ ـ كتاب المراقب العام عن السلفات التي تعطى لوزارة الداخلية لحساب بلدية بيروت. وتبين ان مجلس العاصمة لا علم له بذلك وهي تسجل دينا في ذمة البلدية ولا سلطة للبلدية عليها اطلاقا.

تقرر تكليف الرئيس ومراجعة معالي وزير الداخلية لتصحيح مسار هذه السلفات.

٦ ـ تقرر تدوير اعتمادات معقودة النفقة بها من ١٩٨٩ الى ١٩٩٠ ومقدارها نحو ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

٧ ـ سلفة المنح المدرسية للموظفين والاجراء عن عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ ومقدارها ١،٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة (مليار ومئتان وخمسون مليون ليرة لبنانية) تقرر التمني على السلطات البلدية بهذه السيولة اللازمة".

فروقات الاجور لموظفي مساجد طرابلس

طرابلس ـ "النهار":

تابعت "رابطة العلماء المسلمين" في طرابلس ولجنة موظفي المساجد، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الايعاز الى الدوائر المختصة بدفع ما تبقى من فروقات الـ٧٠ في المئة الى الموظفين الدينيين عن النصف الاخير من العام الماضي، وتطبيق سلسلة الرواتب المعتمدة منذ ١٩٨٧، وتوفير منح التعليم والافادة من التقديمات الصحية لجميع العاملين في مصلحة طرابلس.

المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة: موارد كبيرة إذا استتب الامن


الدكتور نور في مؤتمره الصحافي، وبدا الى اليسار السيد ابو جودة.

في ختام زيارته للبنان، عقد امس مساعد الامين العام للامم المتحدة والمدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للانماء للدول العربية واوروبا الدكتور محمد عبدالله نور مؤتمرا صحافيا في مركز الامم المتحدة للاعلام حضره ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء السيد جورج ابو جودة واعلن فيه انه "اذا استمر استتباب الامن في لبنان، اتوقع ان موارد مالية كبيرة ستأتي الى لبنان" من اللبنانيين ومساعدات الاسرة الدولية.

واستهل كلامه بقوله: "يشرفني ان اكون اول زائر من الامم المتحدة بصفتي الرسمية والشخصية للشقيق لبنان بعد ١٣ تشرين الاول يوم ذلك الحدث العظيم عندما بسطت الشرعية اللبنانية سلطتها. وتشرفت بلقاء فخامة الرئيس الياس الهراوي وقدمت اليه خالص التهنئة على هذا الانجاز السياسي الكبير متمنيا ان تلحق هذه الخطوة خطوات اخرى نحو استتباب الامن في كل لبنان، وبسط الشرعية حكما وحكومة حتى نبدأ بخطوات ثابتة من جانب الامم المتحدة للمساهمة في اعادة بناء لبنان. كما تشرفت بلقاء دولة الرئيس الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وقمت بزيارة لمكاتب برنامج الامم المتحدة للانماء التي يرأسها الزميل السيد جورج ابو جودة الممثل المقيم للامم المتحدة في لبنان. وخلاصة انطباعاتي ان لبنان في طريق العودة باذن الله ليلعب دوره ليس فقط في تنمية الانسان اللبناني واعادة بناء اجهزته الاساسية ليعود لبنان الاقتصادي والاجتماعي السابق، بل ايضا ليلعب دوره النشط الذي عرفناه في الماضي في شتى المجالات داخل الامة العربية وخارجها".

وسئل هل يفهم ان جولته مقدمة لبرنامج مساعدات للبنان، فاجاب: "انها تكملة وليست مقدمة لبرنامج بدأ قبل اندلاع الازمة الاهلية في لبنان قبل ١٥ سنة، تعثر خلالها نتيجة عدم استتباب الامن لكنه لم يتوقف ابدا. ثم تعتبر هذه الزيارة في المرحلة الجديدة للتعاون الفني والعلمي والاجتماعي والاقتصادي لبناء صرح لبناني".

وما هي المجالات تحديدا التي ستساعد فيها الامم المتحدة؟ اجاب: "تقدم فخامة الرئيس الياس الهراوي بتوجهات عدة منها اعادة تأهيل شبكة الاتصالات الهاتفية داخل لبنان كلا، وبين لبنان والعالم الخارجي، اعادة تأهيل مطار بيروت الدولي ليستقبل شركات الطيران من كل انحاء العالم كما كانت الحال سابقا، العمل على تأهيل البنية الاساسية في شتى المجالات الاجتماعية كالصحة والتعليم والزراعة لاسيما لبلوغ الامن الغذائي بالنسبة الى لبنان وكذلك الكهرباء".

وشدد على "تأهيل الانسان اللبناني، الرجال والنساء، لانه لا يمكن ان نحقق بناء متطورا الا بتأهيل الانسان ليؤدي دوره".

وكيف تكون مساعدة الامم المتحدة في عملية تأهيل الانسان؟ اجاب: "اعتقد ان الاجابة تكمن في يد المخطط اللبناني، لكن خبرة الامم المتحدة في الماضي في ما يختص بلبنان ان القطاع الخاص كان يلعب الدور الاساسي ولا يزال، لذلك يجب اعادة تأهيل الرجل والمرأة للعمل ولاسيما في مجالات الصناعات الخفيفة والاتصال والمجال السياحي، بمعنى اتمنى ان يعود لبنان دولة الخدمات واستقطاب الموارد المادية سواء من المنطقة العربية او خارجها عن طريق تلك الخدمات بما فيها السياحة، ثم اخيرا مركزا للمصارف الاقليمية والدولية، وايضا مركزا للاتصالات الجوية".

واضاف: انه "بعد الحدث الاخير السعيد جدا الذي حصل واذا استمر استتباب الامن في لبنان، اتوقع ان موارد مالية كبيرة ستأتي الى لبنان من اللبنانيين انفسهم، من هجرة رؤوس الاموال اللبنانية، وهجرة الادمغة التي كانت قادرة مهنيا، ثم المساعدات التي تأتي من الاسرة الدولية الى هذا القطر لاهتمامها بلبنان نسبة الى تاريخه وموقعه وحضارته. وكلما استتب الامن وتمكنت الشرعية من مسك زمام الامور، ستأتي الموارد المادية والبشرية لاعادة بناء لبنان. واقترحت على فخامة الرئيس والحكومة ان نوفد مجموعة عمل في شتى المجالات لدرس اولويات حاجات لبنان في الحاضر والمستقبل لتشترك مع الحكومة وعن طريق مجلس الانماء والاعمار في وضع خطة عمل تشمل الصحة والزراعة والاتصالات والاعلام وكل المجالات، وتتمنى ان تكون خطة العمل هذه نوعا من الاساس للبدء السريع بالتعاون الدولي من خلال الامم المتحدة وايضا من خلال المساعدات الثنائية وغيرها".

وقيل له انه في كل مرة يزور لبنان موفدون ووفود من منظمات دولية واقليمية لمساعدة لبنان ثم يغادرون لبنان ولا تصل المساعدات. قال: "في ١٥ سنة ونصف سنة من الحرب لم يكن هناك وضوح في الرؤية لانه لم يكن هناك امن (...) دعنا نأمل ان الاجواء ستتحسن، دعنا نسأل الله جميعا ان يسير لبنان بخطى ثابتة الى بر الامان والحكم والحكومة وانا شخصيا بعد اشهر قليلة اعد بأن ازور لبنان فور استتباب الامن على رأس مجموعة العمل لوضع خطة العمل التي تحدثت عنها".

ثم جال الدكتور نور والسيد ابو جوده مع القائم باعمال مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت السيد نبيل طي ابو ضرغم على مكاتب المركز، وخاطبه السيد ابو ضرغم قائلا: "اسمحوا لنا، في سياق الترحيب بكم في مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت، ان نذكر بلاد الطيب صالح الروائي السوداني الذي قال لبطله في روايته "موسم الهجرة الى الشمال": اذهب الى لبنان. فكيف اذا كنتم اليوم تزورون لبنان موفدا للامم المتحدة التي تجمع كل دول العالم بما فيها بلاد الطيب صالح. فاهلا وسهلا بكم املين ان تكون هذه الزيارة مقدمة لمواسم السلام". وقدم اليه هدية تذكارية عبارة عن صورتين فوتوغرافيتين عن بيروت القديمة وغابة الارز.

٢٧٠٠ خط هاتفي اعلن اصلاحها

عرض امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة مع رئيس فريق الخبراء الفرنسيين العاملين في اصلاحات الهاتف السيد جيرار غيفار في سير الاعمال الجارية لاصلاح محطات التوسط والشبكات والسنترالات والشبكات الهاتفية.

واعلنت منطقة جبل لبنان الاولى في الوزارة ان الفرق الفنية انجزت الاصلاحات على الكابل الرئيسي سعة ١٢٠٠ خط الذي يغذي منطقة المعاملتين. كذلك تم اصلاح ٩٠٠ خط من الكابل الرئيسي سعة ١٢٠٠ خط الذي يغذي منطقة الزوق على ان تستكمل العملية الاثنين المقبل. وانجز ايضا اصلاح ٦٠٠ خط من الكابل الرئيسي الذي يغذي منطقتي كفرحباب والمعاملتين.

وطلبت المنطقة من المشتركين اصحاب الخطوط المعطلة مراجعة رئاسة المنطقة في مبنى سنترال جونيه لاصلاحها.

مشروع حاكم مصرف لبنان لتعديل بعض أحكام قانون النقد والتسليف والتشريعات المتعلقة بالمصارف

حصلت "النهار" على مشروع القانون الذي اعده حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والرامي الى "تعديل بعض احكام قانون النقد والتسليف والتشريعات المتعلقة بالمصارف". وهو يتألف من خمس عشرة مادة تتناول امتياز مصرف لبنان من اجل استيفاء التسليفات التي يقدمها الى المصارف المتعثرة والزام المساهمين اعادة تكوين رأس المال في حال وقوع المصرف في عجز وتحدد من هم المساهمون الحقيقيون، وصلاحيات كل من المجلس المركزي والهيئة المصرفية العليا والحاكم ورئيس لجنة الرقابة على المصارف في تقديم الاموال وانتخاب ادارات المصارف والاطلاع على القيود والحسابات، الى الغاء مواد من قانون النقد والتسليف وتعديل اخرى.

وهنا نص المشروع:

"المادة الاولى: يضاف الى الفقرة الثالثة من المادة ١٠٢ من قانون النقد والتسليف النص التالي:

"يتمتع مصرف لبنان من اجل استيفاء التسليفات التي يقدمها الى المصارف المتعثرة بامتياز عام من الدرجة الاولى قبل الدولة والادارات العامة يطاول هذا الامتياز موجودات المصرف واموال المساهمين الحاليين والذين تفرغوا عن حقوقهم في وقت كان المصرف المعني في عجز يوازي عشرة في المئة من اموال المودعين بعد فقدانه رأس ماله وامواله الخاصة".

المادة الثانية: تعدل الفقرة ٣ من المادة ١٣٤ من قانون النقد والتسليف بحيث تصبح كما يلي:

"يلزم المساهمون في المصرف بالتكافل والتضامن على اموالهم الشخصية اعادة تكوين رأس المال ضمن مدة سنة من وقوع المصرف في عجز يتجاوز ربع رأس ماله. ويعتبر بمنزلة المساهمين انفسهم ازواج هؤلاء واولادهم القاصرون الذين يصبحون ملزمين التضامن مع المساهمين ضمن الاموال التي لم تدخل الى ذمتهم المالية ارثا او وصية او هبة انتقالا من غير الزوج والابوين.

يعتبر المساهمون الحقيقيون المتسترون باسماء مستعارة بمنزلة المساهمين الذين يتسترون بهم والمسجلين ظاهرا في سجلات المصرف. كما يعتبر المساهمون الذين تعتري ملكية اسهمهم شوائب قانونية بمنزلة المساهمين الحقيقيين اذا كانوا قد باشروا ممارسة الحقوق المنوطة باسهمهم.

يطاول الحجز المنصوص عليه في المادة الثالثة عشرة من قانون ١٩٦٧/٢ اموال جميع الاشخاص المعددين اعلاه ولا يسقط عن اي منهم بعد انقضاء المدة المنصوص عليها في الفقرة الاخيرة من المادة الثالثة عشرة هذه الا اذا صرحوا بما كانوا يملكون وفقا لما هو وارد في تلك الفقرة، من اجل تصفية التوزيع النهائي للمبالغ المترتبة على المساهمين ومن هم في منزلتهم. يقع على كل منهم جزء يوازي نسبة مساهمته في المصرف على ان يتحمل في الاولوية اعضاء مجلس الادارة كل ما يترتب. ثم بعد ذلك، يتحمل المساهمون الآخرون الرصيد المتبقي".

المادة الثالثة: تضاف الى المادة ١٢٤ من قانون النقد والتسليف الفقرة التالية:

"يعود الى المجلس المركزي في مصرف لبنان، وبناء على اقتراح صادر عن لجنة الرقابة على المصارف، ان يحدد نوع الاموال التي يترتب على اي مصرف ان يقدمها لاعادة تكوين رأس ماله".

المادة الرابعة: يترتب على كل مصرف تبليغ الهيئة المصرفية العليا اسماء اعضاء مجلس ادارته المنتخبين ضمن مهلة ثمان واربعين ساعة على الاكثر. ويعتبر المساهم المنتخب عضوا في مجلس الادارة حائزا هذه الصفة، ما لم تقرر الهيئة عكس ذلك ضمن مهلة اسبوعين من التبليغ.

وفي هذه الحال، يتوجب على الجمعية العمومية ان تنتخب عضوا بديلا منه اذا كان عدد الاعضاء الباقين دون الثلاثة كما يمكنها ان تجري الانتخاب اذا تجاوز هذا العدد.

المادة الخامسة: يضاف الى المادة ١٥١ من قانون النقد والتسليف النص التالي:

"استثناء من المنع الوارد في النصوص التي تحدد نطاق السرية المصرفية ولاسيما المادة الثانية من القانون الصادر في ٣ ايلول ١٩٥٦، يعود الى حاكم مصرف لبنان والى رئيس لجنة الرقابة على المصارف ان يطلعا على الوقوعات والقيود والمستندات وبصورة عامة على كل ما يتم من مراسلات ومعاملات واجراءات ايا كان نوعها داخل مصرف من المصارف او مؤسسة مالية.

ولكل من حاكم مصرف لبنان ورئيس لجنة الرقابة على المصارف انتداب من يرى مناسبا للقيام بتلك المهمات بعد موافقة الهيئة المصرفية العليا. يبقى المذكورون انفسهم مقيدين بالسرية المصرفية الا اذا تثبتوا من وجود شبهة جدية في ارتكاب جرم جزائي او مخالفة لاحد التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان. ويقتضي في هذه الحال ان يرفعوا الامر الى الهيئة المصرفية العليا لاتخاذ القرار باحالة الجرم على القضاء المختص او بالاحتفاظ بالمخالفة اذا كان الحكم فيها من اختصاص الهيئة تطبيقا للمادتين ٢٠٧ و٢٠٨ من قانون النقد والتسليف.

لا تحول السرية المصرفية دون ابراز مستندات من شأنها اثبات وضع تفرض القوانين توافره من اجل تقديم مراجعة قضائية تهدف الى حماية المصلحة العامة.

وعليه، لا تحول السرية المصرفية دون تقديم شكات مسحوبة على احد المصارف عندما يعجز هذا المصرف عن تسديدها فيترتب بسبب ذلك اعتباره متوقفا عن الدفع وتطبيق القانون الرقم ٦٧/٢ في حقه".

المادة السادسة: تلغى الفقرات الثانية والثالثة والرابعة من المادة ١٥٥ من قانون النقد والتسليف.

كما تلغى ايضا المادتان ١٨٣ و١٨٤ من قانون النقد والتسليف المعدلتان بالقانون المنشور بالمرسوم الرقم ٦١٠٢ تاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٧٣.

المادة السابعة: تعدل المادة ٢٠٧ من قانون النقد والتسليف بحيث تصبح على الشكل التالي:

"يحدد المجلس المركزي قيمة الغرامة المنصوص عليها في هذه المادة...".

المادة الثامنة: تلغى المادة العاشرة من قانون ٦ ايار ١٩٦٧ المعدلة بقانون ١٦ شباط ١٩٧٠ ويستبدل بها النص التالي:

"تتألف الهيئة المصرفية العليا من:

- حاكم مصرف لبنان رئيسا
- نائبين للحاكم يختارهما مجلس المصرف المركزي.
- المدير العام للمال.
- ثلاثة قضاة من الدرجة الخامسة وما فوق يعينون بمرسوم بعد موافقة مجلس القضاء الاعلى وبناء على اقتراح وزير العدل.

يحضر رئيس لجنة الرقابة على المصارف جلسات الهيئة المصرفية العليا ليطلع الهيئة على اوضاع المصارف عموما واوضاع المصارف المحالة اليها خصوصا.

اضافة الى الصلاحيات التي تمارسها بمقتضى القانون ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، تحل الهيئة المصرفية العليا محل القضاء العدلي المدني استثنائيا في ممارسة الصلاحيات المنصوص عليها في قانون ٦٧/٢ وتعديلاته والنصوص المضافة اليه.

على لجنة الرقابة على المصارف ان تطلع تباعا حاكم مصرف لبنان على اوضاع المصارف اجمالا وافراديا كما ان للهيئة ان تطلب من اللجنة اية معلومات اضافية عن القضايا التي تعرض عليها.

تجتمع الهيئة المصرفية العليا بناء على دعوة من رئيسها او طلب اثنين من اعضائها ولا تكون اجتماعاتها قانونية الا بحضور خمسة من اعضائها بينهم الحاكم او من يقوم مقامه قانونا وقاضيين. وتتخذ قراراتها باكثرية اربعة اصوات على الاقل.

يلحق بالهيئة قلم خاص بها يحدد ملاكه ورتب العاملين فيه ورواتبهم بقرار من رئيسها بناء على اقتراح من الهيئة".

المادة التاسعة: تطبق الهيئة المصرفية العليا القانون ١٩٦٧/٢ ونصوص قانون التجارة البرية المتعلقة بالافلاس التي لا تتعارض مع نصوص القانون المشار اليه. اضافة الى ذلك، اذا رأت الهيئة المصرفية العليا، بناء على تقرير اللجنة المنصوص عليها في المادة ٨ من قانون ٦٧/٢ او تقرير لجنة من اختصاصيين تعينها خصيصا، ان مصلحة المصرف المحال عليها تقضي بتحويل اسهمه الى مجموعة من المساهمين المليئين او بدمجه بمصرف آخر فلها ان تقرر ذلك في مقابل تعويض عادل اما عينا بأسهم في الوحدة الجديدة واما نقدا على ان لا يتم الدمج الا برضاء المصرف الآخر.

تقرر الهيئة المصرف العليا، بناء على تقرير تضعه لجنة الرقابة على المصارف، قيمة التعويض العادل، بعد تبليغ هذا التقرير الى اصحاب العلاقة ووضع ملاحظاتهم عليه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغهم.

المادة العاشرة: يضاف الى المادة الحادية عشرة من قانون ١٩٦٧/٢ النص التالي الذي يطبق طوال قيام الهيئة المصرفية العليا باختصاص تطبيق القانون:

"بعد التثبت من الديون المترتبة على المصرف وبعد الاجتماع مع لجنة من ثلاثة ممثلين للدائنين تعينهم الهيئة المصرفية العليا للتشاور معهم، تحدد هذه الهيئة نسبة مئوية تقترح تسديدها لكل من دائني المصرف. يعرض هذا الاقتراح على المجلس المركزي، الذي يعود اليه اساس اختصاص الاقراض من اموال المصرف، للموافقة عليه او تعديله على ان يقوم حاكم مصرف لبنان بتنفيذ قرار المجلس المركزي تطبيقا للمادة ٢٦ من قانون النقد والتسليف.

يستعيد مصرف لبنان الاموال المسلفة من رياع تصفية موجودات المصرف او من الاموال التي يمكن ان تقدم لدعم المصرف سواء من المساهمين او من الغير. لا يرخص للمصرف بمتابعة اعماله في احتمال الدعم الا اذا تضمن الدعم تعويض الخسائر وزيادة رأس المال. يتمتع مصرف لبنان بالامتياز المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا القانون التي اكملت الفقرة الثالثة من المادة ١٠٢ من قانون النقد والتسليف.

اذا لم يتمكن مصرف لبنان من استعادة الاموال التي سلفها فيترتب على المصارف المقيمة ان تتحملها او تتحمل رصيدها كل بالنسبة التي تحددها الهيئة المصرفية العليا. يتم هذا التحديد بالاستناد الى حجم الودائع الملحوظة في ميزانية كل مصرف عن السنة التي تسبق تاريخ قرار الهيئة في هذا الموضوع بعد التشاور مع جمعية المصارف.

يمكن كل مصرف معني ان يعترض على ما يصيبه من مبالغ استنادا الى القاعدة منه.

تنزل المبالغ التي يساهم بها كل مصرف من ضمن ضريبة الدخل المترتبة عليه سنة بعد سنة بمعدل عشرين في المئة كل سنة حتى استيفائها كاملة.

تستوفي الدولة الضرائب التي فاتتها بسبب الاعفاء المشار اليه من رصيد حصيلة التصفية النهائية او من الاموال المقدمة لتعويم المصرف من رصيد حصيلة حجز الاموال التي يملكها اعضاء مجلس الادارة والمساهمون وغيرهم من مسؤولين ومدينين.

اذا بقي رصيد من رياع التصفية بعد القيام بالتسديدات المبينة سابقا يصار الى توزيعها قرشا دائرا على اصحاب الحقوق في مقابل رصيد حقوقهم"

المادة الحادية عشرة. تلغى الفقرتان الخامسة والسادسة من المادة ١٢ من قانون ١٩٦٧/٢ ويستعاض عن الفقرة السادسة بالنص التالي على ان لا يعمل بالالغاء والاستعاضة الا ما دام اختصاص تطبيق القانون ١٩٦٧/٢ من شأن الهيئة المصرفية العليا:

"يمكن الهيئة المصرفية العليا ان تعين لجنة جديدة مؤلفة على الشكل المبين في الفقرة الاولى كما يمكنها ان تستبقي اللجنة المعينة بمقتضى المادة الثامنة وتوسع مدى الاختصاصات المعطاة لها باضافة صلاحيات الجمعية العمومية غير العادية وبتفويضها السعي الى ايجاد مخارج تؤمن افضل الحلول وخصوصا ايجاد مشترين للمؤسسة بتحويل اسهمها الى مشترين او بيع عناصرها".

المادة الثانية عشرة: يعود الى المجلس المركزي في مصرف لبنان بناء على اقتراح صادر عن لجنة الرقابة على المصارف ان يطلب من مجلس ادارة مصرفين او اكثر اجراء مفاوضات بين المصارف المعنية عن اجل دمجها بعضها بالبعض.

وللمجلس المركزي ان يساعد المتفاوضين على الوصول الى القبول بالدمج بشروط ملائمة. واذا لم يتمكن هؤلاء من الاتفاق على الدمج في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ ابلاغهم طلب المجلس، فيعود الى الاخير ان يقرر الدمج قسرا بعد الاجتماع مع اعضاء مجلس ادارة كل منهم وبعد الاطلاع على رأي لجنة الرقابة على المصارف والى هيئة من المساهمين لكل مصرف، لا يتجاوز عدد اعضائها الخمسة، تنتخبهم الجمعية العمومية. واذا تخلفت الجمعية العمومية عن الانتخاب فتعينهم الهيئة المصرفية العليا من بين المساهمين. واذا امتنع هؤلاء فتختار الهيئة خمسة اعضاء من ذوي الخبرة المصرفية على ان تحدد لهم تعويضات يتحملها المصرف المعني. يتم الدمج في مقابل تعويض عادل.

المادة الثالثة عشرة: تلغى المؤسسة الوطنية لضمان الودائع المنشأة بالقانون الرقم ٦٧/٢٨ ٩ ايار ١٩٦٧ مع جميع تعديلاته. يحل مصرف لبنان محل المؤسسة في جميع حقوقها وموجباتها وتصفى موجوداتها في اشراف المجلس المركزي لمصرف لبنان.

يلحق موظفو المؤسسة الوطنية لضمان الودائع بمصرف لبنان، وذلك بموجب قرار يصدر عن حاكم مصرف لبنان ويثبتون في ملاك هذا المصرف وفقا لقواعد يضعها المجلس المركزي.

المادة الرابعة عشرة: يلغى المرسومان الاشتراعيان الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ والرقم ٤٣ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ كما تلغى المادة الثامنة المعدلة من القانون الرقم ٦٧/٢٨ تاريخ ٩ ايار ١٩٦٧ ويستعاض عن هذه المادة الاخيرة بالنص التالي:

"١ - تناط الرقابة على الشركات المصرفية وشركات المؤسسات المالية وشركات الصيرفة بلجنة مستقلة ترتبط بها مباشرة دائرة الرقابة المنصوص عليها في المادة ١٤٨ من قانون النقد والتسليف. يخصص للجنة مقر في اي مكان تراه مناسبا.

٢ - تتمتع اللجنة بالشخصية المعنوية وبالاستقلال الاداري والمالي وتطبق عليها الفقرة الثالثة من المادة ١٣ من قانون النقد والتسليف. تؤلف اللجنة من خمسة اعضاء يعينون لمدة خمس سنوات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال، من بين حملة الاجازات الجامعية واصحاب الخبرة والمناقبية والصفات المعنوية التي تستوجبها ممارسة وظيفتهم.

يرأس اللجنة اختصاصي في الشؤون المصرفية او المالية او استاذ جامعي متخصص في هذه الشؤون.

يمكن تجديد ولاية اعضاء اللجنة مرة او مرات عدة.

٣ - يقسم اعضاء اللجنة امام رئيس الجمهورية بان يقوموا بوظائفهم باخلاص ودقة محترمين القانون والشرف ويلزمون كتمان السر المصرفي المفروض بالمادة ١٥١ من قانون النقد والتسليف المعطوفة على قانون ٣ ايلول سنة ١٩٥٦.

٤ - يتفرغ اعضاء اللجنة كليا لعملهم وتطبق عليهم احكام المواد ١٩ و٢٠ و٤٣ و٤٤ من قانون النقد والتسليف.

٥ - تجتمع اللجنة في حضور ثلاثة اعضاء على الاقل وتتخذ قراراتها بالاكثرية.

عند غياب الرئيس او شغور مركزه يحل محله اكبر اعضائها سنا وعند التساوي فاقدمهم في العمل المصرفي وفي حال الاختلاف يعود الفصل الى الهيئة المصرفية العليا.

٦ - تضع اللجنة نظام الموظفين العاملين لديها ونظاما اداريا لعملها يتضمن خصوصا تحديد مخصصاتها وجميع الاحكام المتعلقة بسير العمل فيها.

يجب ان يقترن النظام الاداري ونظام الموظفين بالموافقة المنصوص عليها في المادة ٣٣ فقرتها التاسعة من قانون النقد والتسليف.

٧ - تتألف موارد اللجنة من المبالغ التي يخصصها لها رئيس مجلس الوزراء ووزير المال متحدين من الارباح التي تعود الى الدولة سنويا من مداخيل مصرف لبنان. يتم التخصيص بقرار يصدر عن رئيس مجلس الوزراء ووزير المال.

اذا لم يحقق مصرف لبنان، اية ارباح في سنة من السنوات فيعود الى رئيس مجلس الوزراء ووزير المال ان يطلبا اعطاء اللجنة المبالغ التي يحددانها لها في شكل سلفة على حساب ارباح السنوات اللاحقة. ويمكن تخصيص اعتمادات اضافية في سياق السنة المالية وفقا للاصول ذاتها على ان يعرض الطلب على المجلس المركزي لمصرف لبنان الذي يعود اليه وحده اختصاص اقراض الاموال من المصرف.

٨ - يفتح لدى مصرف لبنان حساب خاص باسم "لجنة الرقابة على المصارف" يتم تحريكه وفقا للقواعد المنصوص عليها في النظام الاداري.

٩ - تضع اللجنة موازنتها ويعقد رئيسها النفقة وتحدد بقية القواعد والاصول المالية في النظام الاداري.

١٠ - تنظم اللجنة خلال الفصل الاخير من كل سنة مشروع موازنتها وترفعه الى رئيس مجلس الوزراء ووزير المال للحصول على الموافقة".

المادة الخامسة عشرة: يضاف الى المادة ٦٨٥ من قانون العقوبات النص التالي:

"يعاقب بعقوبة الحبس ذاتها وبغرامة تتراوح بين خمسين الفا وخمسين مليون ليرة لبنانية كل من اقدم على عمليات بيع او شراء العملة اللبنانية في مقابل عملات اجنبية بقصد الربح من فروقات الاسعار وفي شكل يؤدي الى خفض قيمة العملة الوطنية سواء علم الفاعل او لم يعلم بان عمله سيؤدي الى تلك النتيجة".

مذكرة الاتحاد العمالي إلى الحص: تصحيح الاجور من ٣٠ حزيران ١٩٨٩

من المقرر ان يسلم اليوم وفد من الاتحاد العمالي العام رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص المذكرة المطلبية التي اعدها في ضوء مقررات الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام، وابرز ما فيها مطلب تصحيح الاجور من ٣٠ حزيران ١٩٨٩. وسيناقش وفد من الاتحاد مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين مضمون هذه المذكرة الاثنين المقبل.

وهنا نصها:

"الموضوع: الاجور والتقديمات الاجتماعية.

المرجع: مقررات الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه، يتشرف الاتحاد العمالي العام بعرض ما يلي:

- في ما يتعلق بالاجور:

ان التضخم المتسارع الذي لاحظه مؤشر زيادة الاسعار منذ حزيران ١٩٨٩ لغاية حزيران ١٩٩٠ وخصوصا في الفترة التي تلي هذا التاريخ التهم القسم الاكبر من القوة الشرائية للاجر وبالتالي مدخرات الاجراء والموظفين ولاسيما منها تلك التي تمثل تعويضات نهاية خدمتهم، كل ذلك تحقق على حساب معظم شرائح الشعب فباتوا دون مستوى العوز.

اما بالنسبة الى العلاقة بين تطور السعر الوسطي للدولار الاميركي ازاء الليرة اللبنانية وتطور مؤشر اسعار الاستهلاك فيمكن القول بان ارتفاع اسعار الاستهلاك ليس محكوما فقط بتطور اسعار صرف الدولار والعملات الاجنبية الاخرى بل هو محكوم ايضا بعوامل اخرى اهمها عامل تعظيم الارباح.

كذلك يمكن القول ان تسعير السلع في المحلات التجارية والسوبر ماركت بالعملات الصعبة من دون حسيب ولا رقيب ادى في النتيجة الى تفاقم الارباح بالعملة الصعبة كلما زاد سعر صرف الدولار وبالتوازي سمح لهؤلاء المستغلين ان يحققوا فرقا كبيرا على سعر صرف الدولار، وهذا القول يمكن تطبيقه على محطات بيع البنزين التي كانت في غالبيتها تحقق ارباحا على سعر الدولار وفارقا مهما في الكميات من المحروقات المسلمة.

والمستهلك وذو الدخل المحدود هم وحدهم يتحملون نتائج غياب الدولة عن دورها المراقب الامر الذي ادى في النتيجة الى تمادي عمليات المافيات والسماسرة بالتلاعب بمصالح الناس.

على هذا الاساس لا يمكن الاتحاد العمالي العام والمؤتمر النقابي الوطني العام ان يبقيا مكتوفين ازاء حال الافتقار العام التي دخلها الشعب خصوصا ذو الدخل المحدود وهما يطالبان باصرار وبالسرعة المطلوبة بدعوة لجنة المؤشر الى الاجتماع للبحث في مسألة:

أ - تصحيح الاجور ابتداء من ٣٠ حزيران ١٩٨٩ على اساس سعر صرف الدولار.

ب - تطبيق السلم المتحرك للاجور لحماية المداخيل والاجور للعمال والموظفين وذوي الدخل المحدود.

- في ما يتعلق بالتقديمات الاجتماعية:

البحث فورا في تحقيق:

أ - التعويض العائلي على اساس ٧٥ في المئة من الحد الادنى للاجر للقطاعين الخاص والعام.

ب - تعويض النقل على اساس ٢٠ في المئة من سعر صفيحة البنزين المتداول عن كل يوم عمل فعلي.

ج - اقرار تعويض تعليم للقطاع الخاص اسوة بالقطاع العام والعمل سريعا على مراقبة سعر الكتاب والاقساط المدرسية في القطاع الخاص، ولاسيما منها تلك التي تفرض اضافة تحت اسماء مختلفة على اولياء الطلبة.

د - تفعيل القطاع العام التعليمي في كل مراحله بالوسائل المادية والبشرية والتقنية حتى يتمكن من مواجهة السنة المدرسية الجارية، علما ان قسما كبيرا من اولياء الطلبة لم يعد في امكانهم تسجيل اولادهم في مدارس القطاع الخاص.

وتجدر الاشارة الى ان مدارس كثيرة دأبت منذ الآن على فرض الاقساط المدرسية بالعملات الصعبة اسوة بالسوبر ماركت وغيرها من المؤسسات التجارية والخدماتية، لذلك يقتضي محاربة هذه الظاهرة التي هي من اهم العوامل التسريعية لانهيار العملة اللبنانية وهذه المكافحة يجب ان تكون على الصعيد الاداري والعدلي والاشتراعي.

اننا نعلق اهمية قصوى على ما ستقوم به وزارتكم ونعتقد انه في الامكان تحقيق هذه المطالب في مدة قصيرة خصوصا اننا كنا قد بحثنا فيها مع وزارتكم وممثلي اصحاب الاعمال في مناسبات عدة آخرها اجتماع غرفة التجارة والصناعة في بيروت وكانت هذه المطالب قد حظيت بالموافقة المبدئية عليها".

مئات الاطنان من المساعدات الغذائية تعفنت في المستودعات

صيدا - "النهار":

اعلن امس رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور عبدالله سليمان "ان مئات الاطنان من المساعدات الغذائية التي كان يفترض توزيعها على المعوزين والمهجرين تلفت وتحللت وهي موجودة في مستودعات في صيدا".

وقال: "بناء على تكليف من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي قمت منذ يوم الاثنين الماضي مع مسؤول في الهيئة العليا للاغاثة السيد عفيف عاشور ومندوب من الامم المتحدة السيد ابرهيم عيتاني بالكشف على مئات الاطنان من المواد الغذائية من الاجبان والارز والحليب الموجودة من مستودعات في صيدا (حي البراد وساحة النجمة) منذ حزيران الماضي وهي مقدمة هبة من منظمة الاغذية العالمية الى الدولة اللبنانية. وقد تبين لنا بعد الفحص والتدقيق ان كل المواد اصبحت تالفة ومتعفنة ومحللة وغير صالحة على الاطلاق للاستهلاك، وبناء عليه طلبنا العمل على اتلافها من الجهات المختصة والمعنية".

بورصة بيروت

الدولار الى ٧٧٠,٠٠ ليرة ويتراجع ٣٥,٩٦٪ في اسبوع

سجل الدولار الاميركي تراجعا جديدا في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٧٧٠,٠٠ ليرة في مقابل ٧٨٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ١٥ ليرة ونسبته ١,٩١ في المئة واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، تتبين ان الدولار هبط من ١٠٤٠,٠٠ ليرة الى ٧٧٠,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٢٧٠ ليرة ونسبته ٣٥,٩٦ في المئة فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ٣٥,٠٦ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا ما بين ٧٧٥,٠٠ و٧٨٥,٠٠ ليرة وبدا معروضا بكثافة. شأنه اول من امس، في حين بقي الطلب عليه عاديا. الامر الذي حدا بمصرف لبنان على التدخل مشتريا بـ ٧٧٥,٠٠ ليرة رغبة منه في اعادة التوازن الى المعاملات اذ اختلت قاعدة العرض والطلب كثيرا لمصلحة الليرة. عندها اخذت اسعاره تراوح في السوق المصرفية بين ٧٧٠,٠٠ و٧٨٠,٠٠ ليرة ولدى الصيارفة بين ٧٥٠,٠٠ و٧٧٥,٠٠ ليرة. الا انه نظرا الى وفرة العروض، جرى تمديد موعد الاقفال لدقائق، تراجع على اثرها سعر صرف الدولار الى ٧٦٥,٠٠/٧٧٥,٠٠ ليرة. فاقفله مصرف لبنان في الثانية عشرة والدقيقة العاشرة بـ ٧٧٠,٠٠ ليرة في سوق تجاوز حجم التداول فيها ٣٥ مليون دولار كان معظمها عن نصيبه.

استمرار ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، وعلى رغم استبعاد خفض معدلات الفائدة الاميركية الى ما بعد اقرار الموازنة الفيديرالية في الكونغرس، بقي الدولار ضعيفا عشية عطلة الاسبوع في اسواق القطع العالمية بعدما كسر نزولا اول من امس في نيويورك عتبتي الـ ١,٥٠ مارك الماني و"١٢٥,٠٠ ين ياباني وكان لبعض التصريحات المنسوبة الى مسؤولين في "البوندسبنك" و"بنك اليابان" والتي يعلنون فيها انهم غير معنيين بالدفاع عن الدولار اثره في الضغط على الورقة الخضراء خصوصا في ظل تزايد مؤشرات الركود في الاقتصاد الاميركي

لذا لم تتفاعل الاسواق امس مع التراجع الملحوظ في اسعار النفط الى ٣٣ دولارا للبرميل مع ما لذلك من انعكاسات ايجابية على الاقتصاد الاميركي او لجهة خفض كلفة الانتاج او لجهة لجم مظاهر التضخم وبدا للمتعاملين وجود نوع من الارتياح داخل السلطتين المالية والنقدية في الولايات المتحدة للمنحى التراجعي للدولار لما فيه من تحفيز على شراء المنتجات الاميركية في الاسواق الخارجية بما يساعد الاقتصاد على التماسك

وعليه، اقفل الدولار امس في سوق لندن بمزيد من التراجع ازاء بقية العملات الرئيسية باستثناء الين الياباني الذي حملت عليه عمليات تحقيق ارباح وتصحيح مراكز بعد الارتفاع الشديد الذي سجله عند الاسبوع. فجاءت اسعاره كالآتي

- ١,٩٦٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٥٤٠ اول من امس
- ١,٥٠٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٥١.
- ١,٢٦٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٢٥
- ٥,٠٢٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٩٠
- ١٢٥,٩٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥,٣٠

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي. ٨ في المئة لشهر. ١/١٦ ٨ في المئة لشهرين، ١/٨ ٨ في المئة لثلاثة اشهر. ٣/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر و ١/٤ ٨ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى ارتفاع

سجلت اسعار المعادن الثمينة بعض التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٧٢,٥٠ دولارا في مقابل ٣٦٦,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٧١,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٧٢,٠٠ دولارا بعد الظهر

وارتفعت اسعار الفضة ايضا. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٢٨٥٠ دولارات في مقابل ٤,٢٢٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٢٤٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٩٠. وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة ظهرا

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة السورية	١٦,٦٥	١٧,٦٥
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	٩٥٦,٠٠	٩٦٦,٠٠
الدينار البحراني	٢٠١١,٠٠	٢٠٢١,٠٠
الدينار الليبي	٣٧٠,٠٠	٣٧٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٠٨,٠٠	٢١٠,٠٠
الريال السعودي	٢٠٤,٠٠	٢٠٦,٠٠
الريال القطري	٢١٠,٠٠	٢١٢,٠٠
الريال العماني	١٩٦٠,٠٠	١٩٧١,٠٠
الجنيه المصري	٣٣١,٠٠	٣٣٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٤٩٥,٠٠	١٥١٥,٠٠
المارك الالماني	٥٠٥,٠٠	٥١٥,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٤٧,٠٠	٤٥٧,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٦٠	٤,٨٠
الفرنك الفرنسي	١٥٠,٠٠	١٥٥,٠٠
الفرنك السويسري	٦٠٤,٠٠	٦١٤,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٢,٨٥	٢٣,٨٥
الكورون الدانماركي	١٢٩,٠٠	١٣١,٠٠

الكورون الاسوجي	١٣١,٠٠	١٣٣,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٧,١٠	٧,٣٥
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٥٧٨,٠٠	١٥٨٨,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٧٥,٠٠	٦٨٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٩٦٤,٠٠	٢٩٨٤,٠٠
الالف ين ياباني	٦٠٦٦,٠٠	٦٠٧٦,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٦٥,٠٠	٧٧٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٧٦٥,٠٠	٧٧٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٦١٦,٠٠	٦٢٠,٠٠
الدولار الكندي	٦٦٢	٦٦٥,٠٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باس اول	٦٦٥٠٠	٦٧٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٦٢٢٥	٦٠٣٢٥
الليرة العثمانية	٥٩٥١٠	٦١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٤١٥٢٠	٢٤٧٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩١٢١٦٧٥	٩٢٢١٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٧١,٢٥	د ٣٧٤,٢٥
كيلو الفضة	١٠٣٥٠٠	١٠٤٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٢٤	د ٤,٢٩

الاعتماد اللبناني ش.م.ل.

لائحة المصارف ٥٣

دعوة المساهمين للاكتتاب بزيادة رأسمال المصرف

يعلن الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بان الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٧ قررت زيادة رأسمال المصرف من مبلغ /٦٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل (ستين مليون ليرة لبنانية) الى مبلغ /١٠٦٠٠٠٠٠٠٠/ (مليار وستين مليون ليرة لبنانية) اي بزيادة قدرها /١٠٠٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل (مليار ليرة لبنانية/ وذلك عن طريق اصدار /٤٠٠٠٠٠٠٠/ سهما بقيمة خمسة وعشرون ليرة لبنانية للسهم الواحد. ولقد وافق المجلس المركزي لمصرف لبنان بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٠ على هذه الزيادة.

ان المساهمين مدعوون للاكتتاب بزيادة راس المال وفقا للشروط التالية:

١) ينحصر حق الاكتتاب بزيادة رأسمال الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بمالكي الاسهم القديمة.

٢) تسدد كامل قيمة الاسهم الجديدة عند الاكتتاب بها. سواء بصورة غير قابلة للتخفيض او بصورة قابلة للتخفيض.

٣) يحفظ للمساهمين القدامى حق الافضلية في الاكتتاب بصورة غير قابلة للتخفيض بمجموع الاسهم الجديدة وعلى نسبة الاسهم القديمة التي يملكونها.

اما كسور الاسهم فيحق لاصحابها، اما ان يتفرغوا عنها لمساهمين اخرين واما ان يتملكوا كسورا من المساهمين الاخرين بحيث تكون هذه الكسور اسهما كاملة تعطي المساهم الحق بالاكتتاب بصورة غير قابلة للتخفيض بالنسبة المبينة اعلاه.

في حال بقيت كسور اسهم غير متفرغ عنها فيعود حق الاكتتاب بالاسهم التي تكونها الى المساهم الذي اكتتب باكبر عدد من الاسهم.

يجري الاكتتاب بالاسهم غير القابلة للتخفيض بمهلة خمسة عشر يوما تبدأ في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ وتنتهي في الاول من كانون الاول ١٩٩٠.

٤) كما يحفظ للمكتتبين منهم بالاسهم الجديدة حق الافضلية في الاكتتاب بصورة قابلة للتخفيض بمجموع الاسهم المتبقية وغير المكتتب بها وذلك بمهلة تبدأ في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ وتنتهي في ١٥ كانون الاول ١٩٩٠.

٥) تحرر كامل قيمة الاسهم الجديدة نقدا ولا يستحق على المدفوعات اية فائدة.

٦) يتم التوقيع على وثائق الاكتتاب لدى الاعتماد اللبناني ش.م.ل. المركز الرئيسي الكائن في بناية صوفيل الاشرفية وتدفع كامل قيمة الاسهم المكتتب بها لدى مصرف لبنان وضمن المهل المحددة اعلاه وذلك من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا من كل يوم عمل فعلي.

٧) ان المبالغ المدفوعة مقابل الاكتتاب بصفة قابلة للتخفيض والتي لا يمكن ارضاؤها تعاد الى اصحابها دون فائدة خلال مدة اسبوعين من تاريخ تنظيم واقرار معدل التوزيع النهائي.

٨) يحق للمساهمين الذين لا يرغبون بالاكتتاب بصورة غير قابلة للتخفيض او بصورة قابلة للتخفيض وذلك بكل او جزء من الاسهم التي يمكن ان تعود لهم ان يتفرغوا عن حقوقهم بالاكتتاب لمساهمين آخرين شرط اخذ موافقة مصرف لبنان المسبقة على هذا التفرغ.

٩) يحتفظ مجلس الادارة بحق تخصيص الاكتتاب بالاسهم غير المكتتب بها ضمن المهلة المذكورة في الرقم (٤) بالاشخاص الذين يختارهم بموجب جدول اكتتاب اضافي يبلغه الى مصرف لبنان لاخذ موافقته المسبقة عليه ومن ثم العمل بموجبه.

مجلس الادارة

الدورات الدولية في كرة المضرب

أنفير: خروج أندريس غوميز

خرج الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثامنا وبطل دورة فرنسا الدولية، من دورة انفير البلجيكية الدولية لكرة المضرب، اذ خسر في الدور الثاني امام الاسرائيلي عاموس مانسدورف غير المصنف ١ - ٦، ٦ - ٧ (٦ - ٨).

ولم يستمر الاسوجي ماغنوس غوستافسون، الذي عاد الى الملاعب حديثا بعد شفائه من جراحة اجريت له في ركبته، طويلا اذ سقط امام الاميركي جيم كورير المصنف سادسا ٣-٦، ٢-٦. واستغرقت مباراتهما ٥٨ دقيقة ونال الفائز فيها ٥٠ الف دولار.

وفاز اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على السويسري ياكوب هلاشيك ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٧ - ٣)، والاوسترالي بات كاش على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

دورة فيينا

● صعد الاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا الى الدور ربع النهائي من دورة فيينا النمسوية الدولية بفوزه في الدور الثاني على الالماني اودو ريفليفسكي ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٦ - ٤، ٦ - ٣.

وفاز السوفياتي الكسندر فولكوف المصنف سادسا على الالماني ينس فورمان ٧ - ٥، ٦ - ٣، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثالثا على الهولندي يان سيميرنيك ٦ - ٣، ٦ - ٣. والنمسوي هورست سكوف على السوفياتي ديمتري بولياكوف ٦ - ٧، ٦ - ٤، ٦ - ٢.

وفي الدور ربع النهائي: فاز النمسوي هورست سكوف المصنف رابعا على الاسوجي لارس يونسون ٦-٣، ٦-٤، والسوفياتي الكسندر فولكوف المصنف سادسا على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثالثا ٦-٣، ٦-١.

دورة ليون

● في الدور الثاني من دورة ليون الفرنسية الدولية داخل قاعة مقفلة، فاز الاميركي آرون كريكشتاين المصنف اول على الاسوجي كريستيان برغشتروم ٦-٤، ٦-٢، والاميركي ديفيد سايت على الفرنسي تييري شامبيون ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ٣، والهايتي رونالد اجينور المصنف رابعا على الهندي راميش كريشنان ١ - ٦، ٧ - ٦ (٧ - ٢)، ٧ - ٥، والافريقي الجنوبي غاري مولر على الفرنسي يانيك نوا المصنف سابعا ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاسوجي ماتس فيلاندر على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦ - ٢، ٦ - ٢.

دورة فيلدر شتات

● في الدور الثاني من دورة فيلدرشتات الالمانية، فازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الالمانية بربارة ريتنر ٦ - ٢، ٦ - ٤، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى على مواطنتها مرسيدس باز ٦ - ٢، ٦ - ٢، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا على الافريقية الجنوبية دينكي فان رنسبورغ ٦ - ٢، ٧ - ٥، والنمسوية بربارة باولوس على الافريقية الجنوبية روزالين فيربنك ٦ - ٤، ٦ - ٣.

وفي الدور ربع النهائي، فازت البلغارية كاترينا مالييفا على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٢، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢.

دورة سكوتسدايل

● تأهلت الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من دورة اريزونا الاميركية الدولية التي تقام في سكوتسدايل بفوزها في الدور الثاني على الاسوجية ماريا اكشتراند ٦ - ٣، ٦ - ٣.

واخرجت الهولندية ستيفاني روتييه (١٦ عاما) الاميركية ماري لودانيالز المصنفة ثامنة بفوزها عليها ٦ - ٢، ٦ - ٤، بينما فازت الاميركية اريكا ديلون على مواطنتها كاري كانينغهام ٧ - ٥، ٦ - ٢.

شؤون البلد والناس

تأجيل عرض ازياء

نظرا الى الاوضاع تعلن "جمعية لبنان العطاء الخيرية" تأجيل عرض الازياء الذي كان مقررا في ١٩ تشرين الاول الى ٢٦ منه في الموعد والمكان نفسهما.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: بايرن ميونيخ - هامبورغ ■ إيطاليا: نابولي - ميلان

في المرحلة التاسعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، يلتقي اليوم نوريتش سيتي وليفربول متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن وصيفه الارسنال. ويخوض مهاجم ليفربول الويلزي ايان راش مباراته الـ٥٠٠ في الدوري والكأس ودوليا بينها ٤٦ لويلز و٢٩ لجوفنتوس الايطالي.

وكان راش انهى هذا الاسبوع "صياما" عن التسجيل لويلز دام ٢٨ شهرا. وهو يتطلع الى قيادة فريقه لتحقيق فوزه التاسع على التوالي، وقد سجل اصابة في المباراة بين ويلز وبلجيكا التي اسفرت عن فوز ويلز ٣-١ الاربعاء الماضي في تصفيات كأس الامم الاوروبية، علما انه سجل قبل ثمانية ايام ثلاث اصابات في المباراة مع كرو من الدرجة الثالثة في اياب الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، رافعا رصيده الى ٢٥١ اصابة سجلها لليفربول في اكثر من ٣٠٠ مباراة معه.

ولا يزال كيني دالغليش المدير الفني لليفربول يبحث عن لاعبين لخط الوسط بعدما ابل الانكليزي ستيف ماكمان والايرلندي روني ويلان من اصابتيهما. وفي المقابل، بدا ان نوريتش سيفتقد اربعة مهاجمين هم روبرت روزاريو الذي سيغيب شهرا ثانيا لاصابته في كاحله وروبرت فليك الموقوف ثلاث مباريات والدانماركي هنريك مورتنسن الذي عولج بست غرزات في كاحله هذا الاسبوع ودين كوني لاصابته في ركبته ولا يتوقع ان يعود الى الملاعب هذه السنة.

ويخوض الارسنال مباراته مع مانشستر يونايتد بتشكيلته الاساسية ساعيا الى الثأر لخسارته امامه ١-٤ في بداية الموسم الماضي في مانشستر. ويعود الى صفوف الفريق اللندني لي ديكسون وديفيد اوليري.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نوريتش سيتي - ليفربول.
مانشستر يونايتد - الارسنال.
تشلسي - نوتنغهام فوريست.
كوفنتري سيتي - ساوثمبتون.
دربي كاونتي - مانشستر سيتي.
افرتون - كريستال بالاس.
ليدز يونايتد - كوينز بارك رينجرز.
سندرلاند - لوتون تاون.
توتنهام هوتسبر - شيفيلد يونايتد.
ويمبلدون - استون فيلا.

اسكوتلندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسكوتلندي، يواجه دندي يونايتد متصدر اللائحة اختبارا صعبا على ملعب "باركهيد" امام السلتيك، بينما يحل الرينجرز الثاني في ضيافة سانت جونستون.

وهنا البرنامج:

السلتيك - دندي يونايتد.
سانت جونستون - الرينجرز.
ابردين - هارتس.
هيبرنيان - مذرول.
سانت ميرين - دنفرملين.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني الغربي، يستضيف كارلسروه كايزرسلاوترن متصدر اللائحة الذي خرج من الدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية بخسارته امام سمبدوريا الايطالي ٠-٢.

ويحل اينتراخت فرانكفورت الثاني بفارق نقطة ضيفا على هرتا برلين الذي يحتل ذيل اللائحة برصيد ثلاث نقاط من غير ان يحقق اي فوز، والذي اهتزت شباكه بـ٢٠ اصابة وهو رقم قياسي في حين سجل خط هجومه سبع اصابات.

وفي لقاء يجمع الشمال والجنوب، يستضيف بايرن ميونيخ الثالث هامبورغ اس. في. في اقوى اللقاءات.

وهنا البرنامج:

كارلسروه - كايزر سلاوترن.
نورمبرغ - اف. سي. كولونيا.
بايرن ميونيخ - هامبورغ اس. في.
هرتا برلين - اينتراخت فرانكفورت.
في. اف. بي. شتوتغارت - فورتونا دوسلدورف.
باير اوردينغن - بوروشيا مونشنغلادباخ.
سانت باولي - في. اف. ال. بوخوم.
باير ليفركوزن - فيردر بريمن.
فاتنشايد - بوروشيا دورتموند.

فرنسا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الفرنسي، ينتقل مرسيليا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اوكسير الثاني، الى سوشو ليلعب مع فريقها السابع عشر، بينما يحل ليون ضيفا على اوكسير، ويستقبل موناكو الثالث تولوز.

وهنا البرنامج:

سوشو - مرسيليا.
نانسي - نيس.
برست - بوردو.
مونبلييه - متز.
موناكو - تولوز.
طولون - نانت.
اوكسير - ليون.
سانت اتيان - كان.
باريس سان جيرمان - ليل.
رين - كان.

ايطاليا

في المرحلة السادسة من الدوري الايطالي، يستقبل نابولي آ. سي. ميلان في اقوى المباريات.

آ. سي. ميلان بطل اوروبا في الموسمين الاخيرين والذي تأهل هذا الموسم للدور الثاني مباشرة ليقابل اف. سي. بروج البلجيكي، يتصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه وهو لم يخسر بعد وتعادل مرة واحدة في خمس مباريات.

اما نابولي بطل الدوري في الموسم الماضي والذي يحتل المركز الرابع عشر بعدما حقق فوزا واحدا في مقابل تعادلين وخسارتين، فيهمه الفوز بالمباراة التي تجرى على ارضه وبين جمهوره. وكان دييغو مارادونا كابتن الفريق عاود التدريب فور عودته من بوينس ايرس الاربعاء الماضي وتمرن مع زملائه في اليوم التالي. وهو عزا تأخره في العودة الى نابولي الاثنين الماضي كما كان مقررا الى مرض احدى ابنتيه.

ويلتقي انترناسيونالي ميلانو الثاني بفارق الاصابات عن جوفنتوس وسمبدوريا، بيزا الحادي عشر. بينما يلعب جوفنتوس الثالث مع لاتسيو الذي يدربه دينوزوف المدرب السابق لجوفنتوس.

وهنا البرنامج:

نابولي - آ. سي. ميلان.
باري - جنوى.
بولونيا - تشيزينا.
كالياري - تورينو.
فيورنتينا - بارما.
انترناسيونالي ميلانو - بيزا.
جوفنتوس - لازيو.
روما - ليتشي.
سمبدوريا - اتالانتا.

اسبانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني، يستضيف برشلونة متصدر اللائحة على ملعب "نوكامب" سبورتنغ خيخون في لقاء حساس. وكان برشلونة اخفق الاسبوع الماضي في تحطيم رقمه الذي حققه في موسم ١٩٢٩ - ١٩٣٠ عندما سجل ستة انتصارات على التوالي في بداية الدوري، وقد كرر هذا الموسم الانجاز نفسه الا انه تعادل في المرحلة السابعة واوساسونا سلبا ٠-٠.

ويحل اتلتيكو بلباو في ضيافة اشبيلية الثاني الذي سجل مهاجمه النمسوي طوني بولستر ثلاث اصابات الاسبوع الماضي.

وينتقل ريال مدريد الثالث الى اوفييدو ليلعب مع فريقها.

وهنا البرنامج:

برشلونة - سبورتنغ خيخون.
ريال اوفييدو - ريال مدريد.
اتلتيكو مدريد - بورغوس.
كاستيلون - اوساسونا.
اشبيلية - اتلتيكو بلباو.
لوغرونيس - اسبانيول برشلونة.
ريال مايوركا - تينيريف.
قادش - بتيس.
ريال سوسييداد - فالنسيا.
سرقسطة - فالادوليد.

الكرة البرازيلية في مهب الخلافات

نقلت وكالة "استادو" البرازيلية عن النجم البرازيلي السابق لكرة القدم زيكو انه لن يعمل مدربا للمنتخب البرازيلي بموجب شروط فرضها رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم السيد ريكاردو تكسييرا الذي منع المدرب الحالي باولو روبرتو فالكاو من استدعاء اللاعبين الدوليين المهاجرين.

ورأى زيكو، الذي يعمل امينا للرياضة في الحكومة البرازيلية، ان الحرية في استدعاء اللاعبين هي الحد الادنى الذي يطالب به اي مدرب قبل ان يوافق على تحمل مسؤولياته، مشيرا الى ان المدرب يجب ان يكون قادرا على اختيار فريقه. ولاحظ ان هذا الدور لا يناسب المدير الفني.

ونشرت صحيفة "استادو دو سان باولو" ان تكسييرا قرر عدم استدعاء اللاعبين كاريكا واليماو ومولر الى المنتخب مرة اخرى. وكان تكسييرا، ابن اخي رئيس الاتحاد الدولي "الفيفا" السيد خوان هافلانج، غضب لحوادث في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا حيث خسرت البرازيل امام الارجنتين ٠-١ في الدور الثاني.

واتهم المدرب كاريكا بالتدخل في احتيار التشكيلة فارضا رأيه على المدرب السابق سيباستيان لازاروني وحضه لاعبين على المطالبة بزيادة المكافآت.

وكانت العلاقة بين تكسييرا وزيكو متوترة منذ اختير الاول رئيسا للاتحاد البرازيلي عام ١٩٨٩. وعندما كان زيكو لاعبا، استدعاه تكسييرا الى محكمة كروية لانتقاده مسابقة كأس البرازيل التي ينظمها الاتحاد. وهما لم يلتقيا منذ صار زيكو امينا للرياضة في آذار الماضي.

السوبر كأس لـ"ليبرتادوريس"

تعادل بينارول مونتيفيديو الاوروغواياني وسانتوس البرازيلي سلبا ٠-٠ على ملعب "سنتيناريو" في مونتيفيديو امام ٤٠ الف متفرج من المباراة الاولى من مسابقة السوبر كأس التي تجمع الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وتقام المباراة الثانية الاربعاء المقبل في بوينس ايرس بين اندبندينتي الارجنتيني وناسيونال مونتيفيديو الاوروغواياني.

تصفيات الكرة لدورة برشلونة

فازت ايطاليا على المجر ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة ولدورة برشلونة الاولمبية. واقيمت المباراة في فيرارا وشهدها ١١ الف متفرج وسجل اصابتها باولو فافالي في الدقيقة ٥٥.

تتصدر نروج ترتيب الفرق ولها ٣ نقاط من مباراتين (٣-٥)، تليها ايطاليا ٢ من (١-٠)، ثم الاتحاد السوفياتي ١ من ١ (٢-٢) والمجر لا شيء من ٢ (١-٤).

وتقام المباراة المقبلة بين المجر والاتحاد السوفياتي في ١٨ نيسان ١٩٩١.

رياضة والعاب

المرحلة السابعة من الدوري المصري

الزمالك سقط أمام الترسانة ٠-١

الترتيب الآني للبطولة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	قيه	نقاطه
١ - الاسماعيلي	٧	٦	—	١	١٥	١	١٢
٢ - المحلة	٧	٤	٢	١	٨	٤	١٠
٣ - الزمالك	٧	٤	١	٢	٩	٣	٩
٤ - المقاولون	٦	٣	٣	—	٧	٢	٩
٥ - الاولمبي	٧	٣	٢	٢	٦	٦	٩
٦ - جمهورية شبين	٦	٣	٢	١	٦	٥	٨
٧ - الاهلي	٥	٣	١	١	١٢	٥	٧
٨ - المريخ	٧	٢	٣	٢	٥	٤	٧
٩ - الترسانة	٧	٢	٣	٢	٣	٥	٧
١٠ - المصري	٧	٢	٢	٣	٧	٦	٦
١١ - الكروم	٧	٢	٢	٣	٥	٦	٦
١٢ - السكة	٧	٢	٢	٣	٣	٤	٦
١٣ - المنصورة	٦	٢	٢	٢	٤	١٠	٦
١٤ - الاتحاد	٦	—	٥	١	—	١	٥
١٥ - اسوان	٧	١	٣	٣	٤	٩	٥
١٦ - المنيا	٧	٢	—	٥	٢	٨	٤
١٧ - بورفؤاد	٧	١	١	٥	٢	١٠	٣
١٨ - السويس	٧	١	—	٦	٣	١٢	٢

سقط فريق الزمالك امام فريق الترسانة ٠-١ في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري العام المصري لكرة القدم. وسجل اصابة الفوز للترسانة حمامة في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول بتمريرة من مدحت انور ترجمها حمامة قنبلة يسارية في سقف الشبكة. وفي الشوط الثاني سيطر الزمالك على مجريات اللعبة ولاحت له الفرص تباعا فاهدرها مهاجموه بالجملة والمفرق حتى ضربة الجزاء التي كانت "آخر خرطوشة" لهم للتعادل اهدرها نجمه اشرف قاسم في الوقت المحتسب بدل الضائع عندما اتاح لحارس الترسانة اسلام يوسف في تحويلها عن شباكه في براعة.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للترسانة منذ بدء المسابقة وبه صار رصيده ٧ نقاط، والتعثر الرقم ٢ للزمالك وبه ظل رصيده ٩ نقاط.

● على ملعب المحلة فاز المحلة على المصري ١-٠ سجلها خالد عيد في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول بضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة.

● على ملعب السكة فاز السكة على المنيا ١-٠ سجلها بيله في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول بتمريرة من جمال السيد.

● على ملعب الاسكندرية فاز الكروم على بور فؤاد ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للكروم خالد الشرقاوي وعامر فؤاد في الدقيقتين ٥١ و٧٠، وسجل لبور فؤاد علي غيث بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٥.

● على ملعب بورسعيد تعادل المريخ وجمهورية شبين ١-١ بعد عرض متوسط (الشوط الاول ٠-٠) سجل للمريخ احمد عبد المنعم في الدقيقة ٧٦ من الشوط الثاني، وسجل لشبين صالح درة في الدقيقة ٨٥.

● على ملعب اسوان تعادل اسوان والاولمبي ١-١ وسجل اصابة الاولمبي احمد الكاس.

● على ملعب الاسماعيلي فاز الاسماعيلي على السويس ٣-٠ واستمر في الصدارة. وسجل اصابات الفريق المضيف ياسر عزت واحمد الكيلاني وفكري الصغير في الدقائق ١٠ و٥١ و٨٤.

-- وتختتم المرحلة السابعة غدا الاحد بمباراتين:

- الاتحاد - الاهلي على ملعب الثغر في الاسكندرية.

- المقاولون العرب - المنصورة في القاهرة.

وهنا نتائج المرحلة السادسة:

- على ملعب محمد حسن حلمي في نادي الزمالك في القاهرة تعادل الترسانة واسوان ٠-٠.

- على ملعب المنصورة تعادل المنصورة والاتحاد السكندري ٠-٠.

- على ملعب السويس خسر السويس امام المحلة ٠-١ سجلها خالد عيد في الدقيقة ٦٤.

- على ملعب الاسكندرية فاز الاولمبي على المنيا ٣-٠ سجلها احمد ساري ومحمد درويش واسامة يوسف.

- على ملعب بورسعيد فاز المريخ على الكروم ١-٠ سجلها وليد الكاس.

- على ملعب شبين الكوم تعادل جمهورية شبين ٠-٠.

- على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر فاز الاهلي على الاسماعيلي ١-٠ سجلها طاهر ابو زيد برأسه في الدقيقة ٧٠.

- على ملعب بورسعيد خسر بور فؤاد امام الزمالك ٠-١ سجلها ايمن يونس في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول.

- في القاهرة تعادل السكة الحديد والمقاولون العرب ٠-٠.

الملاكمة: نن بالضربة القاضية الفنية



دونالد كاري يقع على ركبة مايكل نن بعدما اسقطه بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة.

(ا ف ب تيليفوتو)

احتفظ الاميركي مايكل نن بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه دونالد كاري بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في باريس.

وقد انهى نن، الذي لم يخسر بعد والذي كان يدافع عن لقبه للمرة الخامسة، المباراة قبل انتهاء الجولة العاشرة بدقيقة اذ سدد لكمات متلاحقة اسقطت كاري الى بساط الحلقة، علما ان كاري بطل العالم السابق للوزنين الوسط وما فوق الوسط وقع في الجولة السابعة.

وكان نن احرز اللقب بفوزه على مواطنه فرانك تايت عام ١٩٨٩. وهو حقق فوزه الـ٣٦ منها ٢٢ بالضربة القاضية، ويسعى الى لقاء بطل الجمعية العالمية الجامايكي مايك ماك كالوم. اما كاري، (٢٩ عاما) فلقي خسارته الرابعة في ٣٧ مباراة.

وفي مباراة ثانية، احتفظ الكولومبي لويس مندوزا بلقبه العالمي لوزن ما دون الريشة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الفرنسي فابريس بينيشو نقاطا، وهو كان يدافع عنه للمرة الاولى منذ احرزه في ١١ ايلول بفوزه على مواطنه روبن بالاسيوس. واعطى قاضيان مندوزا ١١٦ - ١١٣ و١١٧-١١٣ نقطة، فيما اعطى ثالث بينيشو ١١٥-١١٤. وقد حقق البطل فوزه الـ٢٨ في ٣٢ مباراة في مقابل خسارتين وتعادلين، في حين لقي المتحدي الذي خسر اللقب امام الافريقي الجنوبي ولكوم نسيتا قبل سبعة اشهر خسارته العاشرة في ٣٦ مباراة.

بطولة العالم لسائقي السيارات

غداً الجائزة الكبرى لليابان

غيرهارد برغر مسجلا افضل وقت في التمارين التمهيدية امس.

(رويتر تيليفوتو)

كان النمسوي غيرهارد برغر سائق "ماك لارن - هوندا" اسرع السائقين في التمارين التمهيدية لسباق الجائزة الكبرى لليابان المقرر غدا الاحد في سوزوكا، وهو السباق ما قبل الاخير من بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١"، اذ سجل ١:٣٨:٣٧٤ دقيقة، متفوقا على الفرنسي الان بروست في "فيراري" ١:٣٨:٦٨٤ والبرازيلي ايرتون سينا في "ماك لارن - هوندا" ١:٣٨:٨٢٨.

ويتطلع بروست الى الفوز او احتلال المركز الثاني لمنع سينا من استعادة لقبه الذي خسره امامه العام الماضي، علما ان الثاني يتصدر الترتيب العام للسائقين بفارق ٩ نقاط عن الاول وهما يتنافسان اليوم في التمارين النهائية ليكون احدهما اول المنطلقين غدا.

وقد شهدت التمارين اربعة حوادث: الاول بعد ٢٢ دقيقة عندما اصطدم البلجيكي برتران غاشو بقوة بالحواجز فتوقف السباق ١٣ دقيقة ونصف دقيقة. واصطدم الايطالي ايمانويل بيرو والفرنسي جان اليزي ومواطنه فيليب اليو بعدما حاول البريطاني نايجل مانسل تحاشي برغر وتوقف السباق ١٣ دقيقة ايضا.

بطولة العالم للشطرنج: الخامسة الى الاثنين

الجولة الخامسة من بطولة العالم في الشطرنج التي كانت مقررة امس، تأجلت الى الاثنين بناء على طلب بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف.

بطولة العالم لطائرة الرجال

بدأت البرازيل بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال.

في المجموعة الاولى (ريو دو جانيرو)، فازت البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠، (١٥-٧، ١٥-٧، ١٥-٩)، واسوج على كوريا الجنوبية ٣-١ (١٥-٨، ١٥-١١، ١٦-١٧، ١٥-١٠).

وفي المجموعة الثانية (برازيليا)، فازت الارجنتين على كندا ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١١، ١٥-١٣)، وهولندا على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-١٢، ١٥-٦).

وفي المجموعة الثالثة (كوريتيبا)، فازت اليابان على فنزويلا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٤، ١٥-٨)، والاتحاد السوفياتي على فرنسا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-١٠، ١٥-٦).

وفي المجموعة الرابعة (برازيليا)، فازت ايطاليا على الكاميرون ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٢، ١٥-١٠)، وكوبا على بلغاريا ٣-٢ (١١-١٥، ٨-١٥، ١٥-١٠، ١٥-١١، ١٥-١٠).

إفتتاح الدوري العام لكرة القدم

فاز النجمة على الأرز ٣-٠

حسين كريم ٣ ويوسف "الكوري" ٧ "الهزا لقهر" في صراع على الكرة.

كرة نجماوية بين يدي حارس الارز خالد عرابي ويبدو النجماويان جمال حاج ومحمود حمود يتابعانها متحفزين.

(مانا سبور)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق النجمة على فريق الارز الصاعد حديثا الى دوري الاضواء ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام اللبناني الـ٣١ لكرة القدم.

حضر اللعبة جمهور لا بأس بعدده لعدم تكافؤ طرفيها وقادها طاقم حكام محلي وانتهى شوطها الاول الذي حفل بالكر والفر وخلا من اللمحات بتقدم النجمة ١-٠ سجلها جمال الحاج، وهي اولى اصابات الدوري، في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول، كما كان اول انذار في الدوري من نصيب حسن كريم لاعب الارز لمقاشنته متعمدا لاعب النجمة ايلي نجار.

وفي مستهل الشوط الثاني ارتدت رمية تماس الى محمد بهلوان متيامنا فارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة الارزية فتطاول لها محمود حمود ولكزها برأسه من فوق الحارس خالد عرابي فعانقت المقص الايمن مسجلة اصابة التعزيز للنجمة ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٩، بعد هجمات خجولة، انفرد محمود حمود اثر تمريرة عرضية من يوسف "الكوري" فاهدرها متباطئا واضاع فرصة لا تضيع. وفي الدقيقة ٢١ وصلت الكرة الى محمود حمود مجددا اثر تمريرة من جمال الحاج فحاطها كيفما اتفق فالتقطها حسن كريم وبدل ان يشتتها اذا به يصددها عشوائيا فترتطم بقدم زميله وليد عزو وترتد الى سقف الشبكة الارزية مقتطرة من فوق الحارس وكانت اصابة "التثليث" للنجمة ٣-٠.

ويصاب الارزيون بما يشبه الاحباط ويضل مهاجموه، كما في الشوط الاول، طريق المرمى النجماوي، ويبدو النجماويون كأنهم قنعوا بالغلة فيتبادلون الكرة عرضا اكثر مما يتبادلونها طولا حتى يصفر الحكم معلنا انتهاء اللعبة نجماوية لعبا ونتيجة ٣-٠.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون محمد بهلوان وصابر فتال وبلال زغلول وعباس شحرور (محمد مغربي) وحسن عبود وجهاد جابر وجمال الحاج وايلي نجار (جلال رزوق) ويوسف فرحات ومحمود حمود.

ومثل الارز الحارس خالد عرابي واللاعبون خالد البطل وحسن كريم وحسين كريم وناصر الحاج وعبد ندروج ووليد عزو وعمر رمضان وعلي جمعة (هندي خلو) ومحمد مسلماني واحمد كريم.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي طلال صالح والاتحادي اسد الله حبس. وبلغ دخلها ٢٢٣٠٠٠ ل.ل.

اليوم وغدا

ويلتقي اليوم السبت الصفاء والحكمة صور على ملعب نادي الصفاء، وشباب الساحل وحركة الشباب الطرابلسي على الملعب البلدي في بيروت، والسلام والاهلي صيدا على ملعب السلام في زغرتا. وغدا الاحد الانصار والفتيان صيدا على الملعب البلدي في بيروت، والتضامن بيروت والتضامن صور على ملعب نادي الصفاء، والرياضة والادب والشبيبة المزرعة على الملعب البلدي في طرابلس.

أفقيا:

١ - ولد في دمشق وتوفي في بغداد. قنصل فرنسا. رفيق الامير عبد القادر الجزائري في رحلاته الى باريس والقسطنطينية - بلدة في حضرموت فيها لا اقل من ثلاثماية جامع - جبل بين فرنسا وايطاليا يخترقه نفق طوله ١٢ كيلومترا.

٢ - يضحك قليلا بدون ضجة - اقليم في اسبانيا - مدينة سويسرية عقدت فيها معاهدة دولية

٣ - عكسه من الحيوانات - متشابهة - امبراطور روماني انعم على اذينة امير تدمر بلقب امبراطور فخري واقره قائدا لجيوش روما في الشرق

٤ - نام وثبت - شاعر لبناني مهجري - عكسه اسم عدة ملوك من بني ساسان

٥ - شاعر ونقيب صحافة لبناني راحل - بلدة لبنانية - بلدة لبنانية

٦ - عكسه علم مذكر - حاكم - عكسه خداع - سقي (معكوسة)

٧ - صاحب نظرية تطورية - مدينة هندية - عكسها سلطنات

٨ - علم مؤنث - عائلة رئيس عربي مخلوع - من اعضاء الجسم - عكسه عائلة لبنانية

٩ - جزيرة غنية بتربتها والقهوة والارز والبهار - شرب مشبع - عكسه شهوات - في الفم

١٠ - مدينة مصرية اضمحلت مع الزمن - معاد - الاسم الاول لرائد فضاء

١١ - رحل نهائيا - فتح وكسر - شرف - ضعف الرأي - لقب

١٢ - مدينة تركية - من الحبوب - معرفة - عكسه خوذة

١٣ - عكسها ازمنة طويلة - ليونة وطراوة - عكسها مدينة يونانية - للاستدراك

١٤ - ارنو واطمح - عائلة زعيم ايراني - كون

١٥ - رغبة - من الاسماك - للنداء - افل

١٦ - اسم موصول - عكسه بشري - علم مؤنث - عكسه شدة

١٧ - عكسه من مؤسسي الزجل اللبناني في القرن "١٥ - ١٦" - مدينة فرنسية - من اعضاء الجسم

١٨ - مضيق عالمي - عكسه علم مذكر - استقراض

١٩ - غاياته تبرر دائما واسطته - عكسه من الالبسة - عكسه بلدة لبنانية

٢٠ - حاضرة كبيرة - شاعر ومسرحي فرنسي قديم - انتزاع

عموديا:

١ - مدينة قديمة في غربي النيل فيها آثار معبد النيل - من مخترعي اللاسلكي - متشابهان

٢ - جزيرة غنية بمناجم الذهب والنحاس والاميانت - زعيم لبناني - تحضير

٣ - عكسه رئيس افريقي - عرقا اوروبي مشهور - الجأ واميل

٤ - لحس - مسانئات - عائلة ادباء وصحفيين لبنانيين

٥ - مستشرق ايطالي تخصص بالعربية وادابها وتاريخها في ايطاليا - متهورة - عكسه من الاهل - انبوب

٦ - ابلاغ - حديقة - عكسه الاسم الاول لملحن لبناني راحل

٧ - عكسه من يشهد بما يشاهد - ينجز - متشابهان - عكسه علم مذكر

٨ - للنبذ - عكسه متوهج - منطقة هندية - شرطية

٩ - اوباش - عائلة اديب كبير ولد في صيدا من اركان عصر النهضة - ضحك من غير صوت - غير مطلق

١٠ - عائلة لبنانية - عكسه لقب قائد عسكري - كمال - ملكة عربية سابقة

١١ - عكسه جدل - شرب حتى الارتواء - طلع - شرب شيئا بعد شيء - وعد

١٢ - عكسه من مشاهير علماء الفلك الفرنسيين - تجمعات - ابتعاد وازورار

١٣ - اثار الفلاحين على اصحاب الاراضي وضرب بالسياط اربعماية ضربة حتى مات ٨٣٩ - نسبة الى مقاطعة كبيرة في الصين

١٤ - مقاطعات - عكسه صداح - عكسه انهزامي

١٥ - حرف ابجدي - سرير او مقعد - بلد في سيام الجنوبية

١٦ - صرع - جمهورية روسية - عوز

١٧ - لقب مصور ايطالي اخذت صورة سيدة النجاة في بكفيا عن صورة العذراء بريشته - بلدة لبنانية

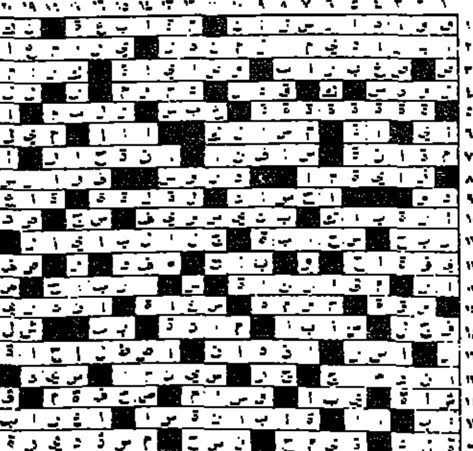
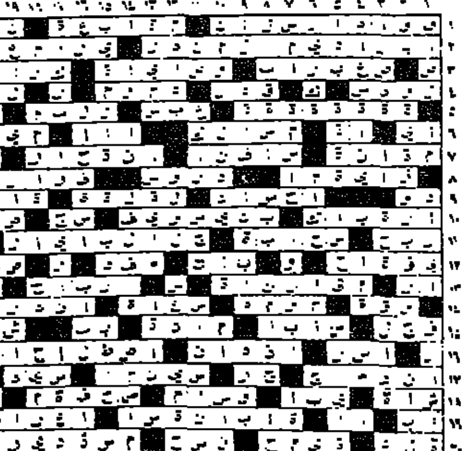
١٨ - عكسه سقي - اشهر الاطباء الاقدمين - حناء كالخف اطول منه - تجافى وتباعد - عكسه علة

١٩ - متشابهان - مقياس - نهر اميركي - عائلة لبنانية

٢٠ - شاعر لبناني - مدينة ايطالية - من الاهل

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

سكورسيزي صاحب فيلم "التجربة الاخيرة للمسيح" المحررون

"جئت من حيّ الخيار فيه بين الكهنوت والغانغسترية"

المخرج السينمائي الاميركي مارتن سكورسيزي، الايطالي الاصل، هو اليوم احد اشهر المخرجين السينمائيين واكثرهم تميزا. اثار فيلمه الاخير العام الفائت "التجربة الاخيرة للمسيح" ضجة كبرى في العالم، لكن موهبة سكورسيزي ليست مدينة لهذا الفيلم، بل لاسلوبه الذي شبهه المخرج البريطاني مايكل باول بالرسام الاسباني غويا صاحب اللوحة الشهيرة "شهداء ٣ ايار" التي قصد منها الرسام اثارة المشاعر الانسانية ضد المجازر. وافلام سكورسيزي تتميز بهذه القسوة الصادمة.

من اهم افلامه "سائق التاكسي" الذي نال جوائز عدة، ثم "بعد الشغل"، "الشوارع الحقيرة"، "الثور الهائج" وغيرها.

يخرج له اليوم على الشاشة العالمية فيلم جديد عنوانه "المحررون" وهو فيلمه الرابع عشر استوحاه من كتاب نيكي بيليجي الذي يصف فيه حياة المهاجرين الايطاليين في الولايات المتحدة التي هي تاليا حياة كل المهاجرين الى اميركا الذين يعيشون ازدواجية وطنهم الام ووطنهم الحالي بكل ما تخلف هذه الثنائية من ذيول.

وفي المناسبة اجرت معه مجلة "لوبوان" الفرنسية حديثا شاملا تناول سيرته وعمله وآراءه في الفن السابع الذي هو اخطر الفنون الحديثة.

وهنا مقتطفات من هذا الحديث.

● لماذا تتكلم بسرعة فائقة كما لو انك رشاش كلام؟

- انها عادة لازمتني منذ صغري. ربما لانني لم اتميز جسديا بما يؤهلني لمعاشرة الرفاق الاقوياء، وتعويضا كان يجب ان اتميز بالتفكير والكلام وان اكون حاضر البديهة سريع الخاطر ساخرا لئلا اكون موضع سخرية. كان الامر شاقا في البداية لكنه صار عادة.

● الاقوياء ايام زمان كانوا اخف وطأة مما هي الحال اليوم؟

- بالطبع. بعد انتشار المخدرات وما رافق هذه التجارة من كسب خيالي، وان اغنية لو ريد "البولفار القذر" الشهيرة تعبر احسن تعبير عن الامر. ففي هذه الشوارع المليئة بالاولاد العاطلين عن العمل تتفتح الجريمة بقوة، ربما بسبب الحاجة في بادىء الامر، ثم تأتي الرغبة في الثراء، او الهرب الى عالم الهذيان. وهم لا يشاهدون من السينما الا ما لا يفيدهم، ولا يقرأون ابدا.

● ما هي جذور عائلتك؟

- اجدادي كانوا مزارعين في صقلية، وجاؤوا الى اميركا عام ١٩١٠ وما كانوا يعرفون الانكليزية. بل انهم رفضوا تعلمها كما رفضوا التجنس. وعاشوا في بيئة مغلقة مثل مجايليهم الصقليين آنذاك. واكثروا من انجاب الاولاد. تسعة او عشرة في كل عائلة. انا ولدت في فوشينغ في لونغ ايلاند في ١٧ تشرين الثاني ١٩٤٢، وامضيت سنوات مراهقتي في كورونا، في ضواحي كوينز، لكن لا ادري لاي سبب عاد بنا والدي الى جوار العائلة في شارع اليزابيث، في قلب حي "ايطاليا الصغيرة" - "ليتل ايتالي" - وشارع اليزابيث كان شارعا صقليا، فليس فيه غير الصقليين. كان والدي يعمل في مصبغة، ووالدتي في معمل للخياطة، وكانت تربيتي آنذاك هي تربية الصقلي الاميركي التي كانت طاغية على كل ما عداها.

● الى مَ تعزو هذه الارادة للتقوقع على الذات لدى الصقليين؟

- ربما هي متأصلة في دمهم. فهم تعرضوا منذ القديم لمختلف الغزوات. فمن الاحتلال الفينيقي الى اليوناني الى الغزوات الاخرى، باعتبار ان صقلية جزيرة استراتيجية، ومن الواضح ان ثلاثة آلاف سنة من الشعور بالخطر اورثت هذا الشعور بضرورة التضامن العائلي حماية للنفس وللتراث وانتجت اناسا جديين حازمين متقوقعين في عزلتهم ضد كل ما يأتي من الخارج، وكل صقلي يتميز بانه لا يثق بالغرباء ولا بحكومته ايضا. وعموما لا يثق بكل ما هو رسمي، فقط بالتضامن العائلي. والشخص الذي يمثل نموذج الصقلي افضل تمثيل في فيلمي الجديد "المحررون" هو باولي كما يقول هنري هيل. انه رب الحي.

وهو الذي يحمي الاشخاص الذين لا يقدرون على ان يحتموا بالشرطة. انه "الدون" الذي في استطاعته تدبير كل شيء.

● في اي عمر وعيت هذا الشعور؟

- في الثامنة عشرة عندما التحقت بجامعة نيويورك. وهناك اكتشفت "الويست سايد". هناك عرفت ماذا يعني الانتماء الى عالم مغلق. لكن هذا لا يمنع ان افهم وضع العائلة. وهذا ما حاولت التعبير عنه خصوصا في فيلم "الشوارع الحقيرة". وكنت رغبت في الانضمام الى حلقة صغيرة في "الاوبر ويست سايد" لكنني لم افلح. ومن ثم ذهبت الى مدرسة كاثوليكية في حي برونكس. لكن المشوار الى هناك الذي كان يقتضي هدر ساعة في الذهاب وساعة في الاياب لم يساعدني ان اتفتح على العالم. واعتقد انني لم اعرف هذا الشعور الا لدى اكتشافي اوروبا عبر باريس. كان ذلك ابان احداث ايار ١٩٦٨.

● اي نوع من الشبان كنت؟

- في طفولتي شغفت بالسينما لكن عبر التلفزيون. فانا مذ كنت في الثالثة ادهشتني الشاشة الصغيرة. ثم الشاشة الكبيرة التي كان يقودني اليها اهلي باعتبار انني كنت مصابا بالربو، للتفريج كوني لا استطيع اللعب في الشارع، ثم انضممت في التاسعة الى جوق الكنيسة ولكن سرعان ما طردوني لانني لم اكن اصل في الموعد. والحق ان النهوض باكرا كان صعبا عليّ، ثم انني كنت دائما مزاجيا وانانيا، ولم اتغير ابدا.

● أليس لك اخوة؟

- بلى، لي اخ يكبرني بسبع سنوات. وهو الذي كان يرافقني الى السينما صغيرا. ومن السهل ملاحظة هذه العلاقة بين شخصين مختلفين في السن في افلامي "الشوارع الحقيرة" او "صياح الثور" او "المحررون"، وهي العلاقة التي استوحيها من علاقتي باخي، لكن الى علاقة التابع والمتبوع كانت بيننا علاقة مضحكة مثل علاقة بوب هوب وبنغ كروسبي.

● ماذا افادتك جامعة نيويورك؟

- الحق انني لم استفد كثيرا على صعيد الدراسة، فملاحقة الفتيات جعلت علاماتي واطئة جدا. مما لم يساعدني على الانتقال الى جامعة فوردهام، الجامعة اليسوعية التي كان اهلي يرغبون في ادخالي اليها لابعادي عن الجو اليساري في جامعة نيويورك، اعني شيوعيي "غرينيتش فيلاج"...

● ماذا عن اول انطباع لك عن السينما؟

- كان ذلك عبر فيلم "صراع في الشمس" من تمثيل غريغوري بك وجنيفر جونس. كان عمري آنذاك ست سنوات. وقد شاهدته في صحبة والدتي مع ان خوري الابرشية كان انتقده في عظته. والحق انني لم اشاهده جيدا آنذاك، كان مليئا بالمشاهد العنيفة وبالجنس الى درجة انني غالبا ما كنت اغطي عيني بكفي. انه فيلم عنيف حقا وهستيري وغريب وانني احتفظ بنسخة منه في مكتبتي السينمائية: بنسخة جيدة لا تزال الوانها حية. وقبل ثلاثة اسابيع شاهدته من جديد مع ثلاثة من اصحابي. وكنا مدهوشين به كما لو اننا نراه للمرة الاولى. انه لا يزال يحتفظ بروعته.

● هل اثر هذا الفيلم في تكوينك الفني؟

- اعجبت به، كما بفيلم "ذهب مع الريح". انه فيلم من انتاج ديفيد سلزنيك الذي صار صديقي. وانا لا احب سيناريوهات سلزنيك لكنني شديد الاعجاب باستخدامه اللون والمساحة وبتوليفه الدقيق وبالاضاءة، وهو سيد اللعب بهذه الاشياء. والى هذا الانتاج الجيد هناك الشغل على الاخراج الذي وقعه كينغ فيدور. ولست ادري اذا كان لهذا الفيلم تأثير في تكويني السينمائي؟! لكن المخرج اثر في كثيرا، من حيث معرفته الربط بين الانسان والطبيعة.

● حسب ما نعرفه عن افلامك انك لست من هواة الطبيعة، فكل افلامك تدور في كابوس نيويورك...

- نعم، ان هذه المدينة ملتصقة بجلدي. فانا اهتم كثيرا بالازقة والشوارع والاروقة الطويلة وبعض احياء نيويورك الهادئة ايضا. وهنا يجب ان اذكر لك ان طفولتي تفتحت في حي "ايطاليا الصغيرة" الذي كان كل عالمي، في الصيف كانت النوافذ والابواب تظل مشرعة، وكنا ندخل ونخرج بحرية. واذا حدث شجار في الحي فكل اهل الحي يحضرون الشجار. وتقول زوجتي بربارة دوفينا انني استطعت في احد مشاهد "التجربة الاخيرة للمسيح" ان اعيد تركيب هذا الحي في مراكش.

● عدا "صراع تحت الشمس"، اي فيلم احببت؟

- كنت اعجب بشيء ما في كل ما اشاهد، وفي صالات العرض اكتشفت جون فورد، هوارد هوكس وصموئيل فولر. عام ١٩٤٨ اشترى والدي جهاز تلفزيون. واذكر انني شغفت بالافلام مثل "لص بغداد" لالكسندر كوردا. كنت في تلك السن مغرما بالمغامرات واذكر حتى الآن الكثير من الافلام الانكليزية مثل "حكايات هوفمان" لمايكل باول وايضا بافلام ايطالية مثل "سارق الدراجة" الذي كان يبكي كل العائلة.

● أكنت تحلم آنذاك بان تصبح مخرجا سينمائيا؟

- ابدا. فلم اكن اعرف شيئا عن الحيل السينمائية، او دور المخرج. كنت اظن ان الممثلين يرتجلون ادوارهم حسب الموقف، بل الاصح انني كنت ارغب في ان اصبح رساما، وكنت حقا ارسم واصنع مائيات. واعتقد ان هذه الرغبة لم تكن تتعارض مع توجهي المقبل نحو السينما. بل انني غالبا ما كنت عندما اخرج من صالة السينما ارسم بعض الشخصيات او المناظر التي لفتتني في الفيلم، ثم اخذت ابتكر مواضيع جديدة. لكن "الاركيولوجيا" - اي علم الآثار - جذبني ايضا ربما بتأثير السينما وخصوصا عبر الافلام التي تروي قصصا من تاريخ الحضارات القديمة.

● ماذا يعني لك انتماؤك الى العشيرة الايطالية الاميركية؟

- كنت فخورا بهذا الانتماء الذي يربط الحاضر بجذورنا القديمة وثقافتنا. لكن هذه المسألة كانت تعني للايطالي - الاميركي تغليب شعوره الايطالي برغم محاولة المزج بين الواقعين. وظل هذا الشعور يغمرني حتى تزوجت ايطالية وامضيت وقتا طويلا في ايطاليا. وهناك عرفت انني اميركي اكثر. فلم اجد ما يربطني والايطاليين سوى المزاج.

● لكنك تحبهم؟

- احب طريقتهم في العيش، وفلسفتهم في الوجود، وواقع ان هذا الامر لم يتغير منذ الفي سنة. والايطالي عادة يحب ان يهتم بوجبة طعام جيدة مع مشروب جيد، وقيلولة بعد الظهر المقدسة، وممارسة الحب والنوم، والمشاركة في الاحتفالات. وهذا ما يتفق مع رغبتي في الهدوء والابتعاد قليلا عن مادية الحياة الاميركية. ومع ذلك انا معجب برحابة افق العمل في اميركا. أليس بفضل المال الاميركي استطعت ان انجز "التجربة الاخيرة للمسيح"؟

● يقال ان المزيج الايطالي - الاميركي يعني الجريمة المنظمة، فما رأيك؟

- يجب ان نكون اكثر دقة في هذا التحديد. فالتعميم هنا يشوه الحقيقة. ان كتاب نيك بيليجي، وهو الكتاب الذي اعتمدت عليه في كتابة سيناريو فيلمي الاخير "المحررون" يقول انه من اصل عشرين مليون ايطالي - اميركي لم تسجل المباحث الاميركية سوى اربعة آلاف منهم خارجين على القانون. وهذه نسبة ضئيلة جدا لا تكفي للتعميم. لكن هذه القلة لسوء الحظ جعلت حضورها مرتبطا بالدم.

● لماذا حاولت ان تصبح كاهنا؟

- رددت مرارا انني جئت من حي يجعل المنتمين اليه، لكي يفرض احترامه على الناس، ان يختار بين الكهنوت والغانغسترية. لكن بسبب وضعي الصحي لم يكن عندي مجال للخيار، لهذا فكرت في ان اصبح كاهنا. ثم ان الدين كان مهما في حياتي لذلك فان رغبتي آنذاك كانت صادقة. ثم ان اهلي من المتدينين، وهم من النوع الذي لا يحاول الضغط على الابن في اختيار مهنته. لكن دخولي مرحلة الاعداد للحياة الكهنوتية لم يكن مشجعا ربما لان الذين حولي ما كانوا مرتاحين الى وضعي، ولم أتخل عن هذه الرغبة كليا الا بعد عملي في فيلمي الاول.

● الا ترى ان عشيرة الايطاليين الاميركيين غير حاضرة بقوة في هوليوود؟

- هذا صحيح. فلم يكن حتى الخمسينات في هوليوود سوى ايطالي واحد هو الصقلي فرانك كابرا. ربما لان مسألة دخول الصقلي في هذا المجال كانت مستغربة، فعشيرتنا لزمها بعض الوقت للجرأة على التعبير عن نفسها فنيا في اميركا. عدا ان مدارس هذه العشيرة ما كانت تسمح لنفسها بان تبذل منحا لاشخاص في مجال يبعدهم عن الحس العائلي.

● ومع ذلك وبدءا من مطلع الستينات دخل معترك هذا الفن اشخاص اكتسبوا شهرة عالمية مثل فرنسيس كوبولا، بريان دوبالما وانت...

- انه الجيل الثالث في اميركا من الايطاليين، واذا كان صادف كوبولا حظ حسن ان والده موسيقي، ووالد دوبالما جراح، فانني شخصيا لم اكن اتمتع بهذا الامتياز، فوالدي ليس فنانا وليس من الطبقة البورجوازية المثقفة. فشققت طريقي مصادفة. ربما كان القاسم المشترك بيننا نحن الثلاثة هو مدرسة السينما، وكنا جاهزين لهذه المغامرة في الوقت الذي كانت هوليوود تتهيأ لان تتطور وتتغير. ذلك ان التحدي الذي واجهته السينما عبر انتشار التلفزيون كان يدفعها الى ان تبدل خططها ومشاريعها. وهكذا وجدنا الشق الذي ندخل منه الى مدينة السينما العجائبية. ولم يكن الايطاليون وحدهم في هذا المجال بل فنانون من جنسيات اوروبية عدة.

● ماذا تعلمت في الجامعة؟

- السنة الاولى كانت مخصصة لما سمي "الفن الليبرالي" وحيث تختلط لدى الطالب فنون الثقافة عموما.

لكن ايضا كانت هناك دروس في السينما والاذاعة والتلفزيون. كنا نشاهد فيلما ثم نناقشه. ولم يكن الامر سهلا كما يبدو لان استاذي في هذه المواد الفنية، وهو البروفسور هيغ مانوجيان، كان رهيبا. لهذا اهديت اليه فيلمي "الثور الهائج". كنا بدأنا معه ثمانين طالبا. لكن في نهاية السنة لم يكن بقي في الصف سوى عشرة. اما عن الاستفادة، فالحق انني لم استفد الا في تفتيح بعض الآفاق امامي.

● الم تكن الامور سهلة في بداية المهنة؟

- ابدا. في البداية عملت في مختلف مجالات السينما: من المونتاج الى الميكساج الى الافلام الاعلانية وكذلك المساعدة في الانتاج. لكن في هذا المجال ليس ثمة خيار: فاما المتابعة مهما كلف الامر واما التخلي.

● ثم كانت انطلاقتك عام ١٩٧٣ في فيلم "الشوارع الحقيرة"...

- نعم. وتقصدت ان يكون فيلمي الاول تكريما للحي الذي عشت فيه. ولامست، ولو عن بعد، ما تسميه "عالم الجريمة المنظمة". واذكر عن حي "ايطاليا الصغيرة" - "ليتل ايتالي" - انني كنت ذات يوم امر في الشارع انا وصديقي جوي ودخلنا في قلب معركة بين مسلحي المافيا والشرطة مصادفة. ولم انس حتى الآن ذلك المشهد.

● فقط العنف؟

- والبؤس ايضا. فالحي الايطالي كان يغوص في البؤس. فاذا خرجت من الكنيسة حيث كنت تسمع تبشيرا عن محبة القريب، لا تعجب ان تجد في الشارع شذاذ الآفاق يتقاتلون بالزجاجات المكسورة حتى الموت.

● هل تفكر في الجمهور اثناء اخراجك فيلما؟

- عندما اختار موضوعي فانا بالتأكيد افكر في نوع الجمهور الذي يمكن ان يستثيره هذا الفيلم. لكن قبل كل شيء افكر في المتمولين. وفي المبلغ الذي يمكن ان يرصدوه من دون خسارة. ومع ذلك فانني احاول دوما ان اوفق بين احلامي وامكاناتي.

● كيف تميز نفسك في الاسلوب؟

- مثلا اذا كان هناك مشهد انفجار قنبلة في مكان عام، فان هيتشكوك كان يصور الانفجار ورعب الناس اثر ذلك.

اما انا فاصور مشهدا لاهيا وربما ضاحكا وفجأة يحدث الانفجار. لان الحياة هي هكذا في نيويورك تكون حيا وفجأة يأتي الموت.

● هل تبني الفيلم صورة بعد صورة؟

- في بداياتي كنت افعل هكذا. لان عدم التمكن من التقنية يحمل المبتدىء بعيل الى التخطيط، لكن مع الممارسة تبدأ الثقة بالنفس تسمح بالارتجال، ثم يبدأ التفكير في ابتكار حيل جديدة في الشكل لصحن السباغتي، يختارها بنفسه. وهذا ما يحدد هوية كل شخص. في الفيلم الوثائقي الذي سميته "ايطاليا اميركا" - هكذا من دون شحطة بين الكلمتين - وهو مكرس لعائلتي، اردت ان افسر هذه الخاصية في العشيرة الايطالية - الاميركية حيث ينتهي الفيلم بوصفة لتقطيع الثوم الى شرائح دقيقة بواسطة موس لكي تذوب في الزيت المقلي فتعطره من غير ان تحترق فتسود.

● لماذا تكاد تكون غالبية افلامك من بطولة روبير دونيرو؟

- الحق ان الذي اكتشفه هو بريان دو بالما، اما انا فالتقيته في سهرة عيد الميلاد عام ١٩٧٠ وبادرني بالقول: "اتذكرك. فانت صديق جوي وروبير اوروكولا". ولم اتذكره انا في البداية لكن سرعان ما اكتشفت انه الفتى اللطيف الذي كان يقطن في شارع مجاور لشارعي في - "ليتل ايتالي". لكن كما تعرف ان الحي كان ينقسم شوارع ولكل شارع شلته التي تحاذر غالبا الاحتكاك بشلة الشارع الآخر. كما ان لكل شلة اماكن يقتصر التردد اليها، وانا انفتحت بيننا ابواب ذكريات الحي، صرنا صديقين حميمين. واكتشفت انه ينتمي الى عائلة تتمتع بثقافة لا تتمتع بها عائلتي، فوالده كان موسيقيا. ان دونيرو ممثل عظيم وصديق حميم وسيشارك في فيلمي المقبل ايضا.

● قلت انه كان في "ليتل ايتالي" اماكن معينة للتردد؟ فما هي؟

- بالطبع، انه المكان الذي تختاره شلة معينة لقضاء سهراتها. خصوصا سهرة عطلة الاسبوع حيث كل شيء يمكن ان يحدث حتى القتل

- ادرت ممثلين كبارا، فهل صادفت صعوبة في ذلك؟

- في البداية نعم. اذكر انه في اول فيلم قصير لي بعنوان "ماذا تفعل هذه الفتاة اللطيفة في مكان كهذا؟" عام ١٩٦٣ بادرني الممثل ريف ميكاليس بقوله "الحق انك لا تعرف شيئا عن الممثلين" وكان معه حق وقررت ان استمع الى الممثل وان افهمه، وهكذا سويت المسألة.

● ما الذي لفتك في كتاب نيكه بيلاجي الذي بنيت عليه فيلمك "المحررون"؟

- انه اعاد اليّ الحنين الى ماضي في "ليتل ايتالي". فالفيلم تتمة لفيلمي "الشوارع الحقيرة" و"الثور الهائج". استغرق عملي في الفيلم ستين يوما. وكل لحظة كانت عذابا. اردت ان اكون امينا للواقع.

● وما كانت موازنة الفيلم؟

- نحو ٢٥ مليون دولار.

● ان الشعور بالذنب الذي يلاحق كل افلامك السابقة يبدو غائبا هنا. فما السبب؟

- ان "هنري هيل"، بطل الفيلم، لا يشعر بانه مذنب، انه فقط يعيش حالات انفعالية وحتى لو ادعى العكس فان قتلته ما كانوا ليتفهموا ذلك. من هنا بدت جريمة اغتياله وتقطيعه في صندوق السيارة كأنها تقطيع من جديد لحياته

● انه فيلم يتقدم كما يتقدم قطار الجحيم...

- اردت ان اصور فيلما سريعا سرعة كلامي.

● ان اليوم الاخير من ايام حرية "هنري هيل" كان رهيبا...

- لانني تقصدت اسلوبا في المونتاج هو اشبه بهلوسة الكوكايين. اردت ان يحس المتفرج بالحال النفسية عبر الصورة المادية التي بقدر ما تكون شاملة تكون موجزة. اردت ان اجعل المتفرج يعيش كما في كابوس كيماوي. وما الفيلم سوى كاميرا ومونتاج، ان ارتعاشة ايطالي تظهر عبر الكاميرا. انا مثلا عندما كنت اصور "هنري" يقلي اللحم بسرعة وينضد اللوبياء في الصحن كنت اقطع ذلك بانتقال الكاميرا الى وجه زوجته المنهكة بحيث يبدو الانهيار العصبي على وشك الانفجار.

● على فكرة، ان المطبخ يلعب دورا مهما في افلامك؟

- كما في الحياة. أليس كذلك؟ وللعشيرة الايطالية - الاميركية هو اساسي، ان كل فرد منها له صنعة خاصة

● ان افراد عائلتك يظهرون غالبا في افلامك...

- هذا هو الحس العائلي. واذا شئت ان اميز اسلوبي فسيكون عبر هذا الحس العائلي. فانا ارى السينما كما لو كنت طفلا اشاهد في الظلمة فيلما الى جوار ابي. ان ابي هو الذي فتح لي ابواب الحلم. وان امي ممثلة بالفطرة. ان المشهد الذي صورته لها في مواجهة ممثلين كبار، مثل دونيرو، جوبيسكي وراي ليوتا، هو مرتجل كليا.

● انت حققت افلاما موسيقية كانت روائع...

- لانني وانا طفل ادركت ان الموسيقى كانت تحررني بالقدر نفسه الذي للصورة.

● انك تشتغل كما المحموم. فهذه السنة انجزت "المحررون" وانتجت فيلما وثائقيا عن الخياط جيورجيو ارناني واضطلعت بدور فان غوغ في فيلم كوروساوا "احلام". وتعمل باستمرار على صيانة الافلام القديمة. وتبدأ مشروع فيلم جدي...

- انني اعمل ما يجب ان اعمله. لا اكثر ولا اقل.

● هل تقرأ احيانا؟

- انني اقرأ بكثرة في السنوات الاخيرة، حين كانت قراءاتي مقتصرة على قراءة الصور. اما اليوم فانني اخصص اوقات فراغي للقراءة. وانني شغوف خصوصا بكتب التاريخ والسير والدراسات الوثائقية. اعجبت باديب اديث وارتون وبدأت الاعداد لسيناريو من وحي روايته "ايتان فورم".

● ان القلق والخوف والبارانويا تشغل حيزا كبيرا في افلامك. فهل خضعت يوما لتحليل نفسي؟

- بالطبع ما دمت اميركيا.

● هل تظن ان صناعة السينما في خطر؟

- يجب الانتباه الى ذلك.

ان ستيفان سبيلبرغ وانا نؤسس حاليا شركة بعنوان "الاحذية الحمر"، وهو عنوان فيلم شهير للسينمائي البريطاني مايكل باول صديقي، والهدف انتاج افلام بكلفة قليلة في الولايات المتحدة، وان تكون هذه الافلام بمعدل ثلاثة افلام في السنة منفتحة على العالم لانه من غير المعقول الاستمرار في هذه الخطة المعتمدة حاليا في صناعة السينما حيث تلقي على عاتق السينمائي الشاب تبعة سقوط فيلم مكلف مما يعني سحقه واستبعاده نهائيا من هذا المجال. حتى ولو كان يتمتع بموهبة فائقة.

● هل انت كاثوليكي؟

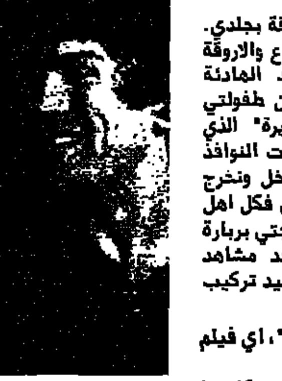
- نعم. واؤمن بان الكاثوليكية هي الفرصة الوحيدة المتاحة للانسانية للخروج من مأزقها، وانها لطريق شاقة، وربما لانها كذلك هي الصالحة. لا تنس ان الشخص الذي يقول هذا الكلام هو ربما الشخص الاكثر لا اخلاقية في العالم. لكنني مع ذلك ابذل جهدي في جعل علاقتي مع الآخرين حسنة.

● هل انك تغيرت؟

- لانني على عتبة الخمسين فان احتكاكي بالناس صار قليلا. وصرت اخاف السفر، ولا افكر في سوى الافلام التي استطيع ان احققها في ما تبقى لي من وقت وعن عزم... لم يعد في استطاعتي ارتكاب اخطاء.

ع. م.

سكورسيزي - الى اليسار - مع روبير دونيرو.





سكورسيزي يدير الممثلين في "ميدان الثور"

دو نيرو في "الشوارع الحقيرة"

سكورسيزي ممثلا في "احلام" للياباني كيروساوا.

سكورسيزي مع والدته الى اقصى اليمين

جدل ثقافي حول وحدة المانيا

توحيد المانيا يثير، على الصعيد الثقافي، جدلا حادا اليوم نقلت اصداءه صحيفة "لوموند ديبلوماتيك" الشهرية في عددها الاخير. وهذا الجدل يتناول مسألة المؤسسات الثقافية التي تمولها الدولة في المانيا الشرقية، ويبدو من آراء الالمان الشرقيين ان حلها سيصيب الانتاج الثقافي الالماني، في مجال الادب والفن بخسارة اكيدة نظرا الى المستوى الجيد الذي يفوق المستوى الثقافي في المانيا الغربية.

وقد يبدو هذا الامر مستغربا للقارىء العالمي، لكن وقائع هذا الجدل تثبت، عبر آراء خبراء شرقيين وغربيين، ان الواقع الالماني يختلف عنه في بقية الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية. فكيف ولماذا.

تقول كريستا وولف، وهي اشهر روائية المانية شرقية، والمقروءة في كل العالم والمعروفة بعدائها للهيمنة البوليسية في بلدها، ان المثقفين في المانيا الشرقية اصيبوا في غالبيتهم بالاحباط بعد ربيع براغ عام ١٩٦٨ وشعروا بيأس من الاستمرار في بناء النظام الاشتراكي حسب تصوراتهم، والبعض منهم اعلن موقفه جهارا وتعرض للاضطهاد او النفي، لكن الاكثرية تكيفت مع هذا الواقع البائس لسبب بسيط: عدم رغبتهم في هجرة بلدهم، وعدم ايمانهم بايجابيات النظام الرأسمالي من غير ان يكفوا عن النقد للنظام المخابراتي.

وساعد في تحمل هذا الواقع البائس ان المسؤولين في المؤسسات الثقافية كانوا اكثر تفهما للمستوى الابداعي الجيد في الآداب والفنون، فلم يقفوا عقبة في وجه المواهب الاكيدة، كما فعل زملاؤهم في الاتحاد السوفياتي وبقية المنظومة الاشتراكية، بل تغلبوا على حساسيتهم حيال المواقف المتمردة وسمحوا بالانتاج الفني والادبي ذي المستوى الرفيع وشجعوه، دونما نظر الى موقف صاحبه من النظام.

والتي تقول هذا الكلام، اي الكاتبة كريستا وولف، هي الاكثر عنادا ومقاومة ونقدا للبيروقراطية في المانيا الشرقية ومخابراتها، وتكاد تكون روايتها الاخيرة التي ترجمت الى عدة لغات بعنوان "ما يبقى" ادانة قاسية للاسلوب البوليسي، كما الكثير من رواياتها السابقة. لكن هذه الكاتبة بالذات تقول انها لا تستطيع، اسوة بزملائها، الا الشعور بالخطر من تصفية المؤسسات الثقافية التي كانت تمولها الدولة في المانيا الشرقية، والحجة التي تبني عليها موقفها، هي وزملاؤها، ان هذه المؤسسات طورت، برغم الرقابة، الاشكال الجمالية للواقعية واغنت نتاجها وارتفعت بالابداع الى مستوى قلما توصل اليه الانتاج الثقافي في المانيا الغربية وهي ترى منذ الآن كيف تتحول البرامج المعدة للمسارح في المانيا الشرقية، بعد الانفتاح على الغربية، اذ راح يتدنى مستوى المادة المقدمة بسبب خفض الدعم المادي وجعل المسرح عرضة للمضاربات التجارية مما يحتم عليه التنازل عن مستواه الفني الرفيع.

وكذلك الامر بالنسبة الى السينما حيث نرى استوديوهات بابلسبرغ التاريخية التي انتجت اهم كلاسيكيات الفن السابع من "تلميذ براغ" الى "الدكتور مابوز" لفريتز لانغ، تهم باغلاق ابوابها، لاسباب تجارية. فالسياسة الثقافية الجديدة في المانيا الموحدة لا تعتمد الدعم الرسمي للمؤسسات الثقافية بل تتركها للمنافسات التجارية. وهذا القلق يعبر عنه بحدة تقنيو مؤسسة "ديفا" اضخم مؤسسة للانتاج السينمائي في المانيا الشرقية مما جعل السينمائيين الكبار في المانيا الغربية بالذات وبدعم من النقاد الفرنسيين (في طليعتهم وزير الثقافة الفرنسية السابق جاك لانغ) يبدون اسفهم لهذا الامر.

ويعلن الشاعر الالماني الشرقي فولكر براون ان المستوى الادبي معرض هو للانهيار. فقد حافظت دور النشر في المانيا الشرقية ليس على الاهتمام بالابداع الجيد للكتاب الحديثين شعراء وروائيين ونقادا، بل انها استمرت في المحافظة على نشر الكلاسيكيين الذين اهملتهم المانيا الغربية لرغبتها في نسيان مسألة مقاومة النازية. وفي طليعة هؤلاء الشاعر هاينريش مان والروائي توماس مان.

ومن المواضيع الاخرى التي لا تزال تثير جدلا في شأن توحيد الالمانيتين، بين المثقفين، موضوع العلاقة النفسية بين الشعبين الشقيقين. فالالمان الغربيون الذين كانوا ينظرون الى الشرقيين نظرتهم الى الاقرباء الفقراء اصبحوا اليوم ينظرون اليهم على انهم غرباء.

اضف ان مشكلة برلين هي في ذاتها موضوع للجدل، فهي المدينة التي كانت محايدة بين الالمانيتين وكان يلجأ اليها المنزعجون من الشرقية كما من الغربية، طلبا لهذا الهدوء النفسي والعودة الى الروح التاريخية لالمانيا. هذا الحياد مهدد اليوم، فقد انكسرت تلك الخاصية وامحت.

وتقول كريستا وولف ان العودة الى الوراء مستحيلة بالطبع لكن علينا ان نعرف كيف نحافظ على بعض القيم والمثل المهددة، في مواجهة التحديات المقبلة، ثم تختم نقاشها ببيت شعر لزميلها فولكر براون: "ان بلادي تذهب نحو الغرب وكل نصوصي تصبح غير مفهومة".

ع. م.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اميسيان	العيلي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٩٨٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بلر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بيورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحمصاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جليل	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمیان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤١٥٦
رماك	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة الدوبري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فنورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كده	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المحي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت

البرنامج الاول

٣،٠٠ فيديو كليب، ٣،٣٠ فيلم فرنسي: النزهة الكبيرة (لوي دو فونيس)، ٤،٠٠ رياضة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ نادي ديزني، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: ثلاثة رجال وطفل (طوم سيليك، ستيف غوتنبرغ، تد دانسون)، ١٠،٣٠ منوعات فرنسية، ١٢،٠٠ شيء ما خارجا (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني

٤،٣٠ فيلم عربي: الانتقام لرجب (يوسف حلبي، هلا فاخر)، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦،٣٠ العاب، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ لنس تو لنس، ٩،٠٠ فيلم اميركي: الرجل الراكض (ارنولد شفارتزنغر، كونشيتا الونزو)، ١٠،٣٠ ضحى (مسلسل مصري).

الاحد

البرنامج الاول

١،٠٠ ستار تريك (مسلسل اميركي)، ٢،٠٠ رود ستيوارت، ٣،٠٠ فيلم مصري: الى امي (الهام شاهين، محسن محيي الدين)، ٥،٠٠ سيل عيل (رياضة وموسيقى)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: ٤٠ قيراطا (جين كيلي، ادوارد البرت، ليف اولمان)، ١٠،٣٠ منوعات فرنسية

البرنامج الثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي: رامي النار (جيوليو جيما)، ٥،٣٠ رياضة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦،٣٠ مدرسة الهواة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ ستار ٩٠ (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ ضحى (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ باليه

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي)
٢ - "السيا مطوط" (كوميدي)
٣ - "اسماء تحتضر" (اجتماعي)
٤ - "رحلة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر. كوميدي)
٥ - "ملوب" (رعب)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "كليتش" (كوميدي)
٢ - "الرمح المحمي" (عنف)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ملوك الكاراتيه" (كاراتيه وعنف)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "السيا مطوط" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"صائدة مجرمي لوس انجلس" (عنف)

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا عوبلا" (الراقص)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اماس الستار" (فتة حب)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي"

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح الفاري" (بوليسي)
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
حفلة

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"محل السكيمي" (كوميدي)

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"البدق والرحالة ٢" (بوستي روك)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي)
٢ - "ماني كيد" (كوميدي)
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الام الطيبة" (اجتماعي عاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"تصريح بالقتل" (محمود ياسين، يسرى، صلاح قابيل).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البطل والارهاب" (عنف)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين)

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): استفادة مما حولك ومن العائلة. وتستريح في اطارك خاليا من كل الهموم.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حين تنفتح تماما على ما حولك يكون لك اكتفاؤك بالنتائج، وبما حصلت عليه من الايجابيات.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): امسية بين الاصدقاء، وحاجة رئيسية واساسية الى اتصالات جيدة وتبادلات موفقة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز). تشعر بانك موضوع على حدة. وانت تقدم على خطوة الانفتاح. وامسية هي وحدك حين تشارك في خلق الجو.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) عدم مبالاة لك في لامبالاة. وتلتفت صوب آفاق اكثر استقبالا لك واوسع ثقة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تحتاج الى الصبر والى التفهم في المجال العاطفي. وترى ذلك جهدا منك في طريق الحكمة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تهيىء ايامك المقبلة وانت في فرح وسعادة وتقبل دعوة الاصدقاء الى احتفال، الى حفلة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عندك اكثر من دورة، من برمة، ومن اشياء مخباة في كيسك لتحتال على عقبات الحياة. وهيا الى العمل.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). لن تخاف من سورة غضبك، فهي البدء بالشفاء، وحصولك على المعاني التي تريد.

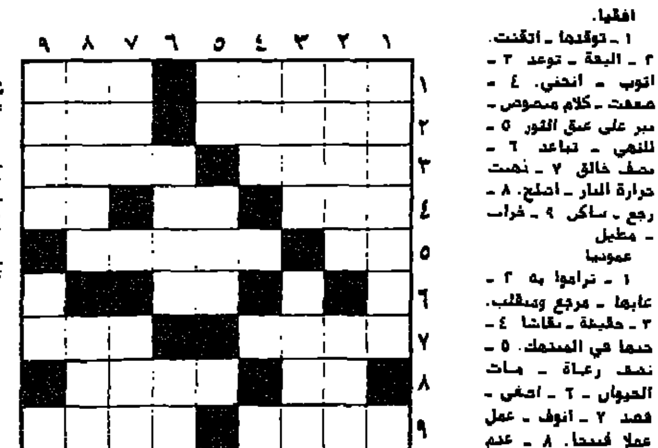
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الجلوس على كرسي الحلاق قبل بدء العيد وكم يحلو ان يحس الانسان انه جديد في جلده.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). تجمع العائلة حولك الى مائدة. والكل سيكون سعيدا حتى انت

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ترتب حياتك احسن. وتقرر ما يحلو لك حقا وما تريد حقا وتتصرف كانك حصلت عليه.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٤٤



افقيا.
١ - توقدها - اتقنت. ٢ - البعة - توعد ٣ - اتوب - انحني. ٤ - صعقت - كلام مرصوص - مبر على عنق الثور ٥ - للنهي - تباعد ٦ - نصف خالق ٧ - ذهبت حرارة النار - اصلح. ٨ - رجع - ساكن ٩ - خراب - مطيل

عموديا
١ - تراموا به ٢ - عابها - مرجع ومنقلب. ٣ - حقيقة - نقاشا ٤ - حدها في المنحل. ٥ - نصف رعاة - مات الحيوان - ٦ - اصغى - قصد ٧ - انوف - عمل عملا قبيحا. ٨ - عدم طول التفكر - اسم فعل للاستزادة ٩ - تسير في الليل - عاشق

حل شبكة امس

افقيا
١ - محمولة - نا ٢ - الحول - معل. ٣ - تضرم ٤ - البحر ٥ - فت - رب - انف. ٦ - حرح - طت - مر ٧ - تصارحه. ٨ - محين - بذ. ٩ - النواصف.

عموديا.
١ - ما - احجمها ٢ - حل - رتل (معكوسة) - جل. ٣ - محصن - جنين. ٤ - وو - حر - صمو. ٥ - ل ل - ربطا ٦ - تربص. ٧ - مضعا - حذف. ٨ - ذعر - نبه. ٩ - المشفر - طن.

قمة بيروت الكبرى اليوم بين الهراوي والأسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تنفيذه مع اي فريق ايا كان حجمه، بمعنى انه لن يكون هناك اي تنفيذ بالتراضي، وانما سيكون بالرغم.

وبعد القمة التي يتوقع ان تستمر يومين، سينعقد مجلس الوزراء فور عودة الرئيس الهراوي من دمشق وربما اتخذ قرارا بتحقيق بيروت الكبرى بحيث لا ينتهي الشهر الجاري الا وتكون نفذت لان امكانات التنفيذ متوافرة، على ان تبدأ خلال الشهر المقبل المشاورات لتأليف حكومة الوفاق التي ربما ابصرت النور في النصف الاول منه.

وفي اعتقاد مصدر مطلع على تحرك الحكم ان اي فريق من الافرقاء ليس في وارد المناورة في شأن التسليم ببيروت الكبرى. لان الجميع يدركون ان مسيرة الحل في لبنان انطلقت بدعم عربي ودولي فاعل، وان من يعترضها لن يحصد الا الخسران. واشار الى الاستعداد السوري لمساعدة الحكم اللبناني على حل الميليشيات والذي عبر عنه اول من امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. ورأى المصدر ان المواقف التي يطلقها هذا الفريق او ذاك والتي تشتم منها "رائحة معارضة" لقيام بيروت الكبرى، هدفها اولا واخيرا، تعزيز الاوضاع التمثيلية في التركيبة الحكومية المقبلة.

والاوساط السياسية القريبة من دمشق تنقل عن المسؤولين السوريين رغبتهم في قيام حكومة لبنانية تكمل مسيرة توحيد لبنان سريعا، وفي قيام مصالحة وطنية تجسدها حكومة وفاق وطني حقيقية.

"كبير حكماء العرب"

وفيما تردد انه توجه فجر اليوم الى دمشق، قال الرئيس الهراوي في حديث بثه التلفزيون السوري ان لقاءه والرئيس السوري سيكون "لتقديم الشكر لسوريا على ما قامت به لمساندة الجيش اللبناني في القضاء على حال التمرد والعصيان وللبحث في كل ما تضمنته وثيقة الوفاق الوطني من بنود ورؤية لمستقبل لبنان".

وندد بحملات التشويه على سمعة الجيشين اللبناني والسوري متهما المشوشين بانهم "من المغرضين الذين لا يضمرون الخير للبنان. وانهم سلطوا المنطقة الشرقية لتشويه سمعة لبنان وتحريض ابنائه على الاقتتال" ووصف الرئيس الاسد بانه "كبير حكماء العرب".

وقال: "عندما اجلس اليه اتعلم الشيء الكثير خصوصا على صعيد السياسة الدولية واتخاذ القرار، فكم بالاحرى المنحى الوطني والسياسة الاقليمية والعربية".

واذ لفت الى قول البعض ان اتفاق الطائف لم يف بطموحات الاجيال الطالعة، اكد انه "املي في الله عندما تستتب الاوضاع الامنية ستكون هنالك دعوة الى انتخابات ليكون لهذا الشباب الطالع دوره في المستقبل، وعليه ان يقرر اي دستور واي نظام يريده لبنان. ليس نظامنا الحالي او الدستور الذي انجز اخيرا هو قرآن ولا هو انجيل. الدساتير تتطور حسب طموحات الشعب".

موقف "القوات"

ودعا قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الحكومة الى "تركيز جهدها على العمل بطريقة جدية وعقلانية لاخراج البلاد من الانهيار الذي حصل في المرحلة السابقة". وقال: "لا نرى مانعا من ممارسة الحزب السوري القومي الاجتماعي او غيره من الاحزاب نشاطا حزبيا في المنطقة الشرقية وفي المتن تحديدا شرط ان يسمح للاحزاب اللبنانية بممارسة النشاط الحزبي خارج المناطق الشرقية".

ولاحظ مصدر في "القوات اللبنانية" انه "عندما يحق لجميع الاحزاب فتح مكاتب في كل لبنان نوافق على ان يكون للقوميين مكاتب في المتن ولكن ليس الآن". ورأى ان الخطط الامنية او بيروت الادارية او بيروت الكبرى "يبحث فيها في اطار حكومة الوفاق الوطني". واعتبر ان التجاوزات "ليست عقبة تحول دون استكمال مسيرة الوفاق، لكننا نصر على وقف التجاوزات وان تسيطر الشرعية وحدها على المتنين وتحعلهما منطقة نموذجية وعندها نسلم الاشرفية الى الشرعية بعد ان تضمن انها لن تسلم الى اسعد حردان او ايلي حبيقة او غيرهما" واضاف "اننا وافقنا ودعمنا الشرعية في تسلمها المتنين وحدها ولا يمكن التصور ان نسلم الشرعية الاشرفية ليدخلها ايلي حبيقة او اسعد حردان او غيرهما كما جرى في المتنين".

واوضح ان الاولوية لدى "القوات" هي اولا ان تمسك الشرعية بالمتنين وثانيا متابعة مسيرة الوفاق الوطني عن طريق تأليف حكومة وفاق تبحث في كل المواضيع السياسية والامنية. وهذا لا يعني ان "القوات" ستكون عقدة او ستضع عقبة في طريق اي خطوة امنية او سياسية صغيرة او كبيرة تؤدي الى حال الانفراج. وانها مستعدة لمناقشة اي موضوع يؤدي الى توسيع دائرة الانفراج.

بناء البلد

ولفت رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى ان "المعركة الكبرى ستكون على تأليف الحكومة"، رافضا منصب وزير دولة ومطالبا بـ"حقائب اساسية لكي نضمن حالنا".

وابرز ضرورة "تسليم الجيش الى عناصر مضمونة سياسيا وامنيا واخلاقيا". وشكك في التعيينات التي تمت اخيرا.

وكرر موقفه من موضوع محاكمة العماد ميشال عون مطالبا بشمولها "جميع المشاركين معه في الجرم".

وتخوف من الوقوع مجددا في حلقة ١٠ ايار عندما ينسحب الجيش السوري الى البقاع ويصل الجيش الى مشارف صيدا.

وتمنى ان تكون المرحلة المقبلة كما يتمنى الناس الذين يريدون نهاية الحرب. لكنه ابدى تشاؤما بـ"بناء البلد باعوجاج".

عائلات عون ومعاونيه

والانفراج الذي توقعته "النهار" في قضية العماد عون، الذي امضى امس ليلته الثامنة في السفارة الفرنسية التي لجأ اليها اثر العملية العسكرية ضده. حصل قرابة منتصف الليل بانتقال عائلته وعائلات بعض الضباط الموجودين معه في السفارة في طائرة فرنسية خاصة حطت مع طائرة اخرى مماثلة بعد ظهر امس في مطار بيروت الدولي.

والذين نقلوا هم زوجة العماد عون السيدة ناديا وبناتها الثلاث وزوجة اللواء عصام ابو جمرا واولاده الثلاثة، وزوجة المقدم عادل ساسين وولداه. وقد ركبوا سيارات تابعة للسفارة الفرنسية من مقر السفارة في مار تقلا الى القاعدة الجوية في مطار بيروت الدولي يرافقهم السفير الفرنسي السيد رينه الا وبمواكبة قوة من الجيش اللبناني. ومنع الصحافيون من الاقتراب من المكان الذي كانت الطائرتان الفرنسيتان جاثمتين فيه.

واخضع المسافرون لتفتيش دقيق، وصادرت الاجهزة الامنية من احدى حقائب زوجة اللواء ابو جمرا مبلغ ١٥٠ الف دولار، بحسب مصادر رسمية.

وفي هذه الاثناء اخضعت السيدة ابو جمرا لتحقيق عن مصدر هذا المبلغ. فيما اجرى السفير الا اتصالات حثيثة للافراج عنه لكنه لم يفلح اذ احتفظ. الاجهزة المختصة به بغية التحقق عن مصدره

وادى التفتيش الدقيق للامتعة الى تأخر مغادرة المسافرين سبع ساعات وقد اعترض السفير ألا على التفتيش بقوله ان الامر يتعلق بامتعة تشملها الحصانة الديبلوماسية.

ولم يسمح لثلاثة ضباط واحد الحراس من مرافقي العماد عون بالسفر ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر ديبلوماسية ان الاتفاق الذي ابرم بين باريس وبيروت يشمل ١٦ شخصا بينهم ٣ ضباط في حين افاد مصدر حكومي ان المدنيين وحدهم مسموح لهم بمغادرة لبنان.

وليلا اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا اكدت فيه مغادرة افراد عائلات العماد عون وبعض المقربين اليه بيروت. وقالت "ان افراد عائلات العماد عون وعدد من المقربين اليه (١٤ شخصا) غادروا السفارة الفرنسية في بيروت التي كانوا لجأوا اليها. واقلعت الطائرة التي استأجرتها الحكومة الفرنسية لتقلهم من مطار بيروت في الساعة ٢٣٫٠٠ (بتوقيت باريس) متوجهة الى فرنسا حيث سيمنحون اللجوء". واضاف البيان "ان العماد عون ومعاونيه سيبقون في السفارة الى ان تأذن لهم السلطات اللبنانية بالسفر الى فرنسا. وستستمر المفاوضات في هذا الصدد".

ورفضت وزارة الخارجية الادلاء باية ايضاحات عن مكان وصول الطائرة وموعده.

وعلم من مصادر رسمية لبنانية ان عائلات العماد عون والمقربين اليه سيحلون في "الماسيف سنترال" في احدى ضواحي باريس. وهو المكان المرجح ان يحل فيه العماد عون في حال مغادرته لبنان.

من جهة اخرى علق الرئيس الحص امس على طلب فرنسا من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار التحقيق في انباء عن حوادث حصلت لعسكريين في عملية ١٣ تشرين الاول ضد العماد عون فقال: "ان فرنسا تسيء الى لبنان والى الشرعية فيه بمجرد اعلان طلبها من الامين العام للامم المتحدة التحقيق في مزاعم مبنية على اشاعات مغرضة ونحن نستغرب هذا الموقف من فرنسا (...) واذا كانت الحكومة الفرنسية في اتخاذها مثل هذه الخطوة تنحني لضغوط داخلية من جهات متعصبة معارضة. فنحن نربأ بفرنسا ان تجاري هؤلاء الى حد الاساءة الى اوضاعنا الداخلية المرهقة. واذا كان الرئيس (فرنسوا) ميتران الذي نحترم يعتبر لجوء المتمرد عون الى السفارة الفرنسية قضية شرف بالنسبة الى فرنسا، فنحن نعتبر المحافظة على سلامة اوضاعنا الداخلية في هذه المرحلة الدقيقة قضية مصير بالنسبة الى لبنان (...) اننا نعتبر فرنسا دولة صديقة كبرى ونرجو ان تتعاطى معنا دوما على هذا الاساس".

امنيا واصلت قوى الجيش اللبناني اجراءاتها في منطقة المتنين بعدما انجزت انتشارها اول من امس. وفي هذه الاثناء استمرت الورش المختصة في ازالة السواتر الترابية من الطرق الرئيسية والفرعية داخل المتنين وعلى خطوط التماس التقليدية بينها وبين الضاحية الجنوبية.

وتركز العمل امس على طريق صيدا القديمة بين مستديرة الطيونة وكنيسة مار مخايل في الشياح (راجع ص ٢ - ٣).

● من مراسل "النهار" في باريس انه يتوقع ان يصل الى بيروت اليوم مساعد موفد اللجنة العربية الثلاثية السيد محمد الازروال قادما من باريس للاطلاع على التطورات الاخيرة تمهيدا لرفع تقرير الى اعضاء اللجنة التي ينتظر ان تعقد اجتماعا قريبا لتقويم الوضع

الحضور الجميل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لبنان لن تصنعه قوانينه ولا الجيوش ولا انبعاث موارده ولا شعره ولا الفنون. هذه كلها ليست للزهو ولكنه يأتي على رجاء قيامته من عشائره وبعضها ومن الهتك الذي اصاب روحه والخوف الذي اشتد. حرية الله في خلقنا الجديد وانعطافه علينا برأفة منه سيكونان بلسم هذه الجروح. سوف تعدو امام وجه الله فاذا ظلم من اراد ان يظلم وفتك بنا من اراد ان يفتك فانهم لن يستطيعوا ان يزجونا في الحقد او في اليأس لاننا نكون قد غدونا اعظم ممن يعبر في زماننا الرديء. نكون اصدقاء الله.

* * *

صداقة الله تأتيك من فوق ولا تبلغها بفضل مؤسسة بشرية. مع ذلك المجتمع ذو الهيكليات الجيدة يحد من جموح الشر الذي من حولك ويسندك النظام المجتمعي. الكثيرون ينهارون ان ساءت اليهم التركيبة الاجتماعية. الخلل العام يغري ويوقع. والمناقبية ان لمستها في بنية الدولة وتشجعت بها تزينك صمودا امام الشر وتزيدك منعة. من هنا كان اهتمامنا بالحكم ومن هذه الزاوية لم تظهر فلسفة بلا تأمل في السياسة ولم يقف نبي ولم يبد رأيه في الحكام. يبقى ان الانبياء يسيرون ولا يموتون غما اذا سقط رجل وثقوا به او مشروع حسبوه اتقانيا في وضع ما. الانبياء لا يراهنون على الزائل ولا يموت شبوح الحياة الروحية بزوال الزائل. الانبياء لا ينتحرون لان شيئا من دنيانا لا ينحر فكرهم. فكرهم ثابت في الله، متجاوز لتقلبات التاريخ. لا يردون الله الى تاريخ.

لكنهم لا يخرجون الله من التاريخ يرون لمساته على الازمنة. لذلك لا ينعزلون عن شيء ولا يعتزلون ولو استقلوا عن كل شيء واشرفوا عليه من عل. نحن نتخذ الزمان السياسي كله لنشقيه لاننا ان لم نتخذه يبقى مريضا. نحن حاضرون في زمان الامة والله حاضر بنا. من هنا انشغالنا ايضا بالاوضاع القائمة حتى ترسم ما امكن للضعف البشري ملكوت الله في السياسة. نحن نقول بحاكمية الله من حيث كونه حاكم الحاكم. وهذا هو المعنى الحقيقي لكلام السيد: "اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله". الرب سيد قيصر لان قيصر بهذا يثبت شرعيته.

والشرعية ليست مفهوما ساكنا. هي لا تقوم فقط على الدستورية. انها بها تجيء ولكن ليس بها تثبت. تثبت بعطائها لله وانسانه. الشرعية ليست منشأ فقط. انها صيرورة. الحاكم يخلص نفسه انا احب وبعض من الوطن يأتي من هذه المحبة. انها هي الباعثة الى العدل. بولس الرسول يفترض ان السلطة "في خدمة الله لخيرك". ينطلق من ملاحظتها كذلك حتى يؤكد: "اتريد الا تخاف السلطة؟ افعل الخير تنل ثناءها". انه لم يخطر على بال الرسول ان روما في زمانه كانت على سلوك آخر. ولذلك اذا بطل السلطان ان يكون عادلا يطرح السؤال الخلقي عما اذا كانت الطاعة واجبة له.

* * *

من هنا انطلق لأؤكد ان الوفاق الوطني ليس وحده مقياس الاختيار للوزراء. هذه تسوية لا بد منها تضميدا للجروح او جمعا للعظام المبعثرة لتكوين جسم ممكن. لكن المتشرذمين لا يصنعون وحدة. الوحدة سمو اخلاقنا يأتي بها. ولهذا كان الحكم للحكماء عند اليونانيين القدامى وعند فلاسفة المسلمين. والحكم والحكمة من جذر واحد. معنى ذلك ان رئيس الجمهورية امام ما يشبه المتعذر وهو ان يجعل الممكنين فاضلين وفي كل حال ان يجعل الاخلاق العظيمة سيدة حكومته المقبلة وان ينهبوا جميعا في الزهد والغفران والعلم. الزهد لان الحكم عندنا مرتع الشهوات والسيادة على العباد والمكان الامثل لغير المعقول. اما الغفران فلاننا مدعوون الى الخروج من الانقسامات الى الوحدة، من القبلية الطوائفية الى الشعور بالامة الواحدة فائقة للشعوب التي تتألف منها. الغفران لانهم "جميعا زاغوا والتطخوا" ولان البشرية لا تقوم على ذكر الخطيئات بل على ارادة السير قدما الى المجد. اما العلم فلانه شيء من خلاص في دنيا تقوم على العلم، لانه ينجيك من الانفعالية التي تسود هذا الوطن وكثيرا ما فعلت سياسته.

حكومة فاضلة شرط للايمان بالحكم. حكم عظيم قد ييسر الايمان بالله فان سيادة العدل يراها المواطن دليلا على سيادة الله. قد تصبح السياسة الصالحة حافزا لتطهير النفس. بهذا فقط نتجاوز الجدل حول صلاحيات الرئيس وغير الرئيس، مكان هذه الطائفة او مكان تلك. ذلك ان الهاجس الذي يعذب كل لبناني هو كيف يكسب منافعه من الدولة وما كان الهاجس ماذا يجني الوطن من عطاء بنائه.

ان ازهد واغفر واحب واختم بالمعرفة ليحيا الجميع كان هذا هو همنا جميعا. وهنا ينبغي ترجمته على كل صعد الادارة والقضاء في رقابة دائمة. ان الفتى الروحي اذا ادركه الحكم والح عليه المواطن في اختيار نوابه لكفيل بجعل لبنان وطنا لا يقوى عليه الاعداء. يحتك من استطاع تدنيسك وهيبتك الناتجة من طهارتك تعطيك قوة لا يقدر احد عليها. حصانتك فيك وحضورك الفاعل اقليميا ودوليا من هنا يبدأ. واذا ادرك لبنان هذا فله ان يقول كلمته بين الشعوب لان الكلمة هي الحضور الجميل وحده.

المطران جورج خضر

واشنطن وحليفاتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللقاء الذي استغرق اكثر من ساعة في البيت الابيض على المحادثات التي اجراها مع الرئيس العراقي الاسبوع الماضي في بغداد وكذلك على لقاءاته الاخيرة والمسؤولين في روما وباريس.

وفي حين اشارت جولة المسؤول السوفياتي تكهنات عن اقتراح تسوية عراقي، نفى الجانبان الاميركي والسوفياتي ان يكون بريماكوف حمل معه اي عرض من بغداد الى واشنطن. وقال: "لا رسالة من صدام حسين. ثم اني لست ساعي بريد" واكد فيتزووتر بدوره ان الموفد السوفياتي "لم يحمل اي اقتراح"، لكنه حرص على الاشارة الى ان اللقاء كان "مثمرا". فيما قال بريماكوف: "لا يمكنني القول انني جئت ومعي افكار محددة او مفصلة، لكننا، في الوقت نفسه، نحاول في الاتحاد السوفياتي ان نبذل ما في وسعنا لتحقيق اهداف قرارات الامم المتحدة بوسائل سلمية (...) ولا اشعر الآن اني اقل تفاؤلا مما كنت. واعتقد ان علينا الا نستثني احتمالات الحل السلمي قبل استنفاد كل الخيارات".

الى ذلك اعلن فيتزووتر ان بوش شدد على ان ازمة الخليج لا يمكن ربطها باي مشاكل اخرى في المنطقة مثل النزاع العربي - الاسرائيلي. وقال: "موقفنا ثابت من هذه المسألة والسوفيات يدركون هذا الامر". وذكر ان الجانبين ركزا على مناقشة الوسائل الديبلوماسية والحظر التجاري الدولي لحل مسألة الخليج في ضوء اصرار الاتحاد السوفياتي على وجوب التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. لكنه اشار الى ان الرئيس الاميركي اعتبر "ان المجتمع الدولي مستعد للجوء الى خيارات اخرى". ونقل عنه "ان لنا حضورا عسكريا في الخليج (...) وهو جاهز اذا دعت الضرورة". وقال فيتزووتر: "نحن واثقون من ان السوفيات يؤيدون هذه السياسة". واقر بريماكوف ان "مواقفنا هي نفسها".

وخلص الناطق باسم البيت الابيض الى ان الجانبين توصلا الى تفهم مشترك للحاجة الى مزيد من الوقت قبل اسقاط وسيلة العقوبات التجارية وان احدا لا يمكنه تحديد هذه الفترة.

وكان بوش تعمد على ما يبدو قبيل استقباله بريماكوف تواكبه انباء صحافية عن رسالة يحملها من الرئيس العراقي، ان يستبعد قطعا اي تسوية جزئية لازمة الخليج. وقال الرئيس الاميركي امام مجموعة ايطالية - اميركية: "انا عازم مثلما كنت عندما غادرت اول قوات (اميركية الى الخليج) على عدم مكافأة عدوان صدام حسين بحل وسط ولا مكافاته بعدم اخراجه تماما من الكويت واعادة الحكام الشرعيين".

● في اثينا، حذر وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الرئيس العراقي من ان المجتمع الدولي سيستخدم القوة لارغامه على الانسحاب من الكويت.

وقال: "هناك جزء جوهري في الضغوط السلمية وهو اليقين انه ان لم يسحب صدام حسين قواته في سلام فسيجبر على الانسحاب... معرفة ان الخيار العسكري قائم".

واتخذ هيرد موقف بوش الرافض لاي حل وسط من شأنه احتفاظ العراق باي جزء من الكويت. وشدد في مؤتمر صحافي في اخر ايام جولته التي شملت مصر واسرائيل واليونان على ان "لا مستقبل لحل وسط من شأنه احتفاظ صدام حسين بجزء من الكويت او بقائه في وضع متميز في الكويت".

دوما وشيفاردنادزه

● في فيينا رأى الاتحاد السوفياتي وفرنسا انه يجب فسح مزيد من الوقت امام العقوبات المفروضة على العراق ليظهر تأثيرها وانه لا يزال ممكنا ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وقال وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الذي التقى نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في اجتماع اعد على عجل في فيينا ان باريس وموسكو متفقتان على ان الحظر الدولي المفروض على العراق يحتاج الى مزيد من الوقت.

واوضح دوما عقب لقائه شيفاردنادزه ووزير الخارجية النمسوي السيد الويس موك: "نؤكد ان الحظر لا يزال السبيل الوحيد الممكن وانه من الضروري ان ننتظر بعض الوقت لقياس اثاره". واضاف: "يأمل كل منا في ان تؤثر هذه الاثار بما يجعل السلطات العراقية تغير موقفها وبالتالي يبقى احتمال الحل السلمي قائما... حل سياسي وسلمي".

● في روما، لاحظ رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي ان حلا سلميا لازمة الخليج مطلوب قبل حلول موسم الحج في حزيران.

وقال في مقابلة نشرتها جريدة "لاريبوبليكا": "من غير المتصور ان يمضي الحج لو كانت الاماكن المقدسة في نطاق العمليات العسكرية. وهو ايضا لا يمكن ان يلغى".

واعتبر ان الغاء الحج الذي يؤدي شعائره نحو ١٫٥ مليون مسلم سيسبب ازدياد التوتر في العالم الاسلامي" الى درجة اثارة متاعب لا يمكن التنبؤ بنتائجها... ومن ثم فيجب ان تحل ازمة الخليج تماما قبل هذا الموعد. وكما ترون فليس لدينا الكثير من الوقت".

● في باريس علم من مصادر ديبلوماسية ان الرئيس فرنسوا ميتران سيجري الاثنين محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في اطار جولة يقوم بها الاخير على عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن.

● الى الرباط وصل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح حاملا رسالة من امير الكويت الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وصرح صباح الاحمد لدى وصوله ان الرسالة تتناول "اخر تطورات الوضع على الساحة العربية وخصوصا في الخليج".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

المانيا: رئيس مكافحة التجسس كان جاسوسا

بون - و ص ف - جاء في بيان لوزارة الدفاع الالمانية ان الرئيس السابق للمكتب العسكري لمكافحة التجسس كان جاسوسا لحساب جهاز الاستخبارات السابق لالمانيا الشرقية "ستاسي".

واوضح ان متعاونين سابقين مع "ستاسي" هم الذين فضحوا المسؤول السابق الذي توفي منذ مدة والذي عمل لحساب المانيا الشرقية طوال عشر سنين على الاقل بين ١٩٧٠ و١٩٨٤.

ووصف الاضرار التي الحقها الجاسوس بالمانيا الغربية بانها "فادحة".

وبعد ١٩٨٤، اعيد بناء مكتب مكافحة التجسس، فترك المسؤول السابق وظيفته وتوقف عن نشاطاته التجسسية.

ولم يكشف اسمه "حفاظا على مصالح عائلته".

خوفاً من أعمال عنف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهي ان ترفض اسرائيل قرار مجلس الامن من غير ان تعترض على مبدأ ارسال بعثة تحقيق.

● في نيويورك علم من مصادر ديبلوماسية قبيل اجتماع مجلس الامن للتشاور ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لن يرسل فورا بعثة للتحقيق في مجزرة القدس بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية استقبالها.

وينتظر ان يشرح ديكويار اثناء الاجتماع الذي تم بطلب منه الاسباب التي دفعته الى عدم ارسال البعثة.

ولدى دخوله قاعة المجلس اكتفى ديكويار بالقول للصحافيين الذين كانوا يسألونه عما ينوي عمله. "لا تكونوا نافدي الصبر".

وابدى السفير الكندي في مجلس الامن ايف فورتييه "خيبته" لرفض اسرائيل استقبال بعثة التحقيق.

ويتوقع ان تتيح هذه المشاورات لمجلس الامن والامين العام تقويم الوضع واتخاذ موقف جديد حيال رفض اسرائيل استقبال بعثة تحقيق دولية في مجزرة القدس.

غضب اليهود

من جهة اخرى عنف زعماء يهود اميركيون بشدة اول من امس المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير توماس بيكيرينغ لتأييده قرار مجلس الامن الذي دان الشرطة الاسرائيلية في مجزرة القدس. وقال احد الزعماء اليهود الاميركيين، الذي طلب عدم ذكر اسمه. ان الاجتماع المغلق الذي استمر ساعة كان من اكثر الاجتماعات التي شهدت مواجهة بين الطائفة اليهودية الاميركية ومسؤول في الادارة الاميركية منذ زيارة الرئيس السابق رونالد ريغان قبل خمس سنوات لمقبرة المانية في بيتبرغ دفن فيها ضباط نازيون.

وابلغ بيكيرينغ الى الزعماء اليهود في نهاية الاجتماع: "لم تكن هذه اسعد امسية امضيتها" واصر على ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن لم يكن محاولة لارضاء الدول المتحالفة ضد الرئيس صدام حسين.

(رويتر، و ص ف، اب)

ليوتار طعن في الشرعية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من مآس وجرائم وتجاوزات". واضاف "اما النقطة الثانية فتتصل بالصفات القانونية لحكومة الهراوي التي يمكن ان تكون قانونية طبقا لبعض المعايير الا انه لا يمكن اعتبارها شرعية اطلاقا. ان دعم فرنسا لهذه الحكومة يحمل وياللاسف المآسي التي نراها اليوم". ورأى ان "على فرنسا ان تحدد اهدافها وهي وحدة الاراضي اللبنانية وانسحاب القوات الاجنبية وظهور حكومة ليست فقط قانونية بل شرعية من خلال انتخابات حرة. وانكر بأن هذين الهدفين كانا هدفي العماد ميشال عون".

من جهة اخرى رأى رئيس المؤتمر الاسقفي في فرنسا ورئيس اساقفة مدينة ليون الكاردينال البر دو كورتراي في بيان صدر امس في باريس، ان على فرنسا "الاستجابة للنداء اليائس" الذي يوجهه لبنان. وقال ان "لبنان يعيش الساعات الاكثر مأسوية في تاريخه. ان ضحايا الاحداث الاخيرة تعد بالمئات وهناك مجازر ترتكب في حق ابرياء وتدنس الاماكن المقدسة (...) هذا الشعب الذي لم يعد امامه الا الصمت حيال عظمة المأساة وتواطؤ الخصوم، هذا الشعب لا يزال يتطلع من قعر الهاوية الى فرنسا (...) على الشعب والحكومة ان يستجيبا لهذا النداء اليائس (...) على الكنيسة في بلدنا ان تلتزم اكثر من اي وقت مضى الصلاة والترحيب والتضامن وعمل ابنائها الحازم من اجل تحقيق العدل والرحمة والسلام التي ينتظرها مسيحيو لبنان".

منظمة العفو

● في لندن ابدت منظمة العفو الدولية مساء امس "قلقها الكبير" اثر المعلومات التي اشارت الى ان "٣٠ شخصا على الاقل اسرتهم القوات السورية واعدمتهم فورا" في ١٣ تشرين الاول الجاري و١٤ منه.

وطلبت المنظمة الدولية لحقوق الانسان من الحكومة اللبنانية فتح تحقيق مستقل في هذه الانباء والحيلولة دون وقوع مجازر اخرى.

واكدت المنظمة في بيان لها انها لم تحصل بعد على اسماء الضحايا. الا انها نقلت عن معلومات نشرتها الصحف العالمية ان الامر يتصل بجنود شبان موالين للعماد عون قتلوا بعد الهجوم السوري الاخير. وطلبت ايضا من السلطات السورية القيام بتحقيق في الدور الخاص لقواتها في هذه المجازر. وحضت الحكومتين اللبنانية والسورية على حفظ سلامة اسراهما.

اهتمام ديكويار

● في نيويورك افاد المكتب الاعلامي في الامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة ابدى لدى لقائه امس مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي، "اهتمامه" بالوضع في لبنان اثر الاحداث الاخيرة.

وصرح الناطق باسم الامين العام السيد فرنسوا جولياني ان ديكويار بحث مع مكاوي في "اعمال العنف التي وقعت في لبنان" آملا "ان تتصرف كل القوات المسلحة باقصى قدر من الاعتدال".

واوضح جولياني ان فرنسا طلبت من ديكويار التدخل لدى السلطات اللبنانية وليس اجراء تحقيق عن طريقة حدوث العملية السورية ضد معقل العماد عون. وقال ان ديكويار كان ينوي البحث في الوضع في لبنان مع مكاوي قبل الاتصال الهاتفي من وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما اول من امس.

(رويتر، و ص ف، اب)

تأملات لبنانية

عدوى العملاق من الصغير

صاحبنا غورباتشيوف، قالب الطاولة الروسية. على رؤوس الشيوعيين الاصوليين، يتخوف من "لبننة" الاتحاد السوفياتي.

عندما كنا نقول ونكتب في "النهار"، مرة بعد مرة، واستمراراً وفي افكار متلاحقة، ان الدول لا تقاس بالامتار مساحة وبالارقام سكاناً، كان البعض يقلب شفتيه ويرد علينا بالقول ان الدول الكبيرة، وحدها هي القابلة للحياة وان الدول الصغيرة محكوم عليها بالاذعان.

وها هو احد الجبارين العالميين، وشعبه من مئات الملايين، وارضه من ملايين الكيلومترات، يتخوف من "لبننة" الاتحاد السوفياتي وانا استمرت التيارات الانفصالية في النمو. "وان لم نتغلب على الظواهر السلبية التي تبرز اليوم وتركناها تنمو... عندها ستواجه البلاد تهديداً حقيقياً باللبننة مع كل النتائج المعروفة التي تتأتى".

هذا القول، الصادر عن مسؤول دولي كبير، يثبت:

١ – ان لبنان صار مضرب مثل التفتت بسبب سوء سياسة مسؤولية.

٢ – ان "اللبننة" معناها الانفصالية والسلبية.

٣ – ان بلداً حتى لو كان بقياس "العملاق" السوفياتي معرّض للعدوى من أوباء بلد آخر حتى ولو كان "القزم".

زرع السطوح

عندما يخضع شعب لاخطار الحصار يلجأ الى الحيلة وليدة الحاجة ام الاختراعات.

نتذكر، حيال محاصرة المتن اليوم، ما كان يرويه لنا آباؤنا واجدادنا عن الحرب العالمية الاولى، فيوم ضرب السفاح جمال باشا حصاراً على جبل لبنان لتجويع شعبه عمد اللبنانيون الى سد بعض النقص في المواد الغذائية، كالحبوب والقمح والخضار والفاكهة، والى تكثيف الزراعة حتى في المناطق غير الزراعية، وذلك بان اخذوا يزرعون سطوح منازلهم الترابية واحواض الزهور والفسحات القليلة حول البيوت بما تيسر وأدى الامر الى الحد من موجة الجوع.

واليوم بدأ اللبنانيون يزرعون كل زاوية وكل متر ارض بندورة وخياراً وبقدونساً وبصلا وقمحاً وسواها لرد غوائل العوز والنقص.

ولا يكتفي اللبنانيون لحل مشاكل الحصار بهذا التدبير، بل يلجأون الى اساليب اخرى يستوحونها من حصار جمال باشا ايضا، ومن هذه الاساليب:

– عند فقدان القمح يستعيضون عنه بطحن حب الحمص والشعير وخبزه. وعند فقدان الافران يخبزون في التنور وعلى الصاج.

– عند فقدان اللحوم تربى القراقير.

– عند فقدان الغاز والكاز والمازوت يأتون بالحطب والاغصان اليابسة واسنة الصنوبر لاشعالها للطبخ والغسيل بواسطتها.

– عند فقدان الكبريت والقداحات يعمدون الى حجر الصوان يقدحونه ويولعون الصوفان بشرارته.

– عند فقدان السيارات يركبون الحمير.

– عند فقدان الكهرباء يستعملون قوانيس الزيت والفتيلة والسراج ويصنعون الشمع.

الاطفال يحلون المشكلة

ريمون وامير طفلان في السابعة من عمرهما. ولكن في هذه الايام الصغار صاروا يفكرون احسن من الكبار. ويجدون الحلول لمشاكلهم وهي حلول مدهشة.

منذ ايام جرى حوار بين ريمون وامير من على شرفتي منزليهما،

ريمون: تعا لعنا.

امير: لأ... تعا انت.

ريمون: لأ انت.

امير: ليش انا مش انت؟

ريمون: انزل انت بالاول.

امير: مش راح انزل.

ريمون: طيب راح بعرض عليك فكره.

امير: شو هي؟

ريمون: انا بنزل من بيتي وانت بتنزل من بيتك.

امير: ومنلتقي بنص الطريق

ريمون: ايوه.

وهكذا كان.

ونزل كل منهما الى الطريق والتقيا في وسطها. وحلاّ مشكلة اللقاء بحوار استغرق دقيقة واحدة.

... ليت الكبار يفكرون مثل الصغار. وليتهم يتصارحون مثل الصغار! ويحلون مشاكلهم مثل الصغار!

المهم الثقة والصراحة والانعتاق من كل المؤثرات.

المسيح كان يقول: دعوا الاولاد الصغار يأتون اليّ.

فالصغار الذين يحبهم الله احرى بالكبار الذين لا يحبون الله ان يقتدوا بهم!

فاضل سعيد عقل

أساتذة اللبنانية: لم نعد قادرين على الاستمرار في رسالتنا

اجتمع ممثلو الاساتذة في فروع الجامعة اللبنانية بدعوة من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة لتقويم نتائج الجمعيات العمومية التي عقدت في عدد من الفروع. وخلصوا الى الآتي:

"١- ان الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية لم تعد قادرة موضوعيا على الاستمرار في اداء رسالتها في ظل الظروف المعيشية المتدهورة، ونتيجة حرمان الاستاذ الجامعي كل مستلزمات العمل الاكاديمي.

٢- يستغرب الاساتذة وجود فوارق شاسعة بين اوضاعهم واوضاع زملائهم في الجامعات الاجنبية والخاصة.

٣- يرى اعضاء الهيئة التعليمية ان الشرط الاول لانقاذ السنة الجامعية ولتأمين ديمومة الجامعة اللبنانية هو بتوفير مقومات العيش الكريم ومتطلبات العمل الجامعي.

٤- يؤكد الاساتذة ضرورة اصدار مرسوم تنظيم عمل المجالس التمثيلية لاعادة الحياة الديموقراطية والاكاديمية الصحيحة الى الجامعة اللبنانية.

٥- يؤكد المجتمعون ضرورة انتخاب ممثل للاساتذة في كل فرع لم تتم فيه بعد عملية الاختيار في اقصى سرعة ممكنة.

٦- يدعى ممثلو الاساتذة الى اجتماع في مقر رابطة الاساتذة لبرمجة مراحل التحرك الذي بدأ في الجامعة اللبنانية العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الخميس المقبل".

جائزة نوبل للكيمياء للبناني الاصل

في نبأ من واشنطن لـ"وكالة اخبار اليوم" ان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس الموجود في العاصمة الاميركية هنأ باسم الحكومة اللبنانية البروفسور الاميركي اللبناني الاصل الياس جيمس خوري لنيله جائزة نوبل للكيمياء لهذه السنة.

والبروفسور خوري من مواليد ١٩٢٨ من ابوين لبنانيين. وقد قال بعد اعلان نبأ فوزه بالجائزة انه فخور بتراثه اللبناني "وان ما حققته اليوم هو نتيجة ما قدمه الي اهلي وهم جاؤوا من لبنان وحملوا معهم تقاليده وتراثه". وكشف ان جده لوالده هاجر من بيروت وان والدته جاءت صغيرة مع شقيقتها ووالدتها من بلدة العاقورة وهم من آل الهاشم.

مدارس الشرقية تعود الاثنين

طلب وزير التربية الوطنية النحاس عمر كرامي من المسؤولين في المدارس الرسمية في المنطقة الشرقية معاودة العمل في مدارسهم الاثنين المقبل. بموجب بلاغ فيه:

"نظرا الى ضرورة استكمال السنة الدراسية ١٩٨٩-١٩٩٠ في المدارس التي يفترض ان تنهي استكمال مناهجها في مهلة اقصاها ١٩٩٠/١١/٣٠،

يطلب عن المسؤولين عن هذه المدارس استئناف العمل في مدارسهم ابتداء من الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٢.

وعلى المدارس التي يتعذر عليها استئناف العمل في هذا التاريخ ان تتصل بدائرة التربية في جبل لبنان او مديرية التعليم المختصة لاعطائها التعليمات المناسبة.

التلامذة الراسبون في الامتحانات الرسمية

بعلبك – "النهار":

اجتمع امس قائمقام بعلبك السيد محمد الميس مع مدير ثانوية بعلبك الرسمية السيد مصطفى اليحفوفي ومسؤولين تربويين للبحث في سبل حل مشكلة التلامذة الراسبين في الامتحانات الرسمية والذين لا مقاعد لهم في ثانويات بعلبك الرسمية. وتقرر الاتصال بالمدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج في هذا الشأن.

وكان هؤلاء التلامذة وعددهم نحو ٥٠٠ وجهوا نداء الى المسؤولين في وزارة التربية للنظر في مشكلتهم.

مباراة الدخول الى معهد الفنون

من عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور سناء عبدالصمد هذا البيان عن مباراة الدخول الى فرعي المعهد الاول والرابع للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١:

"اولا: تجرى مباراة الدخول الى معهد الفنون الجميلة للسنة الجامعية ١٩٩٠-١٩٩١ ابتداء من يوم الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ لكل من:

– الفرع الاول: بناء علاء الدين البحري (الروشة – بيروت).

– الفرع الرابع: بناء المعهد في مار عبدا (دير القمر – الشوف).

ثانيا: تقدم طلبات التسجيل لهذه المباراة بين ٢٢ تشرين الاول و٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ في اوقات الدوام الرسمي في الاماكن المشار اليها اعلاه.

ثالثا: ترفق طلبات التسجيل للمباراة بالمستندات الآتية:

١ – شهادة البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني او ما يعادلها رسميا. (او صورة مصادق عليها عن واحدة منها تستبدل بها الاساسية عند التسجيل النهائي في المعهد).

٢ – اخراج قيد جديد لا يزيد تاريخه عن شهر او صورة مصادق عليها عن تذكرة الهوية.

٣ – ثلاث صور شمسية مماثلة مصادق عليها لدى المختار.

٤ – طابع اميري بقيمة خمس ليرات لبنانية.

رابعا: يحدد مدير كل فرع التوقيت التفصيلي لكل مواد المباراة على لوحة الاعلانات في فروعه.

خامسا: توزع بطاقات الاشتراك في المباراة الساعة السابعة والنصف صبيحة اول يوم من المباراة.

ملاحظة: تعتمد القوانين الصادرة عن مجلس النواب في خصوص المعادلات لشهادة البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني عموما.

– اما في ما خص افادات الترشيح للسنتين ١٩٨٨ و١٩٩٠ فتعتمد موقتا "المذكرات الصادرة عن معالي وزير التربية الوطنية ريثما يصدر القانون اللازم في هذا الخصوص وان انتساب الناجحين في المباراة على اساس هذه الافادة لن يتم رسميا الا بعد صدور القانون المشار اليه"

● زار الامين العام لـ"اتحاد الشباب الرسالي" السيد نسيب حطيط مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الدكتور عصام الحاج وبحث معه في ضرورة تأمين التجهيزات اللازمة للفرع ليقوم بدوره، وفتح فرع للمعهد في محافظة النبطية

واعلنت الامانة العامة للاتحاد دورة تدريبية للطلاب المتقدمين الى امتحان الدخول الى المعهد، ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣١ تشرين الاول و١ و٢ تشرين الثاني.

معهد الحكمة للحقوق يعاود التدريس الاثنين

اعلنت ادارة معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق عن معاودة الدروس في فرعي الاشرفية والجديدة للسنوات الاربع ابتداء من الاثنين ٢٢ تشرين الاول. ودعت الاساتذة الى الحضور قبل ظهر الاثنين للبحث في تكثيف الدروس.

تكريم للمربي ميشال لطف الله فرج

كرمت مدرسة جبيل الرسمية الاولى المربي والاديب ميشال لطف الله فرج في مرور ٤٠ سنة على بدء رسالته التربوية. فاقام رئيس اساقفة جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي قداسا تلا فيه مدير المدرسة السيد كميل يوسف عاد برقية تهنئة بعث بها البابا يوحنا بولس الثاني الى المحتفى به. وبعد القداس القى المطران الراعي كلمة هنأ فيها ميشال فرج.

ثم تعاقب على الكلام امام مسلمي جبيل الشيخ غسان اللقيس ومدير المدرسة والسيد ملحم خوري والطالبة غيدا الحويك والمهندس ميشال صقر الذي قدم الى المحتفى به لوحة تمثل المعلم اللبناني.

وحضر الاحتفال النائب الدكتور بيار دكاش والاباتي اجناديوس العضم والاباتي مرسال ابي خليل والاب فيليب الحاج ومديرو مدارس وتربويون.

"مركز القلعة الصحي"

من "مركز القلعة الصحي" في صيدا التابع لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" انه عاين في ايلول ٢٧٠ حالة منها ١٢٠ حالة صحة عامة، ١٣٥ طب اسنان، ١٥ مختلفة، ووزع ٣٢١ دواء على ٢٤٢ مواطنا واجرى ١٨ فحصا مخبريا ولقح ١٢ طفلا. ونقل ٢٠ حالة مرضية الى مستشفيات صيدا وبيروت و١٢ جريحا و٨ جثث وامن ثلاث وحدات دم. الى نشاطات اجتماعية وخدماتية اخرى.

لا للتلوث البيئة

"الشاطر ما يموت"

امور ثلاثة تستأثر باهتمامنا هنا: بيئتنا الداخلية الملوّثة والملوِّثة، واقعنا التربوي الموبوء، وتطلعات تربوية مستقبلية من الوجهة البيئية.

١ – بيئتنا الداخلية الملوّثة والملوِّثة.

تياران هدّامان متفاعلان يتنازعان الانسان اللبناني: روحه التجارية – اي سعيه الدائب الى الربح السهل والسريع – وحبه الظهور وإثبات الذات المرضي، ما يفضي به الى الهلاك الشخصي والجماعي في غير مجال وعلى غير صعيد.

وهذان التياران المؤسفان يتجليان خاصة في امثالنا الشعبية التي هي حكمة الاجيال: "الشاطر ما يموت"، "كل كما تشتهي نفسك والبس كما يرضي الناس". والواضح هنا ان ما نلبسه يظهر امام الناس اكثر بكثير مما ناكله. ويا ليتنا نعلم مثلا: "كل ما يلزم من الطعام والبس ما ترتاح اليه".

من الوجهة البيئية، الانسان اللبناني يؤذي نفسه بنفسه. لنأخذ مثال استعمال الزمور. فنحن نؤثر الضجيج المزعج للكسب السهل والسريع او للظهور واثبات الذات او للهدفين معاً. سائق السيارة الخصوصية يبوّق ليلفت الانظار وسائق السيارة العمومية يبوّق لاجتذاب الركاب. ويمكننا مضاعفة الامثلة: اطلاق النار في مناسبات كثيرة، صيد السمك بالديناميت، قطع الاشجار واصطياد الطير.

لسنا بعد في مصاف الدول الصناعية لكي نشكو كثيرا من مضار الافرازات الكيميائية المختلفة التي تعالج هناك محلياً ودولياً. والمشكلة عندنا مشكلة تربوية. فما واقع تربيتنا في ايجاز؟

٢ – واقع تربيتنا.

واقع تربيتنا ملوث هو ايضاً، وهو اساس جميع مظاهر التلوث. فان الفوضى وعدم الانضباط مستشريان في التربية المنزلية والمدرسية حتى اصبح الطلاب يريدون الشهادة دون اي امتحان وعلى هواهم... والويل لمن يعارضهم... وفوضى في الادارات، فوضى في كل شيء، باسم تعددية سطحية وغير منسّقة، حتى ان القذر تعب منا وكذلك البشر.

ان الانانية بل الأناوية التي نستنتجها من واقعنا البشري والتربوي تفضي بنا الى هدم ذاتنا الشخصية والجماعية معاً. والمثال، كثيرون منا يحملون نفاياتهم ويضعونها على مدخل منزل احد الجيران كأنما البعوض الطائر لا تطول اجنحته صاحب النفايات بالذات. فواخجلتاه من امثال هذا العمل اللاتربوي الذي حين لا نتلافاه يقضي علينا اكثر من الحروب. ولا تعود تنفع اكثر المبيدات فعلا وفتكاً.

٣ – تطلعات.

لو كنا نهتم اكثر باطفالنا ونعطيهم المثل الصالح ونقودهم الى مباراة الاشياء وعدم العبث بكل ما تقع اعينهم او أيديهم عليه، لكنا تلافينا الكثير من المشاكل والأوبئة نتيجة رمي القناني في الطرقات وعلى الشواطىء وعلب المرطبات وغيرها وغيرها.

على الأمهات ان يتداركن اطفالهن بالعناية التامة مع التشديد على التهذيب منذ الصغر على احترام كل شيء وكل انسان قبل تصفيف شعورهن والتبرّج وارتداء الملابس الجميلة والتحدث عن الفساتين والوانها وازيائها واسعارها، ناهيك بالمربيات الملوّنات ومعهن يترك الاولاد فيتخلقون بطباعهن واخلاقهن السود.

تلوثنا داخلي قبل ان يكون خارجياً. لذا، نتمنى ان تدرج مادة علم البيئة في شتى المستويات التعليمية في لبنان وكذلك التربية التنشئة والاخلاق. فنسهم في تنشئة المواطن بل الانسان اللبناني مثبتين فيه معايير الخير والحق والجمال التي هي محض انسانية والتي طالبنا بتثبيتها في مناسبات مختلفة.

اننا ندعو الى ثورة خضراء تقرنها ثورة تربوية انسانية. فاذا كان من حق كل انسان ان يفيد من بيئته الطبيعية التي هي هبة من الله، فمن واجبه ان يحافظ عليها لصالحه الشخصي وللمصلحة العامة، والاثنان يتماشيان ويتفاعلان ضرورة. فلندرك ذلك.

جهاد نعمان

"السموم الزراعية واثرها على الانسان"

الضنية – "النهار":

"السموم الزراعية واثرها على الانسان والبيئة" عنوان ندوة زراعية دعا اليها المجلس الثقافي في الضنية وتحدث فيها الدكتور يحيى عبد القادر والمهندس الزراعي وليد سعادة.

الدكتور عبد القادر عالج موضوع اصناف السموم المستعملة محليا لمكافحة الامراض الزراعية مشيرا الى ان اكثر السموم المستعملة هي السموم الشديدة الفتك التي تضر بصحة عمال الرش واحيانا تقتلهم، الى فتكها بانواع الحشرات المفيدة واضرارها بصحة مستهلكي المنتوجات الزراعية. وعرض لتدابير الوقاية الواجب اتخاذها.

اما المهندس سعادة فتناول الفوضى في سوق الادوية الزراعية وقيام شركات غير مسجلة قانونا وبيع المزارعين مواد تالفة. وعدد الاخطار الناشئة عن الاستعمال العشوائي للمبيدات مع ما فيه من تكلفة للمزارع واضرار بالبيئة.

عصام العبد الله في "الرابطة الادبية"

استضافت "الرابطة الادبية" الشاعر عصام العبدالله في قراءات شعرية. وقدم الشاعر فؤاد الخشن الشاعر الضيف متحدثا عن الشعر العامي ودوره في الادب المعاصر خصوصا في لبنان. ثم قرأ العبدالله قصائد "الله"، "رعد"، "المريول"، "صور"، "المقاومة"، "عاصي"، "شو صار"، وتلا ذلك حديث عن الشعر شارك فيه السيد حسان صفي الدين، الدكتور جواد صيداوي، الفنان جميل ملاعب، الدكتور سامي مكارم، السيد راجح نعيم.

"حامدة الشيخ هبري" لمدارس البقاع

من الصليب الاحمر اللبناني ان لجنة "جائزة حامدة الشيخ هبري للمعلم للتربيه من اجل السلام" قررت اجراء المسابقة للسنة ١٩٩٠-١٩٩١ في محافظة البقاع وتحديدا في المدارس الرسمية التكميلية في المناطق التي فيها فروع للصليب الاحمر اي في كل من زحلة، بعلبك، رياق، قب الياس "تأكيدا للتعاون بين وزارة التربية والصليب الاحمر". وبعد اجتماعات عدة بين رئيس دائرة التربية في البقاع السيد ملحم سيقلي ومندوبي فروع الصليب الاحمر رحب المجتمعون بموضوع المسابقة "معا نبني السلام" نظرا الى الحاجة الملحة الى جمع شمل الناشئين وتوحيد اتجاههم الوطني نحو السلام ما امكن.

وقد باشر رئيس دائرة التربية توزيع التعميم على مديري المدارس التكميلية الرسمية وعددها ٢٣٠ مدرسة للاشتراك في المسابقة.

الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب

دعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين الجمعية العمومية الى الانعقاد الثالثة بعد ظهر الخميس اول تشرين الثاني. عملا باحكام المادة الثالثة والعشرين من النظام الداخلي للاتحاد. على ان يكون جدول الاعمال محصورا بمناقشة موضوع المؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين. وفي حال عدم اكتمال النصاب تؤجل الجلسة الى الساعة الرابعة من اليوم نفسه وتكون قانونية بمن حضر.

رابطة قدامى الكوليج بروتستان

انتخبت رابطة قدامى الكلية الانجيلية الفرنسية (كوليج بروتستان) لجنة تنفيذية جديدة عقدت اجتماعاتها ووزعت المسؤوليات في ما بينها كالآتي:

السيدة نجلاء جوجو رئيسة. السيدة هدى غازي قموربة نائبة للرئيسة، السيدة سارة شاهين عمار نائبة للرئيسة، السيد كريم دروش امينا للسر. السيد نادر عبدالله امينا للصندوق. الانسة زينة كنج والسيد ناجي صوراتي مستشارين. السيد نزار الاسعد مستشارا رديفا.

لجنة رعاية البيئة في الشمال

طرابلس – "النهار":

انتخبت الهيئة العامة للجنة رعاية البيئة في الشمال هيئتها الادارية كالآتي: المهندس محمود رفعت الحلاب رئيسا للهيئة الادارية ورئيسا للمكتب الصحي ومكافحة التلوث. المهندس محمد شمسين نائبا للرئيس ورئيسا لمكتب التخطيط والانماء وحفظ التراث. عبدالله ممتاز كبارة امينا للسر، السيد جان رطل امينا للصندوق ورئيسا لمكتب التربية البيئية. الدكتور مصطفى مستم محاسبا. الدكتور رضا عبد الوهاب مسؤولا عن العلاقات العامة. الدكتور اسكندر الديك رئيسا لمكتب التوثيق والاعلام. السيد علاج ميناوي رئيسا لمكتب حماية الطبيعة وثرواتها، الانسة نهى العثمان رئيسة لمكتب شبيبة البيئة، السيد نهاد الزيلع مستشارا. السيد ساسين صالح مستشارا. المهندس نزار الجمل مستشارا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان الياس سماحة

والده الياس عساف سماحة

والدته منى جرجي سماحة

شقيقاته فريال زوجة الدكتور منصور كساب ومي زوجة اميل بشير ورندة زوجة انطوان الهاشم.

تقبل التعازي في منزل والديه في بلدة الجوار، المتن، طريق الدوار – بعبدات يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ تشرين الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسكندر يوسف كرم

زوجته جورفين زخيا كرم

اشقاؤه الياس ومرتا وماري وحلا واولادهم وعائلاتهم، ارملة شقيقه المرحوم خليل سيدة ترغام واولادها وعائلاتهم، ارملة شقيقه المرحوم جورج ماري – تريز مواري واولادها وعائلاتهم. اولاد شقيقته المرحومة ياسمين وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور، كسروان

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقه الياس في الكفور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس عباس الفريب

زوجته سلمى عون

والد عباس وجورج وهيام زوجة العميد الركن جورج قري وبولا زوجة المهندس جاك العريب.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ تشرين الاول في منزل الفقيد في بقعاتا، عشقوت ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل ولده جورج في سد البوشرية شارع المدور بناية داغاليان

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هلا محمد القوتلي عبدالله

زوجة محمد عزات عبدالله

اولادها المرحوم هشام والمهندس جمال واحمد ومروان والمهندس نادر وربيع

صهراها انيس عبد الحق ومحمد شريم.

يصلى على جثمانها وتوارى في جبانة روضة الشهيدين الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٠ تشرين الاول.

الاسفون آل عبدالله والقوتلي وعبد الحق وشريم.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٩ تشرين الاول المأسوف عليها

سلست اسعد جريديني

ارملة المرحوم القاضي ميشال تلحمه

اولادها ايلي تلحمه وعائلته ومود زوجة المهندس موسى اسطفان وعائلتها ومارلين زوجة المحامي سمير ابي اللمع وعائلتها

شقيقتها ماري اسعد جريديني

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل صهرها المحامي سمير ابي اللمع في برمانا مار اشعيا المفرق البحري بناية ميشال شاكر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سارة كفوري

ارملة المرحوم ميشال حنا كفوري

والدة رامز وغازي وشوقي وغيتا زوجة محافظ مدينة بيروت جورج سماحة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في الخشارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

البر عبد النور شماس

الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار يعقوب للسريان في السبتية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

بطرس اسعد المدور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢١ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونات الرعائية في زوق مكايل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

قداس وجناز

يقام الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قداس في كنيسة مار فرنسيس للاباء الكبوشيين في شارع الحمراء لراحة نفس المرحوم

السفير انطونيو مانشيني

سفير ايطاليا السابق في لبنان

الذي توفي في بيروت في ٤ شباط ١٩٩٠

ان الجالية الايطالية وجميع اصدقاء الفقيد اللبنانيين وكذلك اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان مدعوون الى المشاركة في القداس.

قبول تعاز

آل الحسن يتقبلون التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم

العميد سعيد الحسن

شقيقه مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ تشرين الاول بين الرابعة والسابعة مساء، للرجال في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار. وللنساء في منزل عديل الفقيد بهيج الخطيب في الروشة شارع رفيق ارسلان بناية تيتاني وبركات الطابق الرابع.

ذكرى ثالث

انتقل الى رحمته تعالى الشهيد المأسوف عليه

فاروق كامل حلمي "الصنجي"

والد عبد وموسى

اشقاؤه خضر ومحمد وخالد ووليد والمرحوم موسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ تشرين الاول في منزل والده المرحوم كامل الصنجي في الطريق الجديدة شارع الرواس بناية الاغر الطابق الخامس قبالة مدرسة البر والاحسان

الاسفون آل الصنجي والمارديني واصهارهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢١ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج جميل محمد طعان فياض

اولاده محمد والمرحوم علي وحسن وحسين واحمد ويوسف.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته انصار الساعة التاسعة صباحا.

الاسفون آل فياض وعموم اهالي انصار.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان ابرهيم مسلم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

زوجة الفقيد كريستيان غبريل وولداه نقولا وفادي واشقاؤه منير والدكتور ايلي والدكتور رامز يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خانم مكتبي

ارملة المرحوم الحاج حسن مكتبي

والدة الحاج علي والحاج عباس والحاج جمشيد واحمد وفؤاد ويحيى والمرحوم الحاج محمد، صهرها الحاج كريم سمسار زادة.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في شارع منام كورني بناية مكتبي الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

احمد محمد يونس الحاج

اشقاؤه علي وحسن وحسين ومصطفى

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه عصرا في حسينية الجية (النبي يونس).

الاسفون آل الحاج وآل عبدو وعموم اهالي حارة صيدا والجية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

نينا حنا ابو منصور

زوجة انطوان فريد الخوري

(صاحب غاليري انطوان الخوري، بلونة)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢١ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يعقوب في بلونة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نهى بيطار شعيب

زوجة سام نسيب شعيب

بنتاها كارلا وجوليانا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار منصور في النقاش

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

سلام ابرهيم غبريل

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

آل الفقيدة يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور سعيد داود جابر

تقيم لجنة التكريم احتفالا تأبينيا في مقر جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه اليوم السبت ٢٠ تشرين الاول الساعة الثانية بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في الذكرى السنوية الثانية لوفاة المغفور له

الشيخ عبد الحميد الحر

في ١٨ تشرين الاول، تقيم اسرة الفقيد واصدقاؤه في ندوة الاحد مجلس فاتحة في منزله في الرملة البيضاء الاحد ٢١ منه من الساعة العاشرة حتى الاولى ظهرا

دعوة للهيئة العامة

يدعو مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية جميع الاعضاء الى جلسة انتخابية لانتخاب مجلس ادارة جديد، وذلك في تمام الساعة الرابعة من يوم الاربعاء : ١٩٩٠/١٠/٢٤ في مقر الندوة.



انتقل من موسكو الى باريس
تشيني أشاد بموسكو في الخليج لكنها لن تكشف قدرات العراق



وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني - الى اليسار - ونظيره السوفياتي الماريشال ديميتري يازوف - الى اليمين - في مؤتمرهما الصحافي المشترك في موسكو امس.
(رويتر تليفوتو)

وصل وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني امس الى باريس، بعد زيارة لموسكو، في اطار تحرك يهدف الى التوفيق بين اهداف الولايات المتحدة والدول الاخرى المؤثرة عسكريا في الخليج.

واذ اكد تشيني ان محادثاته مع القادة السياسيين والعسكريين السوفيات اتاحت له ان يتجاوز شكوكه التي اغرق فيها عن مدى التزام الاتحاد السوفياتي تنفيذ الاصلاحات السياسية والعسكرية واشاد بتعاون موسكو في الحملة التي تقودها واشنطن على العراق. اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان بلاده لن تكشف اسرار الاسلحة السوفياتية التي يملكها العراق. داحضا الانباء التي قالت ان وزير الدفاع الاميركي راح يسعى اليها في المصانع الحربية السوفياتية، التي تفقدها اثناء زيارته، والتي دفعت بغداد الى التهديد باحتجاز الخبراء السوفيات الذين كانوا يساعدون الجيش العراقي قبل ازمة الخليج.

. وصرح غيراسيموف في مؤتمر صحافي عقده في كانبيرا بعد لقائه وزير الخارجية الاوسترالي السيد غاريث ايفانز ان موسكو تتمتع بـ"وضع متميز - اذا استقام التعبير - ذلك اننا لم نقطع علاقتنا مع (الرئيس العراقي) صدام حسين". ورأى ان الرئيس العراقي اخطأ كثيرا باعتقاده ان الاتحاد السوفياتي سيؤيده لان موسكو عارضت مع الدول الاخرى "الاعتداء على الكويت". لكنه اكد ان الاتحاد السوفياتي سيحترم البنود السرية لمعاهدة ١٩٧٢ التي ابرمت مع العراق في ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والعسكري وان من المستبعد ان تطلع الحكومة السوفياتية واشنطن عن اسرار تتعلق بالقدرات العسكرية العراقية.

واعتبر المسؤول السوفياتي ان "خيار الحرب هو في نظري خطير جدا وعلينا التقيد بمقررات الامم المتحدة". واضاف ان الحرب ليست حتمية في الخليج وتساءل "من هو مستعد للموت من اجل برميل من النفط بـ١٥ دولارا؟ (..) يجب ان يكون مفهوما انه ليس سهلا دخول الحرب فهذا سيوقع كثيرا من الضحايا وستكون له انعكاسات الكارثة على الاقتصاد العالمي بسبب سعر النفط الذي لن يتوقف عن الارتفاع".

● في باريس، افادت مصادر ديبلوماسية ان تشيني ونظيره الفرنسي السيد جان بيار شيفينمان سيجريان محادثات تتناول تعزيز تعاونهما العسكري في الخليج في مواجهة العراق. وانهما سيعقدان مؤتمرا صحافيا مشتركا بعد ظهر اليوم. وقالت ان الرئيس فرنسوا ميتران سيستقبل وزير الدفاع الاميركي الاثنين قبل ان يعود هذا الى واشنطن.

● في موسكو، صرح تشيني ان زيارته للاتحاد السوفياتي التي استغرقت اربعة ايام نزعت من ذهنه الشكوك القديمة و"المبررة" بصفة كونه وزيرا للدفاع، عن مدى جدية الكرملين في تطبيق الاصلاحات العسكرية والسياسية التي تبناها الرئيس السوفياتي.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوفياتي الماريشال ديميتري يازوف: "اذا ما استمر تنفيذ هذه السياسة (...) يمكن القول اذ ذاك ان السوفيات لم يعودوا خصومنا". ولاحظ تشيني، الذي التقى غورباتشيوف ويازوف ومسؤولين سوفياتا كبارا اخرين، ان من الدلائل على التحول في سياسة الاتحاد السوفياتي، تعاونه في ازمة الخليج لكنه لم يلمح الى ما اذا كان حاول الحصول على وعود سوفياتية بمساعدة عسكرية محتملة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت. وقال ردا على سؤال في هذا الصدد: "لا يجدي التكهن بما يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة او ما يمكن ان يكون رد فعل البلدان الاخرى ازاء اعمال قد تقوم بها الولايات المتحدة وقد لا تقوم بها". واشاد في المقابل بالتعاون السوفياتي في زيادة الضغط الديبلوماسي والاقتصادي على العراق، قائلا: "نحن لم نتخل عن هذه السياسة ونواصل تطبيق العقوبات الاقتصادية التي نأمل في ان تفلح في اقناع صدام حسين بسحب قواته من الكويت (...) لكننا لم نستبعد خيارات اخرى بما ان هذه الخيارات قائمة".

اما الماريشال يازوف فقد اعرب عن اقتناعه "بان الظروف الاقتصادية التي نشأت لن تسمح للعراق بالاستمرار في سياسته طويلا (...) ليس من الحكمة استخدام وسائل عسكرية".

● في لندن اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان قائد طائرة وملاحا في سلاح الجو البريطاني اصيبا بجروح عندما تحطمت طائرتهما اثناء هبوطها بعد طلعة تدريبية في السعودية.

وهذه اول طائرة حربية بريطانية تسقط في منطقة الخليج منذ ارسال بريطانيا قواتها الى هناك بعد غزو العراق للكويت، والتي تضم ٥٠ طائرة حربية.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان قائد الطائرة وهي من طراز "تورنادو" المحومية اصيب في ظهره وان الملاح اصيب في ساقه عندما خرجا من الطائرة بعدما هوت في قاعدة تبوك الجوية مساء الخميس.

وكانت القوات الجوية الاميركية اوقفت كل الطلعات التدريبية في الخليج ٢٤ ساعة لاجراء فحوص على سلامة طائراتها بعد وقوع نحو ٢٠ حادثا لطائرات حربية وطائرات هليكوبتر قتل فيها اكثر من ٣٠ عسكريا.

● في واشنطن اوردت صحيفة "واشنطن بوست" ان المسؤولين الاميركيين يدرسون ارسال بعض القوات المتمركزة في اوروبا للحلول محل الجنود الاميركيين الذين ينال منهم الارهاق في الخليج.

وقالت انها المرة الاولى تنقل قوات اميركية متمركزة في اوروبا الى خارج مناطق حلف شمال الاطلسي. علما ان هذه القوات جزء من تشكيل قوة الحلف.

ونقلت عن مسؤولين في وزارة الدفاع ان "كبار المسؤولين العسكريين يضعون خططا للنقل الدوري للقوات للحلول محل الجنود المرهقين في الخليج الفارسي وقد يقترحون ان يتم هذا باعادة توزيع القوات المتمركزة في اوروبا حاليا".

● في تيغوسيغالبا صرح رئيس اركان الجيش في هندوراس ان الكويت عرضت تغطية تكاليف ارسال قوة من هندوراس الى الخليج.

وقال الجنرال ارنولفو كانتاريرو: "عرضت الكويت دفع نفقات جنودنا" وان هندوراس يمكن ان ترسل ما يصل الى ٢٦٠ جنديا الى السعودية.

وهندوراس، وهي من افقر الدول في نصف الكرة الغربي، هي ثاني دولة في اميركا اللاتينية تعرض ارسال قوات الى الخليج بعد الارجنتين.

(ا ب. و ص ف. رويتر)

مجلس الشيوخ الاميركي أقر خطة لخفض العجز في الموازنة

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على خطة لخفض العجز الضخم في الموازنة الفيديرالية ٢٥٢,٥ مليار دولار في غضون خمس سنوات، بعصر الانفاق وزيادة الضرائب على البنزين والتبغ والكحول والسلع الكمالية.

واقرت الخطة في وقت مبكر من صباح امس بغالبية ٥٤ صوتا في مقابل ٤٦. ويبدو مرجحا ان يؤدي ذلك الى تجنب امكان تعطل اعمال الحكومة مرة اخرى اعتبارا من منتصف الليل.

ويتعين الآن على لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ان توفق بين خطتين لمجلسي الشيوخ والنواب تتمايزان باختلافات كبيرة، لوضعهما في مشروع قانون واحد على الرئيس جورج بوش ان يوقعه ليصير قانونا.

وكان مجلس النواب وافق الثلثاء على خطة تتضمن زيادة الدخل من الضرائب التي يدفعها الاثرياء، غير ان بوش ابدى معارضته للخطة في شكلها الحالي اما خطة مجلس الشيوخ فتزيد الضرائب على البنزين من تسعة سنتات الغالون الى ١٨,٥ سنتا.

ويشار الى ان مجلس النواب وافق على مشروع قانون للانفاق الموقت لمواصلة تمويل نشاطات الحكومة الى ما بعد انتهاء اجل قانون الانفاق الموقت الحالي منتصف ليل امس. وسيمدد مشروع الانفاق الموقت الجديد تمويل النشاطات الحكومية حتى منتصف ليل الاربعاء وهو الموعد الذي يأمل زعماء الكونغرس في ان يكونوا اكملوا فيه العمل بالموازنة.

● في بكين اتهمت الصين مجلس النواب الاميركي بانه كان "مخربا" بتصويته على انهاء وضع الدولة الاولى بالرعاية الذي كانت تتمتع به الصين وربطه ذلك بسجلها الخاص بحقوق الانسان.

وكان المجلس اقر الخميس بغالبية ٢٤٧ صوتا في مقابل ١٧٤ صوتا الغاء قرار الرئيس الاميركي منح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية تجاريا مدة سنة. وربط بغالبية ٣٨٤ صوتا في مقابل ٣٠ صوتا سجل حقوق الانسان في الصين بأي تمديد مستقبلا لهذا الوضع.

ولاحظ ديبلوماسيون ان رد الفعل الصيني السريع والحاد على القرارات يظهر ان التوترات في العلاقات الاميركية - الصينية لا تزال عميقة بعد اكثر من ١٦ شهرا على الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الصين ضد التظاهرات المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان ان مين في بكين.

لكن مصدرا اميركيا رسميا في العاصمة الصينية قال ان الزعماء الصينيين يدركون ان بوش الذي عمد وضع الدولة الاكثر رعاية للصين سنة في ايار سيستخدم حق النقض (الفيتو) ضد محاولات الكونغرس عرقلة قراره.

والولايات المتحدة هي ثالث شريك تجاري للصين بعد هونغ كونغ واليابان ووفقا للاحصاءات الاميركية كان الميزان التجاري لمصلحة الصين مبلغ ستة مليارات دولار العام الماضي. (رويتر)

شيلانسكي وشارون في يوغوسلافيا

بلغراد - وص ف - افاد مصدر رسمي في العاصمة اليوغوسلافية ان رئيس الكنيست الاسرائيلية دوف شيلانسكي وصل امس الى بلغراد تلبية لدعوة من جمهورية صربيا، يرافقه وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون.

- وشيلانسكي وشارون اول مسؤولين اسرائيليين على هذا المستوى يزوران يوغوسلافيا منذ قطعت بلغراد علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧

وقالت مسؤولة قسم التشريفات في مطار بلغراد السيدة سلوبودانكا ياستروبيك ان مسؤولين يوغوسلافيين رفيعي المستوى كانوا في استقبال شيلانسكي في الوقت الذي لم يكن في انتظار شارون الذي يقوم رسميا "بزيارة للاعمال" اي من المسؤولين الرسميين.

غداة عرضه بيع النفط بأسعار مخفوضة
العراق: تقنين البنزين وزيوت المحركات والانتاج يتراجع لمواجهة الطلب المحلي

اعلن وزير النفط العراقي السيد عصام عبد الرحيم الشلبي امس بدء تطبيق نظام الحصص لتوزيع البنزين وزيوت المحركات والتشحيم اعتبارا من الثلثاء المقبل نتيجة الحظر التجاري المفروض على العراق.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان بطاقات ستوزع ابتداء من اليوم على مالكي السيارات التي تعمل بالبنزين. ليبدأ الثلثاء تطبيق النظام الجديد وابلغ الى الصحافيين ان السبب الوحيد لهذا القرار هو ضمان توافر كميات كافية من المواد الكيميائية التي تدخل في انتاج البنزين وزيوت المحركات والتشحيم لدى العراق اطول مدة ممكنة. واضاف ان المنتجات الاخرى لن تتأثر بالنظام الجديد

وامتنع الشلبي عن تحديد الفترة التي يستطيع فيها العراق الاستمرار في انتاج البنزين والزيت ورفض مناقشة تأثير نظام التقنين على الجيش العراقي الذي يبلغ عديدة مليون رجل ينتشر نصفهم في الكويت وقربها. وافاد ان هذه الامور اخذت في الاعتبار وان على السلطات العراقية ضمان تزويد الجيش احتياجاته.

وقد ادى الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق في ٦ آب الماضي الى وقف كل صادرات العراق النفطية ما عدا كمية محدودة تصدر الى الاردن ووقف كل الواردات الى العراق.

ولوحظ الاسبوع الماضي نقص في البنزين ذي الاوكتان العالي في مناطق من العراق. وعقب اعلان توزيع البطاقات اصطفت السيارات طوابير طويلة امام محطات البنزين في بغداد.

وذكر الشلبي ان انتاج النفط العراقي يراوح حاليا بين ٣٥٠ الفا و٤٠٠ الف برميل يوميا فقط لمواجهة الطلب المحلي وانه لا تستخرج اي كميات من النفط من آبار الكويت. وكان العراق يصدر قبل فرض الحظر ٢,٠٨ مليون برميل يوميا من النفط الخام والمنتجات المكررة.

وجاء اعلان نظام التقنين وتوزيع البطاقات في اليوم التالي لعرض العراق بيع نفطه بأسعار مخفوضة وعدم تسديد ثمنه الا بعد انتهاء ازمة الخليج.

واوضح وزير النفط العراقي انه سيكون على مشتري النفط العراقي اعداد الترتيبات اللازمة لنقل النفط بانفسهم من مرافىء العراق. ورأى ان اي عمليات بيع كهذه لن تكون انتهاكا للحظر الاقتصادي وان العراق لن يستفيد منها الا بعد انتهاء الازمة. واكد ان بغداد لا تحاول تحقيق اي مكسب في المدى القصير او الحصول على سنت واحد من هذه العملية.

وكان العراق بدأ في ايلول الماضي تقنين المواد الغذائية. الا ان مراسلين غربيين افادوا ان لا بوادر ظاهرة في المتاجر لنقص خطير في تلك المواد.

ونشرت صحف بغداد اعلان التقنين من دون ابداء اي سبب لترشيد استهلاك البنزين. وقالت ان في امكان سائقي السيارات اخذ البطاقات من مراكز اقيمت في محافظات العراق. وحض الاعلان العراقيين على التعاون مع الحكومة في تطبيق نظام الحصص لضمان الحصول على البنزين وزيوت المحركات والتشحيم في انتظام لخدمة العراق في الوقت الذي يواجه "هجمة امبريالية شرسة".

● في هيوستن افادت مصادر صناعية اول من امس ان تجهيزات شركة "بول (رد) ادير" لاطفاء حرائق النفط قد ترسل الى منطقة الخليج لكي تكون جاهزة في حال شن العراق هجوما على آبار النفط الضخمة هناك.

وكشف ناطق باسم الشركة في هيوستن ان محادثات تمهيدية جرت اخيرا بين مسؤولين في الحكومة الاميركية وممثلين للشركة واعضاء في حكومة الكويت في المنفى. وقال: "كانت هناك بعض المناقشات لكن الامر لم يتجاوز حدود النقاش (...) فلا نقود دفعت ولا معدات تحركت". واضاف ان "رد ادير" ما زالت في هيوستن ولم تصدر اليها اي اوامر بالتوجه الى الشرق الاوسط "وان ارادوا ذلك فستصل معداتنا الى المنطقة حالما تطلب منا حكومتنا وحكومتهم ذلك".

وتعثرت المحادثات بسبب الحظر الدولي المفروض على الكويت والذي يمنع الشركات الاميركية من تنفيذ اعمال داخل الكويت المحتلة.

ومن المفروض ان تشحن المعدات الى السعودية لاستخدامها هناك او في الكويت.

(رويتر. وص ف)

هيث بدأ مهمته "الانسانية" والعراق يطلق ثمانية ألمان



رئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث - الى اليسار - والسفير البريطاني في الاردن السيد انطوني ريف في مطار عمان امس (اف ب تلفوتو)

وصل رئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث امس الى الاردن ومنها ينتقل اليوم الى العراق حيث يتوقع ان يلتقي الرئيس صدام حسين في محاولة لاطلاق الرعايا البريطانيين وسط معارضة كبيرة لمسعاه يبديها زعماء حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا.

ويفترض ان يجري هيث في عمان محادثات مع الملك حسين تتناول ازمة الخليج.

وكان هيث اعلن زيارته الاسبوع الماضي اثناء انعقاد مؤتمر حزب المحافظين واوضح ان هدف الرحلة "انساني" واجلت زيارته التي كانت مقررة في نهاية الاسبوع الماضي اسبوعا بناء على طلب السلطات العراقية.

واثير جدل الاحد الماضي عندما اكد رئيس الوزراء السابق للتلفزيون البريطاني ان وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد طلب عنه القيام بهذه المبادرة من اجل المحتجزين البريطانيين المرضى والمسنين خصوصا. وانتقد عدد من قادة المحافظين هذه المبادرة علنا وردت تاتشر امام مجلس العموم ان المبادرة تنبع من "وجهة النظر الخاصة" لهيث وانه سيتمتع بكل التسهيلات التي اعطيت لنواب حزب العمال المعارض الذين زاروا العراق اخيرا

● في بون، اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان السلطات العراقية ابلغت الى بون عزمها على اطلاق ثمانية من الرعايا الالمان لاسباب انسانية

وصرح ناطق باسم الوزارة ان الثمانية هم من قائمة طويلة بالحالات الانسانية تضم المرضى والمسنين كانت الحكومة الالمانية سلمتها الى العراق منذ مدة. واضاف انه لا يعرف بعد متى سيسمح للثمانية بالسفر، وان السفارة الالمانية في بغداد تحاول ترتيب خروجهم.

واشارت جمعية الصداقة الالمانية - العربية الى ان عضو الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني في البرلمان الاوروبي السيد بيتر شينتشيل هو الذي هيأ عملية الافراج اثناء زيارته لبغداد الاسبوع الماضي.

وجاء اعلان اطلاق الثمانية بعيد تظاهرة ضمت نحو ٣٠٠ من اقارب المحتجزين في شوارع بون احتجاجا على ما سموه الجهود غير الكافية التي تبذلها الحكومة من اجل اطلاق رعايا في العراق.

ويذكر ان بغداد اطلقت اربعة المان هم ثلاثة مسنين ومريض بعد زيارة لاحد البرلمانيين من الشطر الشرقي لالمانيا ولا يزال نحو ٤٠٠ آخرين محتجزين في العراق والكويت.

● في بغداد افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الاسوجية السيد بيتر اوسفالد وصل الى بغداد في زيارة لم تحدد مدتها.

وفي تصريح ادلى به الى الوكالة قال اوسفالد ان لقاءاته والمسؤولين العراقيين ستدور على العلاقات الثنائية والوضع في الخليج.

وكان مصدر رسمي في استوكهولم كشف الاربعاء ان وزير الخارجية الاسوجي السيد ستين اندرسون قرر ارسال اوسفالد الى العراق ليعمل على تأمين السماح بمغادرة ٩٠ اسوجيا محتجزين فيه البلاد

من جهة اخرى، مددت الحكومة العراقية اسبوعين المهلة التي اعطتها للرعايا الاجانب في "محافظة الكويت" لمراجعة السلطات محذرة المخالفين من عقوبات ودعت ادارة الهجرة في بيان لها "الرعايا الاجانب والعرب الى مراجعتها" ابتداء من اليوم السبت الى الخامس من الشهر المقبل. وحذرت المخالفين من انهم سيتعرضون لعقوبات قضائية وللالغاء اقامتهم نهائيا.

ولم يصدر اي ايضاح عن اسباب هذا التحذير الجديد للرعايا الاجانب الموجودين في الكويت والذين كان عددهم عند الغزو العراقي ١,٥ مليون شخص غادر معظمهم البلاد مذ ذاك.

ومعلوم انه في ٢٧ ايلول طلب العراق بموجب مذكرة من السفارات في بغداد تسليمه لائحة بالاجانب الذين يمكن ان يكونوا في مكاتبها، منذرا بان ايواء الاجانب قد يؤدي الى عقوبة الاعدام.

(رويتر. و ص ف)



اثنتان من النساء الرهائن الالمانيه في العراق تبكيان فرحا في تظاهرة نظمت في بون، لدى سماعهما ان قريبا لهما سيكون بين ثمانية قررت بغداد اطلاقهم امس
(رويتر تليفوتو)

مجلس السوفيات الأعلى تبنى برنامج غورباتشيوف للانتقال الى اقتصاد السوق



الرئيس ميخائيل غورباتشيوف اثناء التصويت على برنامجه امس (رويتر تيليفوتو)

تبنى مجلس السوفيات الاعلى في جلسة موسعة عقدها صباح امس برنامج الرئيس ميخائيل غورباتشيوف في شأن الانتقال الى اقتصاد السوق "اساسا للمناقشات" بغالبية كبيرة.

وبعد شهور من الاخذ والرد والمفاجآت وبعد تولي عدد من "رجال الرئيس" اعداد برامج مختلفة، فازت نسخة معدلة وغير واضحة من الخطة المعتدلة التي وضعها رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف بغالبية اصوات النواب السوفيات، اذ وافق ٣٣٣ نائبا على البرنامج من اصل ٣٧٩ نائبا شاركوا في التصويت، في مقابل ١٢ نائبا رفضوه، بينما امتنع ٣٤ آخرون عن التصويت ولم يشارك فيه خمسة نواب.

وقبل تبني البرنامج تحدث غورباتشيوف نحو ٤٥ دقيقة امام النواب دفاعا عن خطته. وانتقد رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين البرنامج ووصفه بأنه "مقتضب".

وقال غورباتشيوف: "لا يمكننا تمرير مثل هذه التصريحات لا من حيث اللهجة ولا من حيث المضمون". واضاف: "ان دوافع تصريحاته (يلتسين) هي وبالاسف المواجهة" وليست مسألة "خيارات اقتصادية (...) لا يمكننا قبول موقف سلبي الى هذا الحد". واخذ على يلتسين انه لم يتشاور مع مجلس السوفيات في روسيا قبل الادلاء برايه.

الا ان الرئيس السوفياتي وجه نداء الى الوحدة والتعاون مع السلطات الحكومية في روسيا.

ومن المقرر ان يصوت النواب السوفيات اليوم على البرنامج الاقتصادي لغورباتشيوف.

وهو ابلغ الى عدد من الصحافيين ان "التوجهات الرئيسية" التي تبناها مجلس السوفيات الاعلى تتصل بـ"الانتقال" الى اقتصاد السوق. "الا ان خمسا، سبعا او عشر سنين هي ضرورية لاقامة السوق".

وقال ردا على سؤال داخل المجلس: "علينا ان نتخذ قبل كل شيء التدابير التي تثبت ان الانعطاف نحو السوق انتقال (...) لكن هذا الانتقال سيكون اكثر صعوبة لاننا سننتقل من نموذج الى اخر ومن طريقة الى اخرى (...) بالنسبة الى شعبنا سيكون هذا انتقالا صعبا ومؤلما نفسيا، وكذلك على الصعيد الاجتماعي". واوضح ان التدابير الاولى التي ستتخذ يجب ان تبرهن للسوفيات "ان الدولة لن تتخلى عنهم وتتركهم في مهب سوق كارثية".

وابدى ريجكوف "ارتياحه" الى التصويت الذي جرى امس وقال ان لديه تحفظات الا انه لم يشأ كشفها. ورفض مجددا امكان استقالة الحكومة السوفياتية التي طالب بها الراديكاليون قائلا: "اذا استقالت الحكومة اليوم سيحتاج الامر الى وقت طويل لتأليف حكومة جديدة (...) هل يكون هذا جيدا بالنسبة الى البلد؟ اننا على الحافة والبدء بهذا النوع من الاضطراب سيعني الموت".

(و ص ف، ا ب)

استبعاد انتخابات عامة مبكرة
حزب المحافظين خسر مقعدا في هزيمة قاسية لتاتشر

تعرضت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر لواحدة من اقسى هزائمها طوال ١١ سنة امضتها في السلطة، بعدما خسر امس حزب المحافظين الحاكم في انتخابات فرعية اجريت على مقعد في مجلس العموم كان يعتبر من المقاعد المضمونة له.

وتمكن حزب الاحرار الديموقراطيين، وسط شعور عام بتدهور الاقتصاد المحلي، من الفوز في انتخابات مدينة ايستبورن الساحلية بغالبية ٤٥٥٠ صوتا.

وقال المحامي ديفيد بيلوتي (٤٧ عاما) الذي حقق نصرا مثيرا للاحرار الديموقراطيين: "هذه بداية نهاية التاتشرية كما نعرفها". وكان دعي الى اجراء هذه الانتخابات عقب حادث السيارة المفخخة الذي دبره ثوار ايرلنديون. قتل فيه نائب ايستبورن المحافظ ايان غاو في تموز الماضي.

ورأى زعيم حزب العمال المعارض السيد نيل كينوك الذي يأمل في اسقاط تاتشر عن رئاسة الوزراء في الانتخابات المقبلة، ان خسارة المحافظين في ايستبورن تشكل "ضربة للحكومة"

وتقع ايستبورن في نطاق القلعة الانتخابية للمحافظين اي منطقة جنوب انكلترا الغنية. وسيطر هؤلاء عليها منذ عام ١٩٠٦ وكانت من بين ٢٥ دائرة انتخابية مضمونة لهم.

وعلى رغم ان حزب الاحرار الديموقراطيين الذي ينتمي الى الوسط يشغل فقط ٢٠ مقعدا في مجلس العموم الذي يضم ٦٥٠ مقعدا، فقد ظهر منافسا رئيسيا للمحافظين في الكثير من الدوائر الانتخابية التي تمثل الطبقة الوسطى مثل ايستبورن في الانتخابات العامة الاخيرة التي اجريت عام ١٩٨٧.

ورأى معلقون سياسيون ان نتيجة الانتخابات الفرعية جعلت دعوة تاتشر الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في حزيران المقبل كما توقع البعض امرا مستبعدا الان.

واستطاعت تاتشر، لدى توليها رئاسة الوزراء ١١ سنة، وهو امر لا سابق له في القرن الحالي، اثراء ملايين البريطانيين من الطبقة الوسطى عبر تطبيق سياسة تسويق جريئة. واقدمت "المرأة الحديد" كما يدعوها الكرملين على خفض الضرائب وبيع صناعات تملكها الدولة، للحد من سلطة زعماء النقابات العمالية الذين بدت مطالبهم الخاصة بالاجور كانها طلب فدية من البلاد باسرها. الا ان الزيادة الهائلة في الاستهلاك في ١٩٨٧ و١٩٨٨ نتيجة التوسع في الاقراض تتحمل الان تبعة التضخم في بريطانيا الذي بلغ نحو ١١ في المئة.

واظهر آخر استطلاع للرأي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" تقدم حزب العمال بنسبة ١٠ في المئة على حزب المحافظين في شتى انحاء البلاد.

وقبل ساعات من اعلان نتائج الانتخابات الفرعية، قال وزير المال السيد جون ميجر في خطاب مهم الى البريطانيين: "بينما كانت سنة ١٩٩٠ غير مريحة، لا اعدكم ان تكون سنة ١٩٩١ سهلة ايضا".

(رويتر)

عقب زيارته الأولى لبيونغ يانغ
رئيس وزراء كوريا الجنوبية شكا من "فقدان الثقة المتبادل"



رئيس الوزراء الكوري الشمالي السيد يون هيونغ - موك - الى اليسار - مودعا نظيره الكوري الجنوبي السيد كانغ يونغ - هون. (اف ب تيليفوتو)

صرح رئيس الوزراء الكوري الجنوبي السيد كانغ يونغ - هون لدى عودته الى بلاده من زيارة هي الاولى من نوعها لكوريا الشمالية ان جوا من "فقدان الثقة المتبادل" لا يزال يخيم على العلاقات بين الدولتين . لكنه اعتبر ان المحادثات التي اجراها مع نظيره الكوري الشمالي السيد يون هيونغ - موك ساهمت في "تعميق التفاهم المتبادل وخلقت جوا جديدا من التناغم" بين الكوريتين.

وعاد كانغ الى بلاده فجر امس في القطار عبر قرية بانمونجوم الحدودية من الزيارة الاولى لرئيس وزراء كوري جنوبي للشطر الشمالي من شبه الجزيرة التي قسمت عام ١٩٤٥.

وجاء في بيان له ان "فقدان الثقة المتبادل هو العقبة الرئيسية امام تحسين العلاقات بين الشمال والجنوب وتحقيق السلام والاندماج الوطني". ودعا الى "التخلي عن المخاوف وتبادل الاتهامات وفتح صفحة جديدة من المصالحة والتعاون". وابدى ارتياحه "الى ان الجانبين مصممان على تحقيق هذه الاهداف".

وكان رئيسا الوزراء اتفقا في محادثاتهما هذا الاسبوع في بيونغ يانغ على اللقاء في سيول بين ١١ كانون الاول المقبل و١٤ منه لمواصلة العمل على تحسين العلاقات بين الدولتين والتمهيد لتوحيد الكوريتين سلما.

ولم تسفر محادثات بيونغ يانغ عن نتائج اخرى ملموسة، لكن مسؤولين في الحكومتين ابديا تفاؤلهما بالجولة المتوقعة في كانون الاول، وهي ستكون الثالثة على هذا المستوى في سياق الحوار الذي عقدت جولته الاولى في ايلول الماضي في سيول.

وكما في سيول، اصطدمت محادثات بيونغ يانغ بخلاف على الاولويات. ذلك ان كوريا الجنوبية لا تزال تركز على الاعتراف المتبادل وتنمية العلاقات التجارية. فيما تصر كوريا الشمالية على توقيع اتفاق عدم اعتداء وعلى الحد من التسلح.

(ي ب، رويتر)

مانديلا بدأ زيارته لاندونيسيا
بريتوريا: الحزب الوطني الحاكم قرر قبول السود في صفوفه

الرئيس الاندونيسي سوهارتو يقلد الزعيم الاسود نلسون مانديلا ارفع وسام في اندونيسيا (اف ب تيليفوتو)

اقر مؤتمر اقليمي عقده فرع بريتوريا في الحزب الوطني الحاكم في جنوب افريقيا توصية تقضي بقبول اعضاء سود في صفوفه للمرة الاولى منذ تأسيسه عام ١٩١٤.

وهذا المؤتمر الاقليمي الرابع للحزب الذي يقر التوصية بعد الموافقة عليها في اقاليم ناتال والكاب واورانج. ويتوقع الموافقة على التوصية نفسها في مؤتمر اقليم ترانسفال الذي يختتم اعماله اليوم. وسيتيح ذلك تحويل التوصية قرارا نافذا على مستوى البلاد كلها.

وتأتي هذه الخطوة في سياق برنامج نقل جنوب افريقيامن نظام حكم الاقلية البيضاء الذي انشأه الحزب الوطني عام ١٩٤٨ الى تقاسم السلطة مع الغالبية السوداء، الذي يقوده الرئيس فريديريك دوكليرك.

وقال دوكليرك في المؤتمرين بعد اقرار التوصية: "لا شك في ان الحزب الوطني وجنوب افريقيا باتا يقفان اليوم على قاعدة معنوية اصلب".

وعلق مصدر في منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي"، وهي اهم المنظمات المعادية لنظام التمييز العنصري، انه لا يتوقع اقبالا كبيرا من السود على الانخراط في الحزب الوطني، "انما هذا لا يقلل الاهمية الرمزية والسياسية لهذه الخطوة".

على صعيد اخر، ادى قطع الشرطة المياه عن مستوطنات للسود بسبب تخلف سكانها عن دفع الرسوم، الى حرمان الالاف منهم المياه الجارية مما ينذر بمشاكل صحية خطيرة. ويمنع رجال الشرطة الاهالي حتى من نقل المياه من خارج المستوطنات الى منازلهم. وتطبق هذه الاجراءات خصوصا في مستوطنة ديسلتون الواقعة على مسافة ١٥٠ كيلومترا غرب جوهانسبورغ، حيث روى شهود ان رجال الشرطة يصادرون الاوعية التي يستخدمها السود لنقل المياه من مستوطنة مجاورة يقطنها آسيويون.

وصرح زعيم محلي رفض ذكر اسمه خوفا من الانتقام ان المياه مقطوعة عن ديسلتون منذ الثلثاء الماضي وان امراضا جلدية ومعوية بدأت بالتفشي، وخصوصا الاسهال لدى الاطفال.

● في جاكرتا، افاد مصدر رسمي ان زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا وصل امس الى جاكرتا قادما من نيودلهي في زيارة رسميا لاندونيسيا تستغرق ثلاثة ايام. وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية الاندونيسي السيد علي العطاس.

وتأتي زيارة مانديلا لجاكرتا تلبية لدعوة من الرئيس سوهارتو الذي استقبله لاحقا وقلده "نجمة الجمهورية" وهو ارفع وسام اندونيسي، "تقديرا لنضاله الدؤوب من اجل السلام والعدالة ولوضع حد لنظام التمييز العنصري" في جنوب افريقيا.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

دوسلدورف (المانيا): الحكم على صياد يعذب الاسماك

دوسلدورف (المانيا) - وص ف - اعلن مصدر قضائي امس ان محكمة الجنايات حكمت على صياد سمك اعترف بانه يعذب الاسماك بتركها تختنق في وعاء مغلق بدفع غرامة قيمتها ١٥٠ ماركا (مئة دولار).

وكانت احدى جمعيات الرفق بالحيوان رفعت شكوى ضد الصياد بعدما رأى احد اعضائها كيف يضع الصياد ضحاياه في وعاء حيث تستمر في التحرك وقتا طويلا الى ان تموت.

ولاحظت المحكمة في حيثياتها ان على صيادي الاسماك قتل ما يصطادونه، اما احتجازهم الاسماك حية في وعاء مغلق فانه يعتبر عملا وحشيا.

وابدت الجمعية في بيان لها "ارتياحها الى حكم دوسلدورف". وقالت ان "كثيرا من الصيادين لم يفهموا بعد على ما يبدو ان الاسماك ليست اشياء يمكنهم التصرف بها كيفما يشاؤون بل انها مخلوقات يمكن ان تتألم".

انباء عن سيطرة المتمردين على شمال شرق رواندا

مقاتلة مؤيدة للمتمردين تحمل طفلا في قرية في شمال شرق رواندا. (رويتر تيليفوتو)

قالت صحيفة اوغندية ان المتمردين الروانديين احكموا سيطرتهم على شمال شرق رواندا بعد ٣٠ يوما على الهجوم الواسع الذي شنوه على القوات الحكومية انطلاقا من اوغندا.

وكان بضعة آلاف من اللاجئين الروانديين الى اوغندا، غالبيتهم من اتنية التوتسي ويتزعمهم الكومندان فريد رويجييما النائب السابق لرئيس اركان الجيش الاوغندي، قاموا بعملية عسكرية واسعة تهدف الى اسقاط نظام الرئيس جوفينال هابياريمانا والذي تسيطر عليه اتنية الهوتو، مما دفع بلجيكا، القوة الاستعمارية السابقة، وفرنسا وزائير الى ارسال جنود الى رواندا، ورئيس الوزراء البلجيكي السيد ويلفريد مارتنس الى القيام بمبادرة ديبلوماسية شملت اوغندا وكينيا وتنزانيا.

وجاء في تقرير لصحيفة "نيو فيجن" الاوغندية الحكومية ان المتمردين باتوا يسيطرون تماما على بلدة نياغاتاري الواقعة على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال العاصمة كيغالي، بعد اسبوعين من المعارك الضارية مع القوات الحكومية التي كانت تحظى بمساعدة وحدة من ٥٠٠ جندي زائيري انسحبت في ما بعد. واوضحت الصحيفة ان "مئات سقطوا في القتال للسيطرة على البلدة، معظمهم من المدنيين". واضافت ان المتمردين استعادوا مدينة غابيرو وهي ابعد نقطة كانوا قد وصلوا اليها في زحفهم في اتجاه العاصمة.

وغابيرو التي تقع على مسافة ٦٥ كيلومترا شمال كيغالي هي خط المواجهة الاول بين الطرفين. وقد دارت حولها اعنف المعارك بينهما وانتقلت السيطرة عليها من طرف الى آخر مرات عدة.

(ي ب)

تجدد المعارك في كمبوديا بعد تعثر مفاوضات السلام

وقعت معارك عنيفة اخيرا في مناطق عدة من كمبوديا بين قوات حكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام وائتلاف المقاومة. واكدت مصادر مطلعة في العاصمة حصول مواجهات ضارية منتصف الاسبوع الجاري بين القوات الحكومية وثوار "الخمير الحمر" في مقاطعات كامبوت في جنوب البلاد وكامبونغ توم في الوسط وسيام ريب في شمال غرب كمبوديا.

وتحدثت مصادر طبية عن استقبال عشرات الجنود الحكوميين الذين اصيبوا في المواجهات الاخيرة في مستشفى كامبوت الاربعاء الماضي.

ويشكل متمردو "الخمير الحمر" العمود الفقري لائتلاف المقاومة الذي يضم ايضا مؤيدي الامير نورودوم سيهانوك، رئيس الائتلاف، وانصار رئيس الوزراء السابق السيد سون سان.

ويأتي تجدد المعارك في كمبوديا بعد اسابيع من الهدوء النسبي، في الوقت الذي تواجه المفاوضات بين الحكومة والمقاومة في شأن التركيب النهائي لـ"المجلس الوطني الاعلى" مأزقا خطيرا بسبب تشبث الطرفين كل بموقفه بعد الاتفاق الاولي على تأليف هذه الهيئة في جاكرتا في ايلول الماضي.

ويفترض في المجلس ممارسة صلاحيات حكومة انتقالية في كمبوديا في انتظار اجراء انتخابات عامة في اشراف الامم المتحدة وفي حماية قوات دولية. وهو جزء من خطة شاملة للسلام في كمبوديا اتفق عليها الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا

وكانت الحكومة والمقاومة اتفقتا في جاكرتا على تقاسم مقاعد "المجلس الوطني الاعلى" الـ١٢ مناصفة واسناد رئاسته الى سيهانوك. الا ان المقاومة تطالب باستحداث مقعد ثالث عشر لرئيسها، الامر الذي ترى فيه بنوم بنه "اخلالا بالتوازن والمناصفة" داخل المجلس.

(و ص ف. ي ب)

تشيكوسلوفاكيا: ٢١ قتيلا في منجم

براغ - و ص ف - بثت اذاعة براغ ان ٢١ عاملا قتلوا وجرح عشرة آخرون في انفجار وقع مساء اول من امس في منجم "الاول من ايار" للفحم في حوض اوسترافا في مقاطعة مورافيا الشمالية.

واضافت ان ثمانية عمال لا يزالون مفقودين. في الحادث الاسوأ في منجم في تشيكوسلوفاكيا منذ ١٩٨٥.

وكان ٢٥١ عاملا في المنجم عند وقوع الانفجار على عمق ٧٥٠ مترا، والذي لم تتضح اسبابه بعد. واجلي من هؤلاء ٢١٢ رجلا سالمين وادخل اربعة من الجرحى العشرة المستشفى.

النهار - مؤسسها جبران تويني - المدير المسؤول: ميشال ابو جوده - لويس الحاج وميشال ابو جوده - فرنسوا عقل - دار التعاونية الصحفية - المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - وليد تويني